سلسلة الكامل / كتاب رقم 11 /

الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق
الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة
كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار السادس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (إنما يُرِيدُ الله ليُذهِبَ عنكم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويطهَّرَكُم تطهِيراً) (الأحزاب/33)

_ قال سبحانه (من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ) (النساء / 115)

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يَجرحُوا شُهُودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسُّنَّةَ ، والجَرحُ بِهِم أوْلَي وَهُم زنادِقَة) (الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199) . وصدق .

_ روي ابن حبان في صحيحه (3862) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . (صحيح لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (2533) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال النُّجُومُ أَمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما تُوعَد ، وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يُوعَدُون ، وأصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمَّه علانيةً لكان في أمتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع (1392) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم (أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسُولُه وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحَابُه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . (حسن)

_ وروي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .

وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كَلَام .

لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .

فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .

وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .

وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .

وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،

أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .

ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .

فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .

فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال (أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال (علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجيباًويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي (حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُريبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال (في قلوبهم مَرض) ثم عاقبهم فقال (فزادهم الله مَرَضاً) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال (ولهم عذابٌ أليم) . فسبحانه .

__ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد أن رسول الله قال علي بن أبي طالب في الجنة . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 163) عن ابن مسعود قال قال رسول الله : الحسن والحسين سيِّدَا شبَابِ أهلِ الجنة وأبُوهُمَا خَيرٌ مِنهُمَا . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (17939) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خِلافَةٌ على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ،

ثم تكون مُلكاً عَاضّاً ، فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعه إذا شاء أن يرفعه ، ثم تكون مُلكاً جَبرِيّة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم سَكَت . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها فمَن أرادَ المدِينةَ فليأتِ الباب . (صحيح لغيره)

وهذا الحديث قد صححه كثير من الأئمة منهم ابن معين وأبو جعفر الطبري وابن حجر والسخاوي والزركشي والهيتمي والعلائي والبغوي والسيوطي وغيرهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

ويأتي الكلام عن التمحكات المريبة والفعائل الغريبة التي يفعلها بعضهم حين يريدون تضعيف أحاديث فضائل علي بن أبي طالب .

ولا يظنَّ ظانٌّ أني قائلٌ أن الرجل ليس من أئمة المسلمين بل هو كذلك ، لكن له أخطاء شديدة في تضعيف الأحاديث . وانظر لزوماً مقدمة كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وروي البخاري في صحيحه (4416) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله خرج إلى تبوك واستخلف عَلِيّاً ، فقال أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال ألا ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (19795) عن معقل بن يسار أن رسول الله لما زوج فاطمة من علي بن أبي طالب قال أمَا ترضين أني زوجتكِ أقدَمُ أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (117) عن علي بن أبي طالب قال أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصِّدِّيقُ الأكبر ، لا يقولها بَعدِي إلا كذَّاب ، صلَّيتُ قَبلَ الناسِ بسبعِ سِنِين . (صحيح)

وهو حديثٌ صحيحٌ ولا ينزل عن درجة الحَسَنِ بِحَال ، وانظر في ذلك كتاب رقم (292) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (774) عن علي بن أبي طالب قال عهد إليَّ رسول الله في قتال النَّاكِثِين والقَاسِطِين والمَارِقِين . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن أبي أيوب الأنصاري قال أمر رسولُ الله عليَّ بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

وهو حديث صحيحٌ ثابتٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

_ وروي أحمد في مسنده (663) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال له يا عليّ إن أنت ولِيتَ الأمر بعدي فأخرِجْ أهل نجران من جزيرة العرب . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 241) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب يا عليُّ الناس من شجرٍ شَتَّى وأنا وأنت من شجرةٍ واحدة ، ثم قرأ رسول الله (وجناتٌ من أعنابٍ وزَرعٌ ونخِيلٌ صِنوانٌ وغيرُ صِنوانٍ يُسقَى بماءٍ واحِد) . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن زيد بن أرقم قال إن أوَّلَ من أسلَمَ مع رسول الله عليٌّ بن أبي طالب . (صحيح)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (999) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من صلى مع رسول الله . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2 / 952) عن ابن عباس قال أول من صَلَّى عليٌّ بن أبي طالب . (صحيح)

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8081) عن زيد بن أرقم قال أول من صلي مع رسول الله علي بن أبي طالب . (صحيح)

_ وروي البزار في مسنده (3898) عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يَعسُوبُ المؤمنين والمَالُ يعسوب الكفار . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (528) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال له من مات يبغضك مات مِيتَةً جاهلية . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (4018) عن عبد الله بن أسعد أن رسول الله قال انتهيتُ ليلة أسري بي إلي سدرة المنتهي فأوحي إليَّ في علي بن أبي طالب بثلاث ، أنه إمام المتقين وسيِّدُ المسلمين وقائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلين إلي جنَّاتِ النَّعِيم . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 120) عن عبد الرحمن بن عوف قال افتتح رسول الله مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس إني لكم فَرَطٌ وإني أوصيكم بعِتْرَتي خيراً ، موعدكم الحوض ،

والذي نفسي بيده لتقيمنَّ الصلاة ولتؤتنَّ الزكاة أو لأبعثنَّ عليكم رجلاً مِنِّي أو كنفسي فليضربنَّ أعناق مقاتليكم وليسبينَّ ذراريكم . قال فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال هذا . (صحيح لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (3868) عن بريدة بن الحصيب قال كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (3874) عن عائشة وسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 89) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا عليُّ معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذُودُ بها المنافقين عن حَوضِي . (حسن)

_ وروي أبو نعيم في صفة النفاق (68) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب والذي نبّأ محمداً وأكرَمَهُ بالنبوة إنك لأنتَ الذَّائِدُ عن حوضي يوم القيامة ، يُذَاد الرجال عنه كما يذاد البعير ، في يدك عصا عوسج تضرب بها وجوه المنافقين ، كأني أري مقامك بين يدي حوضي . (حسن)

_ وروي مسلم في صحيحه (82) عن علي بن أبي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمَةَ إنه لعهد النبيِّ الأميِّ إليَّ أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2156) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن أبي ذر الغفاري قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبِهم اللهَ ورسولَه والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (12802) عن أنس بن مالك أن رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق فلما بلغ ذا الحليفة قال لا يبلغها إلا أنا أو رجلٌ من أهلِ بيتِي ، فبعث بها مع علي بن أبي طالب . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر الصديق أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة ، لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نَفسٌ مُسلِمَة ، من كان بينه وبين رسول الله مُدَّةٌ فأجَلُهُ إلى مُدَّتهِ ، واللهُ بريءٌ من المشركينَ ورسُولُه .

فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي بن أبي طالب الحقه فرد عليَّ أبا بكر وبلِّغها أنت . ففعل ، فلما قدم على النبي أبو بكر بكى ، قال يا رسول الله حدث فيَّ شيء ؟ قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمِرتُ أن لا يبلغه إلا أنا أو رجلٌ منِّي . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (26207) عن أم سلمة عن النبي قال من سبَّ علياً فقد سبَّني . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (953) عن يزيد بن يثيع قال نشَدَ عليٌّ بن أبي طالب الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غَدِيرِ خُمٍّ إلا قام ، فقام ستةٌ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب يوم غدير خم أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا بلى ، قال اللهم من كنتُ مولَاهُ فعليٌّ مولاه ، اللهم وَالِ من وَالَاهُ وعَادِ من عَادَاه . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6931) عن أبي الطفيل قال قال علي بن أبي طالب أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال من كنتُ مولاه فإن هذا مولاه ، اللهم والِ من والَاه وعادِ من عَادَاه . (صحيح)

_ وروي البلاذري في الأنساب (2 / 357) عن بريدة بن الحصيب وأبي سعيد الخدري أن رسول الله قال من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . (صحيح لغيره)

_ وهذا الكتاب رقم (11) من سلسلة الكامل . وكنت جمعت فيه الأحاديث الواردة في فضائل علي بن أبي طالب .

وفي عَدَدٍ من أوائل كتبي اتَّبَعتُ فيها الاختصار ولو عاد بي الأمر لما اختصرتها هكذا ، وفيها كذلك أمورٌ كان ينبغي التنبيه عليها وتفصيلها ، وأمور لم يكن ينبغي ذِكرُهَا بالكلية أصلاً كبعض المسائل الكلامية .

وفي بعضها وإن كنت أصَبتُ في النتيجة وأتَيتُ الحُكمَ علي وجهِهِ الصحِيحِ لكن كان بالإمكان الإكثار من الدلائل والزيادة من الحُجَج . فآثرت أن أعيد النظر في تلك الكتب ومراجعتها لإخراجها في صُورَةٍ أفضل .

وعند العمل علي النسخة الثالثة من هذا الكتاب كنت أتممت زِيَادةً علي ستمائة كتابٍ وجزءٍ حديثيٍّ من سلسلة الكامل .

ومنها بعض كتبٍ تتعلَّقُ بنَحوِ موضوع هذا الكتاب مثل كتاب رقم (387) (الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

وكتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (170) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (176) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث)

وكتاب رقم (182) (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث)

وكتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (189) (الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث)

وكتاب رقم (190) (الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث)

وكتاب رقم (191) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته)

وكتاب رقم (192) (الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي)

وكتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته)

وكتاب رقم (221) (الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (245) (الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث)

وكتاب رقم (246) (الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (254) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية)

وكتاب رقم (262) (الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث)

وكتاب رقم (263) (الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث)

وكتاب رقم (292) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

وكتاب رقم (331) (الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث)

وكتاب رقم (334) (الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما)

وكتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (349) (الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث)

وكتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (374) (الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل)

وكتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (388) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (423) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (439) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (443) (الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر)

وكتاب رقم (445) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (460) (الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ)

وكتاب رقم (461) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (482) (الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %))

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (521) (الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (522) (الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث)

وكتاب رقم (523) (الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (527) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (530) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (535) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (547) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (568) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (571) (الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث)

وكتاب رقم (572) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (574) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (575) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف)

وكتاب رقم (576) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (577) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (580) (الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

وكتاب رقم (585) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم)

وكتاب رقم (586) (الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (621) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصله بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (624) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة)

وكتاب رقم (626) (الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين)

وكتاب رقم (629) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ تمثيل الصحابة :

قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فاعلم أنه زنديق) . فكيف بمن أراد عموم أصحاب رسول الله ! فكيف بمن جعلهم لعبة سخيفة ومهزلة شنيعة ! .

من المتفق عليه اتفاقا قطعيا بين الصحابة والأئمة أن الزيادة في الإثم والكبائر يقابله وجوبا ولزوما الزيادة في العقوبة ، حتي اتفقوا اتفاقا قطعيا أن من لم يمتنع عن المجاهرة بالكبائر إلا بالقتل فإنه يجب قتله .

وقد شاء الله أن يُفتَضَح المنافقون بخبيث أقوالهم وأفعالهم ، لكن لما لم يجدوا العقوبة زادوا في نفاقهم وأمعنوا في خبثهم حتي قال قائلهم لماذا لا نمثل النبي ونقيم رجلا يدعي أنه هو النبي فيقول ويفعل كما كان النبي يقول ويفعل ! .

وقد بينت في كتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

أن تمثيلَ النبيِّ كفرٌ أكبر . وأن تمثيل النبي زَنَدَقَة والزنديق يُقتَل بغير استتابةٍ عند أكثر الأئمة . ثم آثرت أن أتبع ذلك وأكمله ببيان أن تمثيلَ الصحابة أيضا كفرٌ أكبر . وذلك بتسعة أمور .

_1_ الأمر الأول : استحلال الكذب .

وهو كعادة أهل الفسق والفجور يسمونه سيناريو كالخمر التي يسمونها بغير اسمها .

ومن المتفق عليه اتفاقا قطعيا لا خلاف فيه أن إباحةَ الكذب علي أحدٍ من عموم الناس ونِسبةَ أقوالٍ إليه لم يقُلْها . بغض النظر عن صحة الأقوال في ذاتها حتي وإن كانت تلاوة الأحاديث وقراءة النظريات العلمية . كفرٌ أكبر مُخرِجٌ من الملة . فكيف بأصحاب النبي . فكيف بأكابر الصحابة .

واسأل أحدهم هل يجوز نسبة أي قولٍ حسنٍ جميلٍ صحيحٍ إلي رسول الله ؟ .
فإن قال لا فقل له لماذا ؟! أليس الكلام حسنا جميلا صحيحا في ذاته ! .

فإن قال هذا من الكذب لأن النبي لم يقل هذا الكلام ، فقل له قد أتيت بتعريف الكذب فالزمه ! .

فإنما الكذب كذب . علي النبي أو علي الصحابة أو علي الأئمة أو علي أحد من عموم الناس . وإنما الفَرقُ زِيادَة الإثم وشدة العقوبة . لكن التحريمَ باقٍ في كلِّ الأحوال والإثمَ موجودٌ في كلِّ الأحوال بلا خلافٍ أصلا . حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .

وكل ما ورد في كتب الحديث والتاريخ إنما هي مواقف مجردة وأحكام فقهية . ولا يستطيع أحد أن يجمع من حياة صحابي واحد ولو يوماً واحداً تامّاً ، بل ولا ساعة واحدة تامة ، بل ولا مشهدا واحدا تاما بكل جوانبه كما كان .

وحتي الأقوال الثابتة عنهم لا تستطيع أن تأتي بها علي وجهها . ورحِمَ الله أصحاب النبي والتابعين والأئمة حين تحروا الضبط والدقة في نقل الإشارة فيقولون وغضب النبي أو احمر وجهه أو أشار

بالسبابة أو أشار بطرف أصبعه أو شار برأسه وهكذا . وإنما أمرنا الله بامتثال ما وصلنا عنه من ذلك لأن ذلك هو القدر التعبدي الذي تعبدنا الله به وإن لم نَرَ النبيَّ بأمِّ أعيُنِنَا .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون كل هذا لعب فاكذب عليهم كيف شئت ومتي شئت أصلا ! .

بل وانظر لقولهم كان رسول الله إذا خطب اشتد غضبه كأنه منذر قوم يقول صبّحكم ومسّاكم . فأتي الحدثاء المنافقون فقالوا هذا تشدد وتعنت وذلك مخالف للرفق واللين ! . فماذا تظنهم يفعلون ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (219) (الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث)

وكتاب رقم (374) (الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل)

_2_ الأمر الثاني : تكثير الكذب علي الصحابة حتي يصيرون لُعبَةً مَهِينَةً ومَهزَلةً سَخِيفَةً في أيدي الناس ، وحتي تصير أقوالهم وأفعالهم لا قِيمَةَ لها أصلاً حتي تكون أقوال العامِيِّ أثبتَ من أقوال الصحابة ! .

وذلك لأن الكلَّ حينها سيكذب علي أصحاب النبي ! . فهذا يؤلف سيناريو علي فلان وفلان وعلان وعلان ومن شاء من الصحابة .

ثم يأتي آخر فيؤلف سيناريو ثاني . وثالث بسيناريو ثالث . ورابع بسيناريو رابع .
وخامس وسادس وعاشر وعشرون ومائة ومائتين وما شئت من عدد ! .

حتي إن قلت لأحدهم قال أبو بكر الصديق يقول لك أي أبو بكر ! ومن فيهم بالضبط فقد صار هناك ألف أبو بكر ! .

وإنك إن سألت أحدا من عموم الناس هل تقبل أن ينسِبَ إليك كلُّ من شاء ما شاء من أقوال لم تقلها وأفعال لم تفعلها لأنه هو يري ذلك . لقال لك قطعا لا وإن فعل أحدهم ذلك لحاوَلَ بكلِّ الطرق مَنعَه وإقامة العقوبةِ اللازمةِ عليه ! . ثم يستحِلُّون فِعلَ ذلك مع أصحاب النبي ! .

بل واسأل هؤلاء المنافقين سؤالا شديداً فاضِحاً . فانظر في أي دولة هم ثم اسألهم هل يجوز فعل ذلك مع الرئيس فلان ؟ يعني رئيس الدولة التي هم فيها . وهل يجوز أن تنسب إليهم أي قول شئت وتأليف أي حكاية عليه ؟ .

فإن قال لا فقل له لماذا ! . أيجوز الكذب علي أصحاب النبي وتأليف سيناريو عليهم ولا يجوز مع رئيس بلد ! . وكذلك بالمثل تماما مع التابعين والأئمة .

_3_ الأمر الثالث : وهو عقيدة كاتب السيناريو وأفكاره وتوابع ذلك .

فمن البديهي الذي لا يخالِفُ فيه صغيرٌ أو كبير ولا يخفَي علي المسلم والكافر أن كاتب السيناريو لابد وقطعاً تتغير نظرته وطريقته وكتابته بُناءً علي عقيدته وأفكاره .

فمن يري أن فلانا وعلانا من الصحابة ارتدوا وكفروا ويقول لعنهم الله لن يخرجهم لك في صورة جميلة بهية تعجب الناظرين ! . وليس غلاة الشيعة عنك ببعيد . ومن يري أن فلانا وعلانا من كبار الصحابة لم يكونوا مستحقين للخلافة ولم يمكنهم إقامة شئونها لن يخرجهم لك في صورَةِ القَائِدِ الهُمَامِ والمُعَلّمِ الحَكِيم . وهكذا .

فصَارَ أصحابُ رسول الله لُعبَةً في أيدي الفَسَقَةِ يرَونَهُم بأعينهم هم كيف شاؤوا ! . وصار أصحاب رسول الله مَهزلةً في أيدي المنافقين يُخرِجُونَهُم بالصورة التي يُرِيدُون .

فلم يَعُدْ أصحاب النبي عند هؤلاء حتي كجزءٍ من التاريخِ الذي لا يتغير وأنه حدَثَ وانتهي الأمر ! . بل لُعبةً يلعبونهاكلَّ يومٍ بطريقة ومَهزلةً يُحيُونَهَا كلَّ يومٍ بشَكل ! .

_4_ الأمر الرابع : هدم الدين وأحكامه .

وذلك أن تمثيل الصحابة يعني النطق بأحكام الإسلام كما أنزلها الله وكما أخبر بها رسوله . ومن نظر نظرة واحدة في أحوال هؤلاء المنافقين الخبثاء علِمَ وإن كان بلِيداً غبِيّاً أنهم أكثر الناس رَدّاً لأحكام الإسلام وأكثرهم نَقضاً حتي للمتواتر والمعلوم من الدين بالضرورة .

بل وصار بعضهم ينطق بأمور لم يكن ينطق بها أحدٌ من المسلمين علي وجهِ الأرضِ أصلاً ، ولم ينطق بها أحد حتي من غلاة المعتزلة والخوارج والقدرية والجهمية وغيرهم .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (421) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (439) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (530) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (532) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (572) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (577) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (624) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة)

وكتاب رقم (626) (الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

فهل سيخرج هؤلاء يقولون بتلك العقائد والأحكام وأنها أصول من قواعد الإسلام ! ، أم كالعادة سينكرون الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة ، لكن مع التمثيل ينسِبُون ذلك إلي الصحابة بل وإلي النبي نفسه وهذا من أصرح الكفر أصلاً .

_5_ الأمر الخامس : إدخال الكبائر في التمثيل .

فمن زعم أن التمثيل في ذلك سيخلو من كبائر فهو أحمقٌ مُغفّل أو منافق ظاهر النفاق يستحل الكبائر أصلاً .

ومن نظَرَ أقلَّ نظرةٍ في حال هؤلاء الخبثاء المنافقين والفسقة الفاجرين علِمَ أنهم أفحش الناس وأكثرهم فِسقاً وأشدهم استحلالًا للكبائر .

وقد اتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن من زعم أن النبي رأي منكرا ولم يغيره بيده فهو كافر كفرا أكبر .
وكذلك اتفق علي ذلك كل من بعده من أصحابه فالتابعين فالأئمة .

وإنما كان الإنكار باللسان في الفترة المكية قبل الهجرة عند عدم القدرة واتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن الإنكار فيها كان واجبا باللسان فمن زعم خلاف ذلك وأن النبي لم ينكر حراما فهو كافر كفرا أكبر . وكذلك أصحابه ثم من بعدهم التابعون والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (71) (الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث)

وكتاب رقم (294) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_6_ الأمر السادس : إظهار نساء الصحابة متبرجات ورجال الصحابة دَيَايِثَة .

فتجد هؤلاء الفسقة والمنافقين يُخرِجُون لك بعض نساء الصحابة بغير حجاب ! وأخري تضع من أشكال التجميل كذا وكذا ! .

هذا إن لم يكن هناك أكثر من ذلك ، فيجعلون فلانة ابنة فلان وعلانة زوجة لعلان ثم يُتبِعُون ذلك ببعض ما يكون بين الرجل وأهله وبين الرجل وزوجته ونحو ذلك .

وهذا بحدِّ ذاته فِسقٌ وفجورٌ لا خلافَ فيه أصلاً بين الصحابة والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء .

فكيف بنِسبَةِ ذلك إلي أصحاب النبي وإخراج أناسٍ يقومون مقامهم ثم يفعلون ذلك أمام ملايين الناس ! . والله لو خرج لا أقول أبو بكر أو عمر ، بل إن خرج أقلُّ صحابي من أصحاب النبي علي هؤلاء لأقام عليهم العقوبة المُوجِعَةَ وفي مثل هذا تبلغ العقوبة القتل لإظهار الفجور علي أعين الناس .

فصار هؤلاء لا يرضون أن يكونوا هم الفسقة فقط وأن يكونوا هم الفجرة فقط بل يريدون أن يُوهِمُوكَ بهذا في أصحاب النبي ولو من طرفٍ خفي ! ولو بالإشارة وتليِينِ العِبَارة ! . حتي يصبح الفجورُ مُستَسَاغاً والفِسقُ هيِّناً مُعتَاداً ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_7_ الأمر السابع : ترك كثير من الواجبات والمستحبات . فبالإضافة لما سبق فالتمثيل في ذلك سيفُضِي قطعاً إلي ترك كثير من الواجبات والمستحبات الأخري .

وعلي أقل القليل سيكون في التمثيل نساء وإن ارتدين النقاب المطلق ولم يظهر منها ولو عَيناً واحدة ، وهذا مستحيلٌ أصلاً عند هؤلاء المنافقين .

وقد تواتر عن النبي قطعا أنه قال المرأة عورة وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد وأقرب ما تكون من ربها وهي في قعر بيتها وغير ذلك من عشرات الأحاديث .

وانظر كذلك كتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (37) (الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث)

وكتاب رقم (312) (الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (313) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (383) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك)

وكتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وغير ذلك من كتب سابقة .

وهذه أمور فيها الواجب وفيها المستحب . ومن زعم أن رسول الله أو أصحاب رسول الله كانوا يَدعُونَ الناسَ إلي تركِ المستحبات فَضلاً عن الواجبات فهو كافِرٌ كفراً أكبر باتفاق الأئمة بلا خلاف أصلاً .

وهذا أمثلة قليلة وقِس علي ذلك أي واجب أو مستحب سيتركون فعله ليكتمل لهم تمثيلهم بزعمهم .

_8_ الأمر الثامن : أن ذلك النوع من التمثيل بذاتِهِ رأساً بِدعَةٌ مُكفِّرَة . وهذا بخلاف ما فيه من كبائر بذاتها كما سبق .

والفَرق شدِيدٌ بين الحرام والبدعة . فمن يزني لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، ومن سرق لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، وهكذا .

وإنما البدعة من أصلها لابد أن يكون فيها جزءٌ حَلالٌ ، كذِكرِ الله ثم يبتدع الفاعل طرِيقةً أخري لم يفعلها النبي أو يشِرْ إليها بحال .

وهذا عبد الله بن مسعود وهو من أكابر الصحابة لما رأي بعض الناس يذكرون الله في حلقات في الثلث الأخير من الليل وفي كل حلقة رجل يقول سَبِّحُوا مائة فيسبحون ويقول كَبِّرُوا مائة فيكبرون وهكذا .

فقال لهم (أنتم مُفتَتِحُوا بابِ ضَلَالة أو أنكم أهدَي من مُحَمدٍ وأصحَابِه) (صحيح / سنن الدارمي / 210)

وهم لم يفعلوا إلا ذكر الله في الثلث الأخير من الليل وهذا بذاته مستحب أشد الاستحباب لكنهم أضافوا عليه كيفية لم يأت بها النبي .

وانظر في ذلك كتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

فإن كان هذا في مجرد ذكر الله في الثلث الأخير من الليل فكيف بمن زعم أنه يقف مقام رسول الله ويقلد حركاته وسكتتاه ونطقه وإشاراته . وكذلك أصحاب رسول الله .

فالمقارنة شاسعة ويقال لهم ما قال ابن مسعود رضوان الله عليه أن هؤلاء يظنون أنهم أهدي أنهم من النبي وأصحابه وإن لم ينطقوا بذلك تصرِيحاً فقد ظَهَرَ تلمِيحاً . مع أن بعضهم قد صرح به تصرِيحاً أصلاً .

_9_ الأمر التاسع : أن إهانة الصحابة من إهانة النبي . فلم يَنقُل دينَ الله عن النبي إلا أصحُابه . ولم ينقل كتابَ اللهِ عن النبيِّ إلا أصحَابُه . ولم ينقل كلام رسول الله عنه إلا أصحابه . فمن أرادهم بشيءٍ فإنما أراد رسول الله . ومن أراد رسول الله إنما أراد دِينَ الله .

وصدق رسول الله حين قال من سبَّهم فقد سبَّنِي ومن انتقصهم فقد انتقصني . وقال لا يقبل الله من أعمالهم شيئا . وقال جاهِدُوهم فإنهم مشركون .

وانظر كذلك كتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (421) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ وإن كان تمثيلُ النبيَّ زَندقةً والزنديق يُقتَل بغيرِ استتابةٍ عند أكثر الأئمة . لكن تمثيل الصحابة كفرٌ فصاحِبُه ومُستَحِلُّه بما سَبَقَ من أمورٍ يُستَتاب فإن تاب وإلا قُتِل .

_ وكلُّ أمرٍ من تلك الأمور التسعة في جَنَابَ رسول الله وأصحاب رسول الله كافٍ بالحَتمِ علي فاعله بانتقاص النبي وأصحابه . فكيف باجتماعها مع بعضها في شئ واحد ! . فإن تمحَّكَ متمحِّكٌ بلِيدٌ في ردِّ واحدةٍ منها علي مَضَضٍ ومُجَادَلَةٍ فلن يرُدَّهَا كلَّهَا .

__ تعنت بعضهم في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب :

اجلِسْ رعَاكَ اللهُ جِلسَةَ مُتفرِّغٍ وَلهَان ، واسمَع هذِهِ الحِكايَةَ ففِيها بَيان ، تخيّل لو أن حديثاً في فضل أبي بكر بن عثمان ، من عشر طرقٍ أتي عن النبي العَدنَان ، لصَاحَ القومُ حَبَّذَا حَدِيثاً ثابتاً بغير بُهتان ، والوَيلُ لِمَن ضعّفه أو قال أنا فِيه حَيران .

تخيّل لو أن حديثاً في فضل ابن الخطاب أتي ، من عشر طرقٍ معلومةٍ عن المُصطَفي ، لصَاحَ القومُ من ذا الذي في غيّه انبري ، يرفض حديثا كهذا عن النبي قد أتي .

تخيّل لو أن حديثا في فضل زوجِ رقيَّةَ لَاح ، من عشر طرقٍ إلي النبي انتهي بصُرَاح ، لصاح القوم لِتَصحِيحِ الحديثِ في نُفُوسِنَا إلحَاح ، ولا ضَيرَ فهو في فضلِ عثمانَ يا صَاح .

تخيل لو أن حديثاً في فضل أبي تراب ، عن النبي أتي من عشر طرقٍ يا صِحَاب ، لصاح القوم ابحَثْ عن العِلَلِ ولها أبَواب ، ولا تصحِّحهُ إلا إن كان في تضعِيفِهِ عَذَاب .

تخيل لو أن فضِيلةً للخليفةِ الرابعِ قد لَاحَت ، من عشرين طريقاً عند النبي أناخَت ، بل قُلْ من ثلاثين طريقاً إلي العَدنَان رَاحَت ، أو حتي من أربعين طريقاً إلي المَعصُوم بَانَت ، لصَاحَ القَومُ لابُدَّ لها من عللٍ تُظاهِرُ وتُخَافِت ، وفي طُرُقِهِ من الضُّعَفَاءِ ما يَتَهَافَت ، وفي مَتَنِهِ من النكارَةِ ما لابُدَّ فاحَت ، ولا تَصحِيحَ له إلا أن تأخُذَ من الأنفُسِ مَنَاحِت .

نَعم ، كثيراً ما تجد أحاديثاً في فضائل أبي بكر أو عمر أو غيرهم من الصحابة وتجد القوم يصححونها بلا إشكال ، بل وإن أتت من عشر طرق أو حتي خمس طرقٍ فقط لقالوا لا بأس والأحاديث تصِحُّ بمثل هذا ، بل حتي إن كانت كل الطرق ضعيفة لقالوا بسهولةٍ مجموعها يُثبِتُ أصلَ الحديث عن النبي .

لكن علي العكس حين يأتي الحديث في فضل علي بن أبي طالب ترتَفِعُ حُصُونهم استعداداً للبحثِ الشديدِ ، وتَعلُو هِمَمُهم تنقِيباً عن العللِ الظاهرة والخفية ، وتبدو أنيابُهم علي أهبة الاستعدادِ للطعنِ في كلِّ راوٍ محتمل يمكن الطعن فيه ، ولا يقبلون له من الطرق إلا ما يكاد أن يكون قرآنا ! .

وما كلُّ ذلك إلا لظنهم أن كلَّ حديثٍ يصِحُّ في فضل علي بن أبي طالب سيكون مَساغاً لتفضيله علي أبي بكر وعمر ، وسيأخذه المتشيعون علي مُرادهم ومَعانِيهم ، وقصرت فهومُ كثيرٍ منهم عن الجمعِ بين ما ورد في الفضائل ،

حتي أنك تكاد تري عَيانا لِمَ أطقلوا علي بعضهم قديماً اسم حشوية . وإن كان في اللفظ من الخطأ ما فيه ولم يكن يطلقه علي أئمة الحديث والسنن إلا الزنادقة وأهل الهَوَي .

وفيما يأتي أبين الكلام مختصرا في مسألتين .

مسألة نقد المتون ، وهي الحجة الواهية البالية التي يستعملها كل من أراد أن يضعف حديثا فبدل أن يقول صراحاً الحديث لا يعجبني أو مخالف لمذهبي يروح يتمحك في تضعيف الرواة واختراع العلل ! .

والمسألة الثانية مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث .

_ وقبل ذلك أنبه مختصرا علي مسألة عدالة الصحابة .

فمِنَ المتفق عليه اتفاقاً قطعياً بين الصحابة والأئمة أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة ، فمن ارتكب كبيرة من الكبائر أو جاهر بصغيرة من الصغائر وأصرَّ عليها فهو فاسِقٌ ساقِطُ العَدَالَةِ غير مقبول الشهادة مُجمَلاً .

وهذه مسألةٌ مَقطُوعٌ بها ، ولم يخالف فيها أحد بالكلية أصلاً . فليس فيها خلاف ولو ضعيف أو حتي خلاف شاذ . علي مزيد تفصيل ليس هذا موضع بسطه .

لكن لابد من التنبه لمسألة أخري متعلقة بذلك ، وهي من أقيم عليه الحد أو التعزير علي الكبيرة التي فعلها وتاب منها ، فإن ذلك يُسقِطُ عنه اسم الفسق مُجمَلاً ويعود عَدلاً مَقبُولَ الشهادة .

وأقول مجملا لوجود خلافٍ بين الأئمة في تفاصيل ذلك وفي المدة التي يجب أن يُنظَر فيها لحاله بعد الحدِّ والتوبةِ حتي يَزُولَ عنه اسمُ الفِسق .

ومن هذا الباب مسألة ارتكاب بعض الصحابة لكبيرة من الكبائر . فكل صحابي لم يذكره النبي أو الصحابة بالنفاق كعبد الله بن أبيّ بن سلول فهو ثابتُ العدالة قطعاً وليس فيهم فاسِق . ولم يكن يخالف في ذلك إلا بعض غلاة الخوارج وأشباههم ممن بلغوا في الكفر إلي تكفير بعض أصحاب النبي .

ومن وقع منهم في كبيرة من الكبائر فلم يصر عليها أصلا ، وأقيم علي مرتكبيها العقوبة بالحد أو التعزير ، وثبتت توبتهم مما فعلوا ، بل وفي بعضهم ثبت عن النبي أنه أخبر بصدقهم وقبول الله لتوبتهم . فبالتالي ليس في الصحابة فاسِقٌ أصلاً ، وكل الصحابَةِ عُدُولٌ قطعاً .

ويجدر التنبه كذلك أن لا أحد من المنافقين أو حتي ممن قيل عنهم أنهم منافقون رَوَي شيئاً عن النبي ، بل ولَم ترِدْ عن أحدٍ منهم ولو رواية واحدة عن النبي ولو من طريقٍ مكذوبة . فكلُّ الصحابة الذين رووا شيئاً عن النبي ولو حديثاً واحداً مقطوعٌ بعَدَالتِهِم وثقتهم .

ـــ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

_ وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ،

قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! ، لقد ضل من كان قبلنا ، إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) ، لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ، ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا)
ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

_ وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله)
ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم)
ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربهم ! .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة

الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة ويأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم . (حسن)

وروي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4345) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورؤوس الضلالة . (حسن لغيره)

وقال الإمام إسحاق بن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

وقال الإمام القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجب قتال المقيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

_ وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما

منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى مُحدَثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلا في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تعد تخفي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

وانظر في ذلك كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا

وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي مسلم في صحيحه (951) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (1397) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (4221) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3026) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . (صحيح)

وروي أبو نعيم في المعرفة (6670) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول : أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني : أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال (وجبت) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث : أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال (وجبت) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع : قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل (وجبت) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) (النساء / 109)

وقال سبحانه (ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (النساء / 18)

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

_5_ الأمر الخامس : أن النبي أخبر الصحابة (أنتم) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .

فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .

وقال سبحانه (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (الجاثية / 19)

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 67)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في كتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن) بينت عشرة أوجه عقلية لوجود وحي مروي غير القرآن ويأتي ذكر ذلك مختصرا .

وفي كتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ،

وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .

فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة ، وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين (2,000) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف (40,000) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .

وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .

_1_ الأمر الأول : قال سبحانه (أرسلناك للناس رسولا) ، فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلاييين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أولي بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟!
فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني : اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف (40,000) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث : اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع : اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحد أصلا مجرد زعم أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس : اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس : اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مهولا لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المجمل إلي أشخاص يمكن عدهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عمليا وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع : أن يقال لهؤلاء إن كنتم تقبلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل (الناس) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام (الناس) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل (الناس) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .

ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! . فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يشترط فيه مثل هذا العبث .

_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (516) (الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حرف واحد ! .

_ النظر العقلي في وجود وحي للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .

_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بها كافر علي مر القرون .

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

_2_ ثم الأمر الثاني : ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث : إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

_4_ ثم الأمر الرابع : إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .

_5_ ثم الأمر الخامس : فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

_6_ ثم الأمر السادس : نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .

وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف (20,000) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

_7_ ثم الأمر السابع : نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

_8_ ثم الأمر الثامن : نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

_9_ ثم الأمر التاسع : نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

_10_ ثم الأمر العاشر : نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام ، والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام ، والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام ، حتي أتي الأحداث الأغرار ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .

هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله . إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسمُّوا أهل الحديث حشوية . (أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202)

وقال الإمام ابن قتيبة (وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ،

وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا) (تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228) وصدق . وكلامة الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ مسألة وجود بضعة أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه :

_1_ الأمر الأول أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .

وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جمع غير شامل للأسانيد وإما تعصب مذهبي وعقدي . ويأتي كلام في ذلك .

_2_ الأمر الثاني وهو أن في القرآن آيات مختلف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر ، ويأتي الكلام عن ذلك في تواتر معني الحديث .

___ إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلاد وخبث الحدثاء والمنافقين :

روي البخاري في صحيحه (3389) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) أو (كُذِّبوا) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،

فقالت يا عُريَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو (كُذِبوا) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4524) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) ،

فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها (وظنوا أنهم قد كُذِّبوا) مثقلة . (صحيح)

وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .

وانظر في هذه الآية كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

_ في الكتاب السابق رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .

فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .
وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .
وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .
وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .

ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِرْ عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .

والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك .

ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .

_1_ الأمر الأول : أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .

إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني : أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث : أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .

_4_ الأمر الرابع : أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .

وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،

يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .

فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! . وهذه حماقة محضة وغباء شديد .

_5_ الأمر الخامس : وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .

فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .

_6_ الأمر السادس : أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

_7_ الأمر السابع : أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .

فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .

أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .

وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

_8_ الأمر الثامن : أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .

فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وقد أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة (10) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث (الميت يُعذَّب بما نِيح عليه) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .

وانظر كتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (107) (الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (341) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (510) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (26) (الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

_ وكذلك مما يجدر التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي (شرحه علي مسلم / 2 / 24) (لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا)

وروي ابن الجعد في مسنده (1319) عن سليمان التيمي قال (لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر (جامع بيان العلم / 2 / 927) (قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله)

وقال الإمام ابن حزم (مراتب الإجماع / 175) (اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ)

وقال الإمام القرطبي (المفهم / 3 / 257) (إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (المحصول / 6 / 40) (فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا)

وقال الإمام ابن الصلاح (فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63) (اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع)

وقال الإمام السرخسي (الأصول / 2 / 113) (.. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح)

وقال الإمام ابن القيم (إعلام الموقعين / 3 / 223) (.. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك)

_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .

_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول : أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها
_2_ الأمر الثاني : أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة

_3_ الأمر الثالث : أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا
_4_ الأمر الرابع : أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا

_5_ الأمر الخامس : أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زلَّةُ عالِم ونحو ذلك .

_6_ الأمر السادس : تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة

_1_ الأمر الأول : أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .

وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،

فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .

_2_ الأمر الثاني : أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه (2 / 1026) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (10721) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1218) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . (صحيح)

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم (المحلي / 12 / 351) (.. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك)

أفتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وقال الإمام أبو بكر الجصاص (ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه) (شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28)

وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .

_3_ الأمر الثالث : أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .

وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .

_4_ الأمر الرابع : أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .

وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .

فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .

ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .

ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .

_5_ الأمر الخامس : أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،

فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، فلم يجعل النبي تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها ، بل ولا حتي جعلها أمرا فيه من السوء ما فيه ، بل جعلها (تهدم الإسلام) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .

_6_ الأمر السادس : نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،

حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت (طائفة) بكذا أو قال (بعضهم) كذا أو (قِيل) كذا أو (يُحكَي) كذا ونحو ذلك ! ،

فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم (قِيل) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .

وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار

فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .

وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .

وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .

_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،

وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون منافقا ظاهر النفاق ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ،

وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن ، وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وغير ذلك من كتب سابقة انظرها في قائمة الكتب السابقة في آخر الكتاب .

__ مسألة نقد متن الحديث :

مما يجب التنبيه عليه هنا اختصارا مسألة نقد المتون . حيث صارت حجة لكل منافق خبيث يريد أن يرد كل ما ليس يجري علي مزاجه وهواه ، ويقع فيها كذلك بعض المنتسبين للعلم فتكون زلاتهم مما أخبر به النبي أنها من أشد ما يتخوف علي أمته ومما أخبر عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة أنها مما يهدم الإسلام .

فحجة نقد المتون هي الحجة الواهية السخيفة البالية التي يتمحك بها كل من يريد أن يرد ويرفض حديثا لا يعجبه .

وصارت علة متن الحديث حجة البليد وسبيل الهوي ، واخترعها قائلوها ليخرجوا من الأحاديث التي لا تعجبهم والتي لا توافق مذاهبهم ، فبدل أن يقولوا ذلك صراحا راحوا يتمحّكون في نقد المتون وأنهم يتبعون علم الحديث .

وكل حديث يثبت في متنه علة فقطعا يكون من الأصل في إسناده علة وإن خفيت عنك فقد عرفها غيرك . أما استدلال بعض الأئمة الأوائل أحيانا بأمور في المتون فليس لأنهم يحتجون بنقد المتون ذاته وإنما للتأكيد علي علة الإسناد والخطأ فيه .

وقد يَخفَي سبب الضعف في الإسناد أحيانا أو يسهو عنه إمام أثناء حكمه فيجد علة في المتن تعيده إلي النظر والتدقيق في الإسناد فيجد العلة ، فكان المتن دافعا لإعادة النظر في العلة الحقيقية في الإسناد وليس أن المتن هو العلة بذاته . فنقد المتن أداة مساعدة في معرفة علة الإسناد .

أما أن يثبت حديث ولا تعرف تأويله أو معناه فلا تجازف تلك المجازفات الغريبة المريبة فتدعي أن الحديث ضعيف ، وكأنك تقول تصريحا وتلميحا أن ما لا تعرفه أنت فلن يعرفه أحدٌ في الدنيا ! وما لم تصل إليه أنت فلن يصل إليه أحد في الدنيا ! بل قل ليس تأويله عندي واسكت .

وكم من أمثلةٍ ادّعي فيها مُدَّعُون أن في متونها علة فأتي أئمة فأوضحوها وبيّنوا مُرادَها وأجابوا عنها ، فبذلك فاعتبِر وعند ذلك تعلّم .

_ وكم تسمع قديما وحديثا بعض المتكلمين في الأحاديث وهم يردون ويشجبون علي بعض من يضعفون الأحاديث الثابتة ويأتون لهم بالأسانيد ، فإن قال لهم قائلون نعم قد يصح الحديث بالأسانيد لكننا ننكره بالنقد في متنه ، فيقولون لهم ما هذا إلا تمحك وإنما الحديث لا يعجبكم فقط وتستترون بحجة نقد المتون .

ثم تجد هؤلاء أنفسهم يستعملون نفس الطريقة التي ينكرون بها علي غيرهم ! ، فانظر كم من حديث تكون له طرق كثيرة مجموعها يثبت الحديث عن النبي ولابد ، بل ويقول بعضهم تصريحا أن مجموع أسانيده لا ينزل بالحديث عن درجة الحسن علي الأقل ،

ثم يقولون لكن في متنه كذا وفي نصه كذا وهذا لا يصح ! ، فما الفرق إذن بينك وبين من تنكر عليهم ، فهل فعلوا إلا ما فعلت أنت ، فأنت لا يعجبك الحديث الفلاني وغيرك لا يعجبه الحديث العلاني ، وأنت تتمحك بنقد المتن في حديث كذا وآخر يتمحك بنفس الحجة في حديث آخر .

وصارت تلك الحجة السمجة الهزيلة البالية مَطرَقاً لكل من أراد أن يرد حديثا لا يعجبه فيتمحك بنقد المتن وأن فيه وفيه وإن أتي كيفما أتي ! .

وانظر كم تجد أحدهم يقول في متن الحديث الفلاني نكارة فالمتن منكر ، وتجد كثيرا من الأئمة يصححون الحديث بلا أي إشكال ولا نطق أحدهم بالنكارة فيه ، وتجد أن النكارة ما هي إلا الرأي الشخصي لهذا المدعي الذي يدعي أن في الحديث نكارة ! .

وهذه هي العلة الأساسية والرئيسة في نقض مسألة تعليل المتون ، وهي أنها ليست بعلة أصلا ، ولا حد مضبوط لها ، ولا قاعدة معروفة لها . وإنما هي الرأي الشخصي للناظر فقط . وما هي إلا دلالة علي ضعفه في الجمع بين الأدلة في كثير من الأحايين .

بل والأغرب أن هؤلاء أنفسهم ينكرون علي من يتركون كثيرا من الأحاديث النبوية ويضعفون ويتركون الأحاديث التي يصححها هؤلاء ، وهل فعلوا إلا كما تفعلون أنتم الآن .

فإن أتي الحديث من طرق يصح بها ومع ذلك تقولون لا نأخذ بها وكلها معلولة وفيها وفيها ولن نصحح الحديث لأن متنه لا يعجبكم وترون فيه وفيه ، فكذلك يفعل غيركم مع حديث ثانٍ وثالث ورابع وعاشر ومائة وألف .

وكل من لا يعجبه حديث سيقول لا يصح وإن أتي من أصح الطرق وإن أتي بكل إسناد ممكن وإن أتي بالطرق الصحيحة والحسنة وفيه من العلل كذا وكذا ، ولن يَسْلمَ في الدنيا حديث لأنك دَوماً ستجد من يفعل فِعلَكم هذا ويدّعِي أن المتن فيه وفيه وإن أتت أسانيده كيفما أتت ! .

وكل حديث يثبت فيه نكارة قطعا ويتفق الأئمة أن فيه نكارة فعلا فقَطعاً تجد في إسناده ضعفا بيّناً يراه كل ناظر ، وليس أن هناك علة خفية لا يراها أكثر الناس إلا النادر منهم كما يدعون .

وكل حديث لا يعرف أحدهم تأويله لكنه يصح من ناحية الأسانيد فليقل هو صحيح لكني لا أعلم تأويله ، وليقل هو ثابت عن النبي لكني لا أعرف معناه . أما أن يدعي تصريحا أو تلميحا أن ما لا يعرف هو له تأويلا فلن يعرف أحد في الدنيا له تأويلا ! أو أن ما يراه هو منكر المعني فلن يستطيع أحد آخر أن يؤوّله ! .

وقديما وحديثا تجد كثيرا من هؤلاء يذكرون قصة عن أبي زرعة لما سأله أحد طلابه عن بعض الأحاديث فأنكرها أو ضعفها وقال فيها كذا وكذا ثم أمر الطالب أن يذهب لإمام آخر فيسأله فإذا بالإمامين يقولان نفس العلل ! .

وليس في هذه القصة أصلا شئ من نقد المتون ، بل فيها الكلام عن الأحاديث مجملا .

لكن مع ذلك فهي قصة غريبة ، فأنت لا تذهب تسأل شافعيا محضا لا يخرج عن أقوال الشافعي في مسألة ما فيقول لك حكمها كذا ، ثم تذهب لآخر مثله لا يخرج عن أقوال الشافعي وتتوقع أن يعطيك رأيا مختلفا فيها . بل اذهب إلي مالكي وحنبلي وغيرهم واسألهم ثم تكلم ! ،

والمثل في هذه القصة ، فخذ هذه الأحاديث لأئمة آخرين يختلفون مع أبي زرعة في الحكم الذي بسببه ادعي العلة في هذه الأحاديث واسمع حكمهم وهل قالوا بنفس العلة وبتضعيف الحديث أم لا ، والأمثلة ليست خفية وافتح أي كتاب في العلل تجدها ، ومن لم يقرأ ويدرس ويبحث هذه الأحاديث لا ينبغي له أن يتكلم في علوم الحديث بالكلية أصلا وليس في علله فقط .

فلا أدري لماذا يتعمّدون الإيهام بمثل هذه القصة وكأن كل علة متفق عليها من أصلها ، وكأنما كل علة متفق علي أصلها لم يختلفوا في تطبيقها ، إلي آخره .

ولك أن تعجب أشد العجب من شهرة القول بأن من شروط الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ! . وهذا شرط يقول به أقل القلة وليس يُشتَرط في الحديث الصحيح إلا عدالة الراوي وثقته وانتفاء العلة كالانقطاع مثلا .

وما ورد من أقوال بعض الأئمة في وصف بعض الأحاديث بالشذوذ تجد ذلك مقرونا بجرح ظاهر في الإسناد ، وليس أن الإسناد صحيح من ثقة إلي ثقة إلي صحابي إلي النبي بغير علة كالانقطاع ثم يقول لكنه شاذ مردود بمجرد متنه ! .

وإنما هذه حجة متعصبي المذاهب ومتبعي الهوي ، فكلما أتاهم حديث يخالف مذهبهم ورأي إمامهم ولا يجدون في رواته أي جرح يقولون هذا حديث شاذ ! ، فكأنه يقول الحديث لا يعجبني أو مخالف لمذهبي ! .

وعلي كلٍّ فثبوت الحديث شئ وتأويله شئ آخر ، والحديث الذي يثبت من ناحية الإسناد ولا تعلم له تأويلا فلا تجازف مجازفة الغريق في البحر الشديد وقل الحديث ثابت إلا أن تأويله ليس عندي والله أعلم .

_ وأما الحجة الواهية البائسة أن الراوي الذي يكون فيه بدعة لا يُقبَل شئ من أحاديثه التي تكون في معني تلك البدعة أو تأييدها فخطأ شديد .

وبهذه الحجة صار كل مذهبٍ عقدي وفقهي يرد أحاديث المذاهب الأخري ولا يقبل منها حديثا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي الصحابة لا يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب ويروون ما يؤيد قولهم ،

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لا يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ،

ويردُّ كل من شاء ما شاء من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطؤوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ولن يَبقَي في الدنيا حديثٌ مقبول ! .

وإن العبرة بصدق الراوي وثقته وحفظه فقط لا غير . فإن كان ثقة وروي ما يظن ظانٌّ أنه يؤيد عين بدعته فهو صحيح ، وإن كان ضعيفا وروي ما ينقض بدعة وينصر سنة فهو ضعيف .

_ وحديث خلق التربة من أسوأ الأمثلة التي استعملها بعضهم لبيان نقد المتن أو نكارة المتن ، وقد صحح الحديث أكابر الأئمة ومنهم مسلم وأبو زرعة وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وابن الأنباري والضياء المقدسي والسيوطي وغيرهم .

ألم يجد هؤلاء إلا هذا الحديث الذي صححه أكابر الأئمة ليستدلوا به ! ، وهل كان هؤلاء الأئمة غافلين لهذه الدرجة حتي صححوا ما يخالف القرآن كما يدعون ! بل وأدخله الإمام مسلم في صحيحه وقيمته معروفة .

بل وقال الإمام مسلم (ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ها هنا وإنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه) (صحيح مسلم / 1 / 304)

وقال (عرضت كتابي هذا علي أبي زرعة فكل ما أشار عليَّ في هذا الكتاب أن له علة وسببا تركته وكل ما قال إنه صحيح ليس له علة فهو الذي أخرجت) (سير أعلام النبلاء / 12 / 568)

والحديث صحيح وتصحيح هؤلاء الأئمة هو الصواب ومن أنكر عليهم فقد أخطأ خطأ شديدا ، ومن ادعي أن الأئمة الأوائل ضعفوه فقد أخطأ وإنما ذكر بعضهم فيه علة غير قادحة ولا تضعّفه .

وراجع لمزيد أمثلة في نحو ذلك كتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (272) (الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة)

وكتاب رقم (154) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن)

وكتاب رقم (179) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة)

وكتاب رقم (267) (الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث)

وكتاب رقم (285) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (392) (الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (509) (الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث :

أستغرب شديد الاستغراب من بعضهم حين يزعمون أني متساهلٌ في الحكم علي الأحاديث وفي تصحيحها .

فاسألهم أولا هلا جمعتم لنا هذه الأحاديث التي تعارضون حكمي فيها وبيّنوا لنا ما الحكم الصحيح فيها ، أم تعترضون علي حديث أو حديثين أو عشرة ثم تصيحون بهذه العجائب .

فكتاب الكامل في السنن الذي جمع السنة النبوية كلها يحوي نحو ستين ألف (60,000) حديث ، فهل تختلفون معي في عشرة أحاديث ؟ في مائة حديث ؟ في ألف (1000) حديث ؟

بل ودعنا نسلم جدلا أنكم تختلفون معي في ألفي (2000) حديث وهذا كثير جدا حتي علي سبيل التنزل ، فهذا نفسه يعني أنكم تتفقون معي في ثمانية وخمسين ألف (58,000) حديث ! .

وهذا يعني أنكم تختلفون معي في نحو ثلاثة بالمائة (3 %) فقط وتتفقون معي في (97 %) فماذا تريدون بعد ذلك أصلا ! .

بل ألم يختلف أئمة الحديث أنفسهم في أحاديث تبلغ نحو ذلك ، فمنذ متي صرتم تدعون أن الأئمة متفقون في الحكم علي كل الرواة والأحاديث .

أما إن لم تكونوا نظرتم في كل الكتاب أصلا وبمجرد أن رأيتم اختلافكم معي في بضعة أحاديث أخذتم تصيحون متساهل متساهل فكفي بهذا القول أصلا علامة علي طريقتكم العوجاء ! .

وهؤلاء كمن ينظر إلي بناء عظيم وفيه من الإحكام والجمال والجهد ما فيه لكن فيه موضع أو بضعة مواضع تحتاج لبعض عناية وبعض إصلاح فيقول لا بل لابد أن نهدم البناء كاملا ! .

وأشد من ذلك أنه بعد أن يهدم البناء يجلس مكانه دون بناء غيره ولا نصفه ! .
واسأل هؤلاء هل جمعتم السنة النبوية كلها في كتاب واحد فأخرجوه لنا .
بل هل جمعتم نصفها فقط ؟ فأخرجوا ذلك للناس .

لكنهم ناقمون متشدقون فاحذر أن يجعلوا لياليك ليلاء . وهذه عادةٌ عند بعضهم ، لا يدرك حجم العمل ولا يقدر قدر الجهد الضخم العجيب المبذول فيه ثم يتمحك بالأخطاء ويجلس علي استه ينتقي ما لا يعجبه .

بل وصار بعضهم ينتقد وجود أخطاء كتابية في الكتاب ! . ولا أدري أوجدوا جميع الكتب خالية من أخطاء في الكتابة ! . بل وألوف الكتب التي لا تتخطي بضع مئات من الصفحات تقع فيها أخطاء كتابية ولا تراه يتكلم ثم يأتي علي كتاب قاربت صفحاته ستة عشر ألف (16,000) صفحة فيقول فيه أخطاء كتابية . فقل له إما بليد حسود وإما متمحك مكشوف .

أما هذه الأحاديث التي تخالفون فيها فلم لا تقدّرون مقامات الأئمة وتعرفون أن الأخذ والرد فيها قائم ، ومن أخذ بقول الأئمة الذين صححوها أو حسنوها فقد أخذ بقولٍ قويٍّ مُعتَبر .

ولا أعرف حديثا قامت عليَّ الملامة فيه أكثر من حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وبينت أن الحديث صحيح شديد الصحة .

لكن ليس هذا فقط هو الأمر الجلل وإن كان في ذاته كبيرا ، لكن بينت أيضا أن الحديث صححه خمسة وثلاثون (35) إماما ومنهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم . بل وبينت أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه إنما ضعّف بعض طرقه فقط .

وانظر كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

ولا يظنن ظانٌّ أني أزعم أن الرجل بالكلية ليس إماما من أئمة المسلمين ، لكن له أخطاء شديدة في الحكم علي الأحاديث .

وإن المنافقين حين يتكلم الواحد في تضعيف حديث لا يعجبه فيقول السامع كفي بفحش حالهم وسوء فِعالهم وظهور نفاقهم دليلا عليهم . أما أن يتكلم في ذلك أحد المنتسبين للعلم وخاصة من لهم كبير شهرة وكثير عمل فهذا تأثيره مختلف تماما وضرره أشد .

وانظر مقدمة كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

لكن دعنا نسلم أن ابن معين لم يصححه وصححه هؤلاء الأئمة وغيرهم ، أفلا يكفيكم كل هؤلاء ! . بل إن مجرد تصحيح هؤلاء أصلا ينبغي أن يخرج الحديث قطعا من المكذوب بل والمتروك وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وهذا مع التنزل الشديد .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف صار يحكم بعضهم علي حديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة ! .

فإن لم يكن كل هؤلاء الأئمة عندكم معتبرين وأقوالهم قائمة وأحكامهم لها قيمة قوية ، فمن ترضون من الأئمة ؟! من يوافقونكم فيما تريدون فقط ! .

ولا أعلم حديثا تكلم فيه من تكلم مدعيا التساهل في التصحيح بسببه أكثر من هذا الحديث ، وقد صححه أو حسنه كثير من الأئمة كما رأيت ، فماذا يريد هؤلاء ؟! .

وقد أفردت أجزاء أخري في أحاديث أخري وبينت الأسباب الحديثية التي أفضت بكثير من المعاصرين للتعنت والتشدد في الحكم علي الأحاديث ، بل وأحيانا تعنت بالغ جدا وتشدد غريب جدا ورمي وإهدار صريح للأئمة وسوء أدب شديد معهم .

وإني قطعا لم أصحح حديثا اتفق الأئمة علي تضعيفه بلا خلاف بينهم فيه ، أما أن يكون فيه أخذ ورد فلا عتب عليَّ في الأخذ بأقوال من صححوه ، حتي وإن كان حديث من الأحاديث مختلفا فيه والأكثرون علي تضعيفه والقلة هم من يصححونه فذلك لا ينفي الخلاف ، وكم من مسألة يكون الصواب فيها ليس مع الجمهور طالما أنها لم تصل إلي درجة الشذوذات والزلات .

بل كثيرا ما تكون نسبة تضعيف بعض الأحاديث لبعض الأئمة كذب محض وخطأ ظاهر ويكون كلامهم إنما هو فقط في بعض طرق الحديث ، والفرق شديد .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام
_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث
_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه
_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء

_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها ! .

فإن وثق الراوي عشرون إماما وضعفه النسائي مثلا فيقولون الراوي ضعيف كما قال النسائي .

ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .

ثم يأتي راو ثالث يضعفه عشرون إماما ويتركه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال أبو حاتم . وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ! ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه بسبب حديث واحد ظن أنه أخطأ فيه ! ،

حتي علق عليه الذهبي قائلا (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك) (ميزان الاعتدال / 3 / 140) وصدق .

فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ . فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وجرحه في الرواة ! .

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) (ميزان الاعتدال / 1 / 274) وصدق .

فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد ! .

وانظر كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_ أما السبب الثاني وهو تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راوٍ أياً كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبداً أبدا ، ولا يُسقِط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وانظر كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، بل والخلاف في ذلك يمكن اعتباره من باب الشذوذ المحض . وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأذكر مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون (ثقة) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال يعقوب بن سفيان (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ، وهذا بحد ذاته توثيق ضمني ، فليس الاحتجاج إلا بعد تصحيح وتوثيق ، وهذا باب من التوثيق يكاد يغفل عنه المعاصرون إلا قلائل .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من شيعة مختار بن أبي عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ،

وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

ومثال آخر وهو موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله من حمير النار فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل .

إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة ! .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ، فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة . فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في باب الرواية ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم .

وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث .

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا بسيطا في ذلك وهو حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) (صحيح) أو (صحيح لغيره) علي الأقل .

وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن علي الأقل من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح ! .

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم ، وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) فراجعه .

وهذا مثال للتقريب وإلا فقد ضعَّفَ بعضهم أحاديثاً لها طرق أكثر وأصح من ذلك . وقد أفردت بعض ذلك في كتب وأجزاء حديثية سابقة .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث .

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! . وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم .

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ، وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط ، بل وإن كان لمعناه شواهد يمكن أن يرقي للحسن .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! . فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه راوٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! ، كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

_ وانظر لمزيد أمثلة في ذلك كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

وكتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وكتاب رقم (186) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده)

وكتاب رقم (191) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته)

وكتاب رقم (201) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية)

وكتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته)

وكتاب رقم (222) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (254) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية)

وكتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (332) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (370) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (383) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك)

وكتاب رقم (388) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي)

وكتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وكتاب رقم (394) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (395) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (411) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد)

وكتاب رقم (453) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (455) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (466) (الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (467) (الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (474) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (479) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي)

وكتاب رقم (480) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (500) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد)

وكتاب رقم (506) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر)

وكتاب رقم (34) (الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل)

وكتاب رقم (73) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي)

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة)

وكتاب رقم (86) (الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (89) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب)

وكتاب رقم (91) (الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي)

وكتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث)

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

وكتاب رقم (145) (الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق)

وكتاب رقم (152) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين)

وكتاب رقم (157) (الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

وكتاب رقم (163) (الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه)

وكتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

وكتاب رقم (170) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (177) (الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن)

وكتاب رقم (238) (الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه)

وكتاب رقم (249) (الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله)

وكتاب رقم (253) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (352) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي)

وكتاب رقم (368) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (444) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (526) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (527) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (533) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (535) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (539) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (541) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده)

وكتاب رقم (542) (الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم)

وكتاب رقم (543) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك)

وكتاب رقم (544) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (545) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (547) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ،

ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

_ رواة تُركوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول . ومع ما سبق في الفقرات السابقة أذكر مثالين آخرين .

_ أبو العباس ابن عقدة الحراني : قيل عنه متروك متهم بالكذب ، وأقول بل الرجل ثقة .

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) .

إذن ما الأمر وكيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، بل ومن إمام كالدارقطني وهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغطتين .

فأقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ، حتي أنه روي أحاديث في مثالب الصحابة وذمهم ، لكن الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال (إنما بلاؤه من هذه الوجادات) .

والرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان . وإن كان يعاب عليه أنه كان يمليها في المجالس دون بيان حالها .

_ والمثال الثاني وهو محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه : قيل عنه متروك ، وأقول الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ولا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل .

قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنيل (لا يزال بالريِّ علمٌ ما دام محمد بن حميد حيا) وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

واحتج بأحاديثه عدد من الأئمة . لكنه كان كثير الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قِبَلِه إنما من قِبَلِ الشيوخ الذين يحدث عنهم) . والرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

وقس علي ذلك في عدد من الرواة . وانظر كم من الطرق والأسانيد والمتابعات تضيع ولا يعتبر بها المعتبرون بسبب ذلك . ثم يأتي هؤلاء أنفسهم فتسمع قائلهم يقول أنت متساهل ! . وما تساهلت إلا عن مثل هذا التعنت .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

__ المذهب المُتَّبَع في كتاب الكامل في السنن وهذا الكتاب في عَرضِ وعدِّ الأحاديث :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدِّهَا . الأول من يعد الحديث بُناءَ علي المتن فقط ، وإن رواه عشرة من الصحابة فهو حديث واحد ، وإن روي من عشرين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثاً واحداً .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن عشرة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق ، فيعدونه ثلاثين حديثا .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذا معدود عشرة أحاديث بناءً علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي .

وهذا المذهب الأخير هو المتبع في كتاب الكامل في السنن وهذا الكتاب ، إذ هو لا يذكر المتن مجردا فقط ، فيكون الحديث المروي عن عشرة من الصحابة كالذي روي عن اثنين فقط ، بل يعطيك صورة جيدة لشهرة الحديث ومن رواه من الصحابة وهكذا ،

وفي ذات الوقت لا يدخلك في المدارات الحديثية التي لا تعني القارئ ولا تضيف له كثير شئ إن لم يكن من المشتغلين بعلوم الحديث . وهذا بغض النظر عن صحة الحديث في ذاته . وانظر مقدمة كتاب الكامل في السنن .

__ مسألة تعدد مصادر التخريـج :

وهو أمر كان يجب التنبيه عليه في كثير من الكتب السابقة التي أجمع فيها الأحاديث أو الآثار الواردة في بعض المسائل .

وذلك أني لست أذكر أو أعدِّد مصادر الحديث ، وإنما أذكر مصدرا واحدا علي الأقل للحديث أو الأثر الذي أنقله .

وليس يعني هذا بالضرورة أن هذا المصدر هو الوحيد الذي يروي الحديث أو الأثر ، وإنما أري أن الكتاب طالما ليس مُخصَّصاً للتخريـج فلا قيمة لتعداد المصادر .

فقد أقول روي الترمذي في سننه كذا ، ويكون الحديث رواه علي نفس اللفظ أبو داود في سننه والنسائي في سننه والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم فلا أذكر شيئا من ذلك ، ليس للغفلة عن ذلك أو التغافل عنه ، ولكن لعدم الفائدة في مثل ذلك في نظري ، أما عند الكلام عن تخريـج الأحاديث والآثار ورواتها وأسانيدها ونحو ذلك فمسألة أخري .

1_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 141) عن أبي رافع أن النبي خطب الناس فقال يا أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يبنوا لقومهما بيوتا ، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ، ولا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جُنُب إلا علي بن أبي طالب وذريته . (حسن)

2_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 64) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله فوجه هذا المسجد فقال ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلوا . (حسن)

3_ روي الترمذي في سننه (3727) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لعلي يا عليُّ لا يحل لأحد أن يُجْنِب في هذا المسجد غيري وغيرك . (صحيح لغيره)

4_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 64) عن أم سلمة قالت قال رسول الله ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

5_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 182) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله صلى لله عليه وسلم إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا النبي وأزواجه وعلي وفاطمة ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا . (حسن لغيره)

6_ روي الدولابي في الكني (843) عن عائشة قالت خرج النبي ووجوه بيوت أصحاب النبي إلى المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد وآل محمد . (صحيح)

7_ روي أبو بكر البزار في مسنده (1197) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، يعني الجنابة . (صحيح لغيره)

8_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 241) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا عليّ الناس من شجرٍ شَتَّى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله (وجنات من أعناب وزرع ونخيل صِنوانٌ وغيرُ صِنوانٍ تُسقَى بماءٍ واحِد) . (صحيح لغيره)

9_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 64) عن جابر أن النبي كان بعرفة وعليّ تجاهه فقال يا علي ادن مني ضع خمسك في خمسي ، يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار . (صحيح لغيره)

10_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 335) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعها أوراقها ،

فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى ، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار ، ثم تلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) . (صحيح لغيره)

11_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (1 / 308) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أرادها فليأت الباب . (حسن لغيره)

12_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 4) عن عبد الله بن جعفر قال خرج رسول الله وهو يقول الناس من شجر شتى وأنا وجعفر من شجرة . (حسن لغيره)

13_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 65) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله وهو يقول خلق الناس من أشجار شتى وخلقت أنا وعليّ من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها . (حسن لغيره)

14_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 168) عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال ألا تسألوني قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل ، قال رسول الله أنا الشجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعليّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، فالشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة . (حسن لغيره)

15_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 168) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله بأذني وإلا فصمتا وهو يقول أنا شجرة وفاطمة حملها وعليّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا . (حسن لغيره)

16_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 157) عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعليّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة . (حسن لغيره)

17_ روي أحمد في مسنده (14140) عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما ، فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل عليٌّ فهنيناه . (صحيح)

18_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 250) عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

19_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال فإذا هو أبو بكر ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ،

فاستفتح ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح ، فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان ، فبشرته ،

فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح)

20_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن حذافة السهمي قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة ، فكرهت أن أوقظه ، فوجدت عسيبا فكسرته ،

فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء عليّ ففعل مثل ذلك . (حسن)

21_ روي الآجري في الشريعة (1147) عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان ، فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم

رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا - ثلاث مرات - ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . (صحيح)

22_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2728) عن رفاعة بن رافع قال أقبلنا من بدر ففقدنا النبي ، فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتي جاء النبي مع علي بن أبي طالب ، فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه . (حسن)

23_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5842) عن شراحيل بن مرة عن النبي قال لعلي بن أبي طالب أبشر يا عليّ حياتك وموتك معي . (صحيح)

24_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد - يعني نفسه - . (صحيح)

25_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

26_ روي البزار في مسنده (559) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

27_ روي الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

28_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 458) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة ، فانفلقت بنصفين ، فخرج منها حوراء ، فقلت لها لمن أنت ؟ فقالت لعلي بن أبي طالب . (حسن)

29_ روي أحمد في مسنده (22457) عن أبي بريدة قال أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط ، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فبعث ذلك الرجل علي خيل فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فأصبنا سبيا ، قال فكتب إلي النبي ابعث إلينا من يخمسه ، قال فبعث إلينا عليا ، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ،

فخمس وقسم ، فخرج رأسه مغطي ، فقلنا يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال أم تروا إلي الوصيفة التي كانت في السبي ؟ فإني قد قسمت وخمّست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي ووقعت بها ، قال فكتب الرجل إلي نبي الله ، فقلت ابعثني فبعثني مصدقا ،

قال فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق ، قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا ؟ قال قلت نعم ، قال فلا تبغضه ، وإن كنت تحبه فازدد له حبا ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في

الخمس أفضل من وصيفة ، قال فما كان من الناس أحد بعد قول النبي أحب إليّ من عليّ . (صحيح)

30_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 497) عن عمرو بن حمق الخزاعي أن النبي قال له يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم ، فمر علي بن أبي طالب ، فقال هذا وقومه آية الجنة . (حسن لغيره)

31_ روي الترمذي في سننه (3757) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

32_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

33_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزلزل الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

34_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن عبد الله بن سعد قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

35_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ،

قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل ، فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

36_ روي البخاري في صحيحه (6204) عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب ، وإن كان ليفرح أن يدعى بها ، وما سماه أبو تراب إلا النبي غاضب يوما فاطمة ، فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد ، فجاءه النبي يتبعه ، فقال هو ذا مضطجع في الجدار ، فجاءه النبي وامتلأ ظهره ترابا ، فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب . (صحيح)

37_ روي البخاري في صحيحه (6280) عن سهل بن سعد قال ما كان لعليّ اسم أحب إليه من أبي تراب ، وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت ، فقال أين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقِل عندي ،

فقال رسول الله لإنسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب . (صحيح)

38_ روي البزار في مسنده (1417) عن عمار بن ياسر أن النبي كنّى عليا بأبي تراب فكانت من أحب كناه إليه . (صحيح)

39_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32633) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال بينما النبي عنده نفر من أصحابه فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا ، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل شعثا مغبرا على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده ، فقال النبي مرحبا بالحامل والمحمول ، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ، ثم قال مرحبا بأبي تراب ، فقربه فأكلوا حتى صدروا ، ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة . (حسن لغيره)

40_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (775) عن أبي الطفيل قال جاء النبي وعليّ نائم في التراب ، فقال إن أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب . (صحيح)

41_ روي الروياني في مسنده (41) عن بريدة بن الحصيب قال جاء قوم من خراسان فقالوا أقلنا ، فقال أما من بني فلا ؟ فقالوا أما تخبرنا عن أحب الناس كان إلى رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ، قال بنو أمية وثقيف وحنيفة . (صحيح)

42_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 ، 265) عن معاوية بن ثعلبة قال أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ، قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله هو ذاك الشيخ وأشار إلى علي بن أبي طالب وهو يصلي أمامه . (صحيح لغيره)

43_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2457) قال عمران بن حصين قال خرجت يوما فإذا أنا برسول الله قائم ، فقال لي يا عمران فاطمة مريضة فهل لك أن تعودها ؟ قال قلت فداك أبي وأمي وأي شرف أشرف من هذا ؟ فقال انطلق فانطلق رسول الله وانطلقت معه حتى أتى الباب فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقالت وعليك ادخل ،

فقال رسول الله أنا ومن معي ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما علي إلا هذه العباءة ، قال ومع رسول الله ملاءة خلفه فرمى بها إليها وقال شدي بها على رأسك ، ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه ، فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منها فقال يا بنية كيف تجدك ؟

قالت يا رسول الله والله إني لوجعة وإنه ليزيدني وجع إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ، قال فبكى رسول الله وبكيت معهما ، فقال لها أي بنية تصبري أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ، ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ؟

قالت يا ليتها ماتت فأين مريم بنت عمران ؟ قال أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق . (حسن)

44_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (33) عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ، ثم إن فاطمة أتت النبي فقالت بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ،

قالت يا أبه فما لعليّ ؟ قال رجل من أهل الجنة ، فقالت يا أبه فما للحسن والحسين ؟ قال سيدا شباب أهل الجنة ، ثم إن عليا أتى النبي فقال ما الذي رأيت لي ؟ فقال أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله ،

يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة ، وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية ، خلقتُ وخلقتم من طينة واحدة . (ضعيف)

45_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (391) عن علي بن أبي طالب أن النبي أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح)

46_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5027) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله أنشدكم الله في أهل بيتي . قيل لزيد ومن أهل بيته ؟ قال الذين يحرمون الصدقة آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر . (صحيح)

47_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلى رجل حسن التعليم فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل

يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتى نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية . (حسن لغيره)

48_ روي الخطيب البغدادي في السابق واللاحق (1 / 175) عن علي بن أبي طالب قال دخلت على رسول الله في السحر وهو في مصلى له في بعض حجره ، فقال يا علي بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأناجي ربي ، فما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله وما سألت عن شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبي بعدي . (حسن)

49_ روي أبو علي الحداد في معجم المشايخ (54) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على متن جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

50_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 400) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

51_ روي الترمذي في سننه (1704) عن البراء بن عازب أن النبي بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال إذا كان القتال فعليّ ، قال فافتتح علي حصنا

فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي يشي به ، فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . (صحيح)

52_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12109) عن ابن عباس قال بعث رسول الله خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلى اليمن فاستعمل عليا على المهاجرين واستعمل خالدا على الأعراب قال وإن كان قتال فعليٌّ على جماعة الناس . (ضعيف)

53_ روي أبو محمد الخلال في مجلسين من أماليه (4) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نِعمَ الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

54_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ،

فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل

من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ،

فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ،

يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل

أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ،

حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ،

هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

55_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 332) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور على نجائب من نور أزمتها يواقيت حمر تزفهم الملائكة إلى المحشر ، فقال علي تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله ، قال رسول الله يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله هم الفائزون يوم القيامة . (ضعيف جدا)

56_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل الأنصاري قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (حسن)

57_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1 / 467) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال جمع رسول الله عليه أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا فأكلوا وشربوا

وقال لهم من يضمن عني ذمتي ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فعرض ذاك عليهم فقال رجل أنت يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا ؟ حتى عرض على واحد واحد ، فقال علي بن أبي طالب أنا . (صحيح)

58_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2415) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، قال فدعا رسول الله بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها ثم تناول القدح فشربوا حتى رووا يعني من اللبن ،

فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قاله ، فقال يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول وشربوا كما شربوا في المرة الأولى وفضل كما فضل في المرة الأولى ، فقال ما رأينا كاليوم في السحر ،

فقال يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت ، فقال يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله فقال أيكم يقضي عني ديني ، قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله المنطق فقلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت يا عليّ أنت يا عليّ . (حسن لغيره)

59_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (16015) عن عبد الله بن الحارث قال قال علي بن أبي طالب لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال لي رسول الله اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وعندنا إناء يكون فيه لبنا ، فقال لي املأه لبنا قال ففعلت ثم قال لي ادع بني هاشم ،

قال فدعوتهم وإنهم يومئذ لأربعون رجلا أو أربعون ورجل ، قال وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بإدامها ، قال فلما أتو بالقصعة قال أخذ رسول الله من ذروتها ، ثم قال لهم كلوا فأكلوا حتى شبعوا وهي كهيئتها لم يرزئوا منها إلا يسيرا قال ثم أتيتهم بالإناء فشربوا حتى رووا قال وفضل فضل ،

فلما فرغوا أراد رسول الله أن يتكلم فبدروه بالكلام ، فقالوا ما رأينا كاليوم في السحر ، قال فسكت رسول الله ثم قال لي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، قال فدعاهم فلما أكلوا وشربوا ، قال فبدروه ثم قالوا مثل مقالتهم الأولى ،

قال فسكت رسول الله ، قال اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت ، قال فجمعهم فلما أكلوا وشربوا بدرهم رسول الله الكلام فقال أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ،

قال وسكت أنا لسن العباس ثم قالها مرة أخرى فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك قلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت ، قال وإني يومئذ لأسوءهم هيئة ولأني لأعمش العينين ضخم البطن حمش الساقين . (صحيح)

60_ روي ابن ماجة في سننه (155) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

61_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 532) عن ابن عمر ما قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

62_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2192) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأقضاهم عليّ وأصدقهم حياء عثمان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان علم علما لا يدرك ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (حسن لغيره)

63_ روي ابن منصور في سننه (4) عن قتادة بن دعامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم وأرقهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

64_ روي معمر في جامعه (20387) عن أبي قلابة وقتادة قالا قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرؤهم أبي وأفرضهم زيد قال قتادة في حديثه وأقضاهم عليّ . (حسن لغيره)

65_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3998) عن شداد بن أوس أن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها وعمر أجرأ أمتي وأعدلها وعثمان أحيى أمتي وأكرمها وعليّ ألبّ أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعذر أمتي وأتقاها ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . (حسن لغيره)

66_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 201) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب وأصدق أمتي حياء عثمان وأقضى أمتي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة وأقرأ أمتي أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . (صحيح لغيره)

67_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1484) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر وإن أقواها في أمر الله عمر وإن أصدقها حياء عثمان وإن أعلمها بفصل القضاء عليّ وإن أقرأها أبي وإن أفرضها زيد وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

68_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 64) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر وأقولها بالحق بعد نبيها عمر وأشدها حياء بعد نبيها عثمان وأعلم هذه الأمة بعد نبيها بالقضاء والسنة عليّ وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبي بن كعب وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لهجة أبو ذر وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

69_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده (4) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب وأشدها حياء عثمان بن عفان وأقضاها علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرأها أبي وأفرضها زيد وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري وحبرها عبد الله بن عباس وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

70_ روي أبو نعيم في الحلية (1592) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة عليا دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله سترة فتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها رسول الله كما أنت على رسلك من أنت ؟ قالت التي أحرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجرته . (حسن)

71_ روي الترمذي في سننه (3819) عن أسامة بن زيد قال كنت جالسا عند النبي إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس

يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا أدري ، فقال النبي لكني أدري فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟

قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ، قال لأن عليا قد سبقك بالهجرة . (صحيح)

72_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5299) عن أسامة بن زيد قال أتى عليّ والعباس وأنا في المسجد فقالا استأذن لنا على رسول الله فاستأذنت لهما فقال أتدري فيما جاءا ؟ فقلت لا والله ، فقال ولكني أدري ائذن لهما ، فدخلا على رسول الله فقالا يا رسول الله جئناك نسألك عن أحب أهل بيتك إليك ،

قال فقال فاطمة ، فقالا لسنا نسألك عن النساء إنما نسألك عن الرجال ، قال فقال أسامة ، فقال العباس شبه المغضب ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم عليّ ، فقال جعلت عمك آخر القوم ، فقال يا عباس إن عليا سبقك بالهجرة . (صحيح)

73_ روي أحمد في مسنده (794) عن علي بن أبي طالب قال دخل عليّ رسول الله وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال فقام النبي إلى شاة لنا بكيء فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ قال لا ولكنه استسقى قبله ، ثم قال إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . (صحيح)

74_ روي البزار في مسنده (779) عن علي قال أتانا رسول الله وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف أو في شعار فاستسقى الحسن فقام رسول الله إلى إناء لنا فصب في القدح فجاء به فوثب إليه الحسين فقال بيده فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله ، قال إنه استسقى قبله وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . (صحيح لغيره)

75_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 406) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله دخل على فاطمة ذات يوم وعلي قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلى جنبها فاستسقى الحسن فقام رسول الله إلى لقحة فحلب لهم فأتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكى ، فقال رسول الله إن أخاك استسقى قبلك ، فقالت فاطمة كأن الحسن آثر عندك قال ما هو بآثر عندي منه وإنما هما عندي بمنزلة واحدة وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة . (صحيح)

76_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 164) عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي قالتا استسقى الحسن فقام رسول الله فخرج له في غمر كان لهم ثم أتاه به فقام الحسين فقال اسقنيه يا أبه فأعطاه الحسن ثم خرج للحسين فسقاه فقالت فاطمة كأن الحسن أحبهما إليك ؟ قال إنه استسقى قبله وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة . (حسن لغيره)

77_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (57 / 272) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اسمي في القرآن (والشمس وضحاها) واسم علي بن أبي طالب (والقمر إذا تلاها) والحسن والحسين (والنهار إذا جلاها) واسم بني أمية (والليل إذا يغشاها) ،

ثم قال رسول الله إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله ، فقالوا كذبت لست برسول الله ، فأتيت بني هاشم فقلت لهم معاشر بني هاشم إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم ،

فقالوا لي صدقت فآمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب وصدقني كافرهم فحماني عن الأصل يعني أبا طالب ، فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم فلواء الله فينا إلى أن تقوم الساعة ، ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا . (مكذوب ، فيه محمد بن عمرو الحوضي كذاب)

78_ روي أحمد في مسنده (22433) عن بريدة قال دخل عليَّ معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة يا معاوية فائذن لي في الكلام ؟ فقال نعم وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال بريدة سمعت رسول الله يقول إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة ، قال أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب ! . (صحيح لغيره)

79_ روي البخاري في صحيحه (4251) عن البراء بن عازب قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن

عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها ،

فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج النبي فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها ، وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ،

قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضى بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . (صحيح)

80_ روي البخاري في صحيحه (2700) عن البراء بن عازب قال اعتمر النبي في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ،

وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج النبي فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي بن أبي طالب فأخذ بيدها ، وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ،

فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضى بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . (صحيح)

81_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3961) عن علباء بن أحمر أن علي بن أبي طالب خطبت إلى النبي ابنته فاطمة فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة درهم وثمانين درهما وأمر النبي أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به وأمرها ألا تسبقه برضاع ولدها ، قال فسبقته برضاع الحسين قال وأما الحسن فإنه وضع في فيه شيئا لا أدري ما هو كان أعلم الرجلين . (مرسل صحيح)

82_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 160) عن علي قال خطبت فاطمة إلى رسول الله فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله قلت لا ، قالت فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله فيزوجك ؟ فقلت وعندي شيء أتزوج به ؟ فقالت إنك إن جئت رسول الله زوجك ،

فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله وكان لرسول الله جلالة وهيبة ، فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم ، فقال رسول الله ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكت

فقال لعلك جئت تخطب فاطمة ، فقلت نعم ، فقال وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت لا والله يا رسول الله ،

فقال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي نفس علي بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعة دراهم ، فقلت عندي فقال قد زوجتكها فابعث إليها بها فاستحلها بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ، قال ابن إسحاق يقول فولدت فاطمة لعلي حسنا وحسينا ومحسنا فذهب محسن صغيرا وولدت له أم كلثوم وزينب . (صحيح)

83_ روي ابن حبان في صحيحه (6945) عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال النبي أعطها شيئا ، قال ما عندي شيء ، قال فأين درعك الحطمية . (صحيح)

84_ روي ابن حبان في صحيحه (6944) عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر إلى النبي فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة ، قال فسكت عنه فرجع أبو بكر إلى عمر ،

فقال له قد هلكت وأهلكت قال وما ذاك ؟ قال خطبت فاطمة إلى النبي فأعرض عني ، قال مكانك حتى آتي النبي فأطلب مثل الذي طلبت فأتى عمر النبي فقعد بين يديه ، فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة فسكت عنه ،

فرجع إلى أبي بكر فقال له إنه ينتظر أمر الله فيها قم بنا إلى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا ، قال علي فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال عليّ فنبهاني

لأمر فقمت أجر ردائي حتى أتيت النبي فقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ،

قال وما ذاك ؟ قلت تزوجني فاطمة ، قال وعندك شيء ؟ قلت فرسي وبدني ، قال أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها قال فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتى وضعتها في حجره فقبض منها قبضة ، فقال أي بلال ابتغنا بها طيبا وأمرهم أن يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف ،

وقال لعلي إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب ، وجاء رسول الله فقال ها هنا أخي ؟ قالت أم أيمن أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال نعم ودخل رسول الله البيت فقال لفاطمة إيتيني بماء فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء ،

فأخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ثم قال لها أدبري فأدبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ،

ثم قال إيتوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فصب على رأسي وبين ثدي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال أدبر فأدبرت فصبه بين كتفي وقال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال لعلي ادخل بأهلك بسم الله والبركة . (حسن)

85_ روي النسائي في الكبري (5308) عن بريدة بن الحصيب قال خطب أبو بكر وعمر ما فاطمة فقال رسول الله إنها صغيرة ، فخطبها علي بن أبي طالب فزوّجها منه . (صحيح)

86_ روي أبو نعيم في المعرفة (7545) عن ابن عباس قال أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت للنبي فلم يزل يدعو لهما يعني عليا وفاطمة خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجره . (حسن)

87_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 251) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبي أن عليا لما تزوج فاطمة بنت رسول الله أراد أن يدخل بها ، فمنعه رسول الله حتى يعطيها شيئا ، فقال يا رسول الله ليس لي شيء ، فقال له النبي أعطها درعك فأعطاها درعه ثم دخل بها . (صحيح)

88_ روي أحمد في مسنده (647) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله فقال العباس يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل ،

فقال رسول الله نفعل ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل ، فقال رسول الله نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها فإن رأيت أن تردها عليّ فافعل ،

فقال رسول الله نفعل ذاك ، قال فقلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فأقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك ، فقال رسول الله

نفعل ذاك فولانيه رسول الله فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته ثم ولانيه عمر فقسمت في حياته حتى كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير . (حسن)

89_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 331) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أعطيت في عليّ خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي ، أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فإنه متكئ في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فإنه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان . (حسن لغيره)

90_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 457) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال ثم قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) ، خلق الله آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح فاك ،

قال ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ، وإني أشهد لسمعت رسول الله يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد ، فهو يا

أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . (حسن)

91_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 389) عن عبد الواحد بن أبي عون قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه اغسلني يا علي إذا مت ، فقال يا رسول الله ما غسلت ميتا قط ، فقال رسول الله إنك ستهيأ أو تيسر ، قال عليّ فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني والفضل آخذ بحضنه يقول اعجل يا علي انقطع ظهري . (مرسل حسن)

92_ روي البزار في مسنده (470) عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله أن أغسّله من بئره بئر عرس . (صحيح)

93_ روي الآجري في الشريعة (1187) عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالا أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له إن الله أكرمك بمحمد إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك فكان رسول الله ضيفك فضيلة فضلك الله بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب ،

قال مرحبا بكما وأهلا إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله وعليّ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه إذ حرك الباب ، فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج فنظر ورجع فقال هذا عمار بن ياسر ،

قال أبو أيوب فسمعت رسول الله يقول يا أنس افتح لعمار الطيب المطيب ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرد عليه السلام ورحب به ، وقال يا عمار إنه سيكون في أمتي

بعدي هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض ،

فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني يعني عليا ، وإن سلك كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي عليّ ، وخل الناس طرا يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى يا عمار ، إن طاعة عليّ طاعتي وطاعتي من طاعة الله . (حسن)

94_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 425) عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت إن رسول الله قال فضل الله قريشا بست خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل الله قريشا بأني منهم ، وأن النبوة فيهم ، وأن الحجابة فيهم ، وأن السقاية فيهم ، ونُصروا علي الفيل ، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وأنزل الله فيهم سورة لم يشرك فيها أحدا غيرهم . (حسن)

95_ روي النسائي في الكبري (7071) عن أم سلمة قالت والذي تحلف به أم سلمة إن كان لأقرب الناس عهدا برسول الله عليّ ، قالت لما كان غداة قبض رسول الله أرسل إليه رسول الله وكأني أرى في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء عليّ ؟ ثلاث مرات ،

فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله يومئذ في بيت عائشة ، فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليّ فكان آخر الناس به عهدا جعل يساره ويناجيه . (صحيح)

96_ روي القاسم بن سلام في فضائل القرآن (837) عن الحسن البصري قال قال رسول الله عليٌّ أقضى أمتي وأبيّ أقرؤهم وأبو عبيدة آمنهم أو قال أمينهم . (حسن لغيره)

97_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 241) عن ابن عباس قال قال رسول الله علي بن أبي طالب أقضى أمتي بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب عليّ . (ضعيف)

98_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7721) عن عمر قال أقضانا عليّ وأبي بن كعب أقرؤنا . (صحيح)

99_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1158) عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله يقول اللهم أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا . (ضعيف)

100_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 4031) عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله العباس بن عبد المطلب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ، قال لا أطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله لتقضي عنه دينه ومواعيده ، قال دعني عنك فإن ابن أخي يباري الريح فدعا علي بن أبي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ،

فقال نعم هي عليّ فضمنها عنه ، فلما قدم على أبي بكر مال قال هذا مال الله وما أفاء الله على المسلمين فحق ما قضى عن نبيه ، فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله دين أو موعود فليأخذ وكان ممن جاء جابر فقال قد قال لي رسول الله إذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا ثلاثا فقال له خذ كما قال لك رسول الله فأخذ ثلاث حثيات كما أمره رسول الله . (ضعيف)

101_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (920) عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال سمعت بني العباس فقالوا كلم لنا رسول الله فيجعل فينا ما يجعل في الناس من هذه السقاية وغيرها ، قلت فبينما هم كذلك يأتمرون إذ جاء علي بن أبي طالب ،

فدعاه العباس فقال هؤلاء قومك وبنو عمك اجتمعوا لو كلمت لهم رسول الله فجعل لهم سقاية ، فقال عليّ إن الله أبى لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم أوساخ الناس ، قال فقال ربيعة بن الحارث دعوا نفرا فليس لكم عنده شيء ،

فابعثوا أنتم فبعث العباس ابنه الفضل وبعثني أبي ربيعة بن الحارث ، قال فانطلقنا حتى دخلنا على النبي فأجلسنا عن يمينه وعن يساره قال كلامهم حتى نراه ثم أخذ رسول الله بيدي وأذني ما تريدون ؟ ، قال فقلت يا رسول الله بعثنا إليك عمك وبنو عمك أن تجعل لهم السقاية ، فقال إن الله أبى لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم غسالة أوساخ الناس ،

ولكن لكما عندي الحب والكرامة ، أما أنت يا ابن ربيعة فأزوجك فلانة وأما أنت يا فضيل فأزوجك فلانة فرجع إليهم وهم كذلك ، فلما أتيناهم قلنا ما وراءكم أسعد أم سعيد ؟ قال قلنا قد زوجنا رسول الله بالبركة ، قال فأخبرناهم بقول رسول الله فوثب عليّ فقال أنا أبو حسن القرم فتعرفوا . (حسن)

102_ روي الطحاوي في المشكل (1696) عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله حائطا من حوائط الأنصار فإذا بئر في الحائط فجلس على رأسها ودلى رجليه وبعض فخذه مكشوف وأمرني أن أجلس على الباب ، فلم ألبث أن جاء أبو بكر فأعلمته ، فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ثم جاء عمر فأعلمته ،

فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عليّ فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فحمد الله وصنع كما صنع أصحابه ، ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة لما رآه النبي غطى فخذه قالوا لم يا رسول الله غطيت فخذك حين جاء عثمان ؟ فقال إني لأستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . (صحيح لغيره)

103_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 428) عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله يوم الفتح فقلت ألا تعذرني من عليّ ؟ قال ما له ؟ قلت جاءني رجل فعاذ بي فقال عليّ تنحي عني وإلا أنفذتك بالرمح وإنه طعنني في مقدم رأسي ، فقال النبي ما كان عليّ ليطعنك . (حسن)

104_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن علي قال إن مما عهد إليَّ النبي أن الأمة ستغدر بي بعده . (صحيح)

105_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 269) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إنك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني . (حسن)

106_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 537) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب أنت تُقتَلُ على سُنَّتِي . (حسن لغيره)

107_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون

والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ، ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات ،

وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى ،

أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة ، يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور ، فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ،

فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ، وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا ، فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ، شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه ، لا تأخذه في الله لومة لائم كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ،

وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ،

ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ، وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي ، فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ،

فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال علي رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند ،

فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة ، وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ، فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها ،

يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ،

إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان ، فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور ،

فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ، تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني

عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ، قالوا اللهم نعم ،

هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ، قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ،

فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

108_ روي الترمذي في سننه (3797) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة ، عليٌّ وعمار وسلمان . (صحيح لغيره)

109_ روي البزار في مسنده (6534) عن محمد بن علي قال جاء جبريل إلى النبي فقال إن الله يحب ثلاثة من أصحابك ، ثم أتاه فقال يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، قال أنس بن مالك فأردت أن أسأل رسول الله فهبته فلقيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر إني كنت ورسول الله وأن جبريل قال يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة فلعلك أن تكون منهم ،

ثم لقيت عمر فقلت له مثل ذلك ، ثم لقيت علي بن أبي طالب فقلت له مثلما قلت لأبي بكر وعمر ، فقال علي أنا أسأله فإن كنت منهم حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدا لله ، فدخل على

رسول الله فقال يا رسول الله إن أنسا حدثني أن جبريل أتاك فقال إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ،

فإن كنت منهم يعني حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدت الله ، فقال رسول الله أنت منهم وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم أجرها ، وسلمان منا أهل البيت فاتخذه صاحبا . (حسن)

110_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6045) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة تشتاق إلى أربعة ، علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود . (صحيح لغيره)

111_روي الطبراني في المعجم الأوسط (7569) عن علي عن رسول الله قال ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي ، فأمرني ربي أن أحبهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر ،

فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم ؟ قال رسول الله يا عمار أنت عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب والثاني المقداد بن الأسود الكندي والثالث سلمان الفارسي والرابع أبو ذر الغفاري . (ضعيف)

112_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (472) عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول اشتاقت الجنة إلى أربعة علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر . (حسن لغيره)

113_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 176) عن ابن عباس قال قال رسول الله تشتاق الجنة إلى أربعة إلى علي وأبي ذر وعمار والمقداد . (حسن لغيره)

114_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2608) عن حذيفة قال رأينا في وجه رسول الله السرور يوما من الأيام ، فقلنا يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ، قال وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما . (صحيح)

115_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2603) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لفاطمة والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري ، وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى . (صحيح لغيره)

116_ روي أبو نعيم في الحلية (5210) عن شريح بن الحارث قال لما توجه علي إلى حرب معاوية افتقد درعا له ، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق ، فقال له عليّ يا يهودي هذه الدرع درعي لم أبع ولم أهب ،

فقال اليهودي درعي وفي يدي فقال علي نصير إلى القاضي فتقدما إلى شريح ، فجلس علي إلى جنب شريح وجلس اليهودي بين يديه ، فقال عليّ لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، سمعت رسول الله يقول صغروا بهم كما صغر الله بهم ، فقال شريح قل يا أمير المؤمنين ،

فقال نعم إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي لم أبع ولم أهب ، فقال شريح ما تقول يا يهودي ؟ فقال درعي وفي يدي ، فقال شريح يا أمير المؤمنين بينة ، قال نعم قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي ، قال شهادة الابن لا تجوز للأب . (ضعيف جدا)

117_ روي ابن ماجة في سننه (118) عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (حسن لغيره)

118_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 211) عن أنس قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (حسن لغيره)

119_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 163) عن ابن مسعود قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خَيرٌ منهما . (صحيح)

120_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 292) عن مالك بن الحويرث قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح لغيره)

121_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2617) عن قرة بن إياس قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح لغيره)

122_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 153) عن زيد بن أرقم قال كنت عند رسول الله جالسا فمرت فاطمة عليها كليم وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في أثارهم ، فنظر إليهم النبي فقال من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني . (حسن لغيره)

123_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء (14) عن أبي سعيد قال أصبح علي بن أبي طالب ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغدينيه ؟ قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة ما عندي شيء أغديكه ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين من طعمة إلا شيء أوثرك به على بطني وعلى ابني هذين ،

قال يا فاطمة ألا أعلمتني حتى أبغيكم شيئا ؟ قالت إني أستحيي من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها واثقا بالله وحسن الظن به ، واستقرض دينارا ، فبينا الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته ،

فلما رآه أنكره قال يا مقداد ما الذي أزعجك من رحلك هذه الساعة ؟ قال يا أبا حسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي ، فقال يا ابن أخي إنه لا يحل لك أن تكتمني حالك ، قال أما إذ أبيت فوالذي أكرم محمدا بالنبوة ما أزعجني من رحلي إلا الجهد ، ولقد تركت أهلي يبكون جوعا ،

فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مغموما راكبا رأسي فهذه حالي وقصتي ، فهملت عينا علي بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته ، قال أحلف بالذي حلفت ما أزعجني غير الذي أزعجك ولقد اقترضت دينارا فهاك آثرتك به على نفسي فدفع إليه الدينار ،

ورجع حتى دخل مسجد النبي فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب ، فلما قضى النبي صلاة المغرب مر بعلي في الصف الأول فغمزه برجله فثار علي خلف النبي حتى لحقه عند باب المسجد فسلم عليه فرد السلام ، فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا فأنفتل إلى الرجل ؟ فأطرق علي بن أبي طالب لا يحير جوابا حياء من النبي ،

وقد عرف الحال التي خرج عليها ، فلما نظر إلى سكون علي قال يا أبا الحسن ما لك ؟ أو لا تصرف عنك أو تقول نعم فأجيء معك ؟ فقال له حبا وكرامة بلى اذهب بنا ، وكان الله قد أوحى إلى نبيه أن تعشى عندهم ، فقال عليّ بلى ،

فأخذ النبي بيده فانطلقا حتى دخلا على فاطمة في مصلى لها وقد صلت وخلفها جفنة تفور دخانا ، فلما سمعت كلام النبي في رحلها خرجت من المصلى فسلمت عليه وكانت أعز الناس عليه ، فرد السلام ومسح بيده على رأسها ، وقال كيف أمسيت رحمك الله ،

عشينا غفر الله لك وقد فعل ، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا ، فقالت له ما أشح نظرك وأشده سبحان الله هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخط ؟ قال وأي ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم ،

أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما من يومين ؟ فنظرت إلى السماء فقالت إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه أنى لم أقل إلا حقا ، قال فأنى لك هذا الذي لم أر مثله قط ولم أشم مثل رائحته ولم آكل أطيب منه ،

فوضع النبي كفه المباركة بين كتفي عليّ ثم هزها وقال يا عليّ هذا ثواب دينارك هذا جزاء دينارك هذا من عند الله (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) ثم استعبر النبي باكيا ، فقال الحمد لله الذي أبى لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في المجرى الذي أجرى فيه زكريا ، ويجريك فيه يا فاطمة بالمثال الذي جرت فيه مريم (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) الآية . (حسن)

124_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1113) عن حميد بن عبد الله بن يزيد أنه ذكر عند النبي قضاء قضى به علي بن أبي طالب فأعجب النبي فقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت . (حسن لغيره)

125_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 3) عن البراء قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله ، قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ، أن لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب ، وأن لا يخرج من أهلها أحدا أراد أن يتبعه ،

وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها ، فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج رسول الله تتبعهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ،

فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي قال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد ابنة أخي فقضى رسول الله لخالتها ، وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . (صحيح)

126_ روي ابن حذلم في مشيخته (34) عن عروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وإسحاق بن عبد الله قالوا تنازع زيد بن حارثة وجعفر وعلي في بنت حمزة ، فقال رسول الله أنا أقضي بينكم فيها وفي غيرها أما زيد فمني وأنا منه ، وأما جعفر فأشبه خلقي وخلقي ، وأما عليّ فمولاي حيا وميتا ، قال فقضى بها رسول الله لجعفر . (حسن لغيره)

127_ روي الترمذي في سننه (2226) عن سفينة مولي النبي قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم مُلكٌ بعد ذلك . (صحيح)

128_ روي أبو داود في سننه (4646) عن سفينة مولي النبي قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء . (صحيح)

129_ روي ابن حبان في صحيحه (6657) عن سفينة مولي النبي عن النبي قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك والخلفاء والملوك اثنا عشر . (صحيح)

130_ روي ابن الأعرابي في معجمه (980) عن أبي بكرة قال قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة . (صحيح لغيره)

131_ روي أحمد في مسنده (17939) عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله في الأمراء ؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ،

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم سكت . (صحيح)

132_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (2 / 211) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبّر وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح)

133_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9270) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وجبروت وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح لغيره)

134_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (صحيح لغيره)

135_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 104) عن سهل بن حنيف أن رسول الله لما قدم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له أما إني راض عن أبي بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم . (حسن لغيره)

136_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 483) عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ،

يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية.يا أيها الناس لا تتبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا . (حسن لغيره)

137_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 463) عن ابن عباس وسعيد بن عبيد قال قال النبي إن أحب أصهاري إليّ وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة من أبي بكر ، والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا ،

والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب بخ بخ من مثل علي ؟ وزيري وأنيسي عند كربتي وهو مني على دعائي ، ومن مثل أبي سفيان ،

لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا رحمه الله . (ضعيف)

138_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (50 / 252) عن كميل بن زياد قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان ، فلما أصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب أربعة فخيرها أوعاها ، احفظ ما أقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني وعالم متعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح ،

لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق ، العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة ، ومحبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد موته وصنعه ،

يفنى المال بزوال صاحبه مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، ها إن ههنا وأشار بيده إلى صدره علما لو أصبت له حملة ، بلى أصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده ،

أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه ، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة ، لا ذا ولا ذاك ، أو منهوما باللذة سلس القياد للشهوات أو مغريا يجمع الأموال والادخار ليسا من دعاة الدين ، أقرب شبها بهما الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ،

اللهم بلى لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة لكي لا تبطل حجج الله وبيناته أولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله من حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم فيزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم به العلم على حقيقة الأمر ، تلك أبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه ، هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم . (حسن موقوف)

139_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 221) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم ، واختار من المهاجرين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ ،

واختار من الموالي أربعة سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ،

واختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة ،

واختار من المدائن أربعة مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة ، واختار من الثغور أربعة إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق

وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة يقول في محكم كتابه (فيهما عينان تجريان) وقال (فيهما عينان نضاختان) ،

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (ضعيف)

140_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 277) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول لعلي إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك ، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك ، يا عليّ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (ضعيف)

141_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 171) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله إن الله اصطفى العرب من جميع الناس واصطفى قريشا من العرب واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من قريش واختارني في نفر من أهل بيتي عليّ وحمزة وجعفر والحسن والحسين . (حسن لغيره)

142_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 468) عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله يا عليّ إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا عليّ ظهيرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي . (حسن لغيره)

143_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (241) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا عليّ ظهرا ، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر ، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا . (صحيح لغيره)

144_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 63) عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا ، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أم الكتاب فهم خلائف نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي على أمتي ، لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجر رديّ . (صحيح لغيره)

145_ روي الترمذي في سننه (3718) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمهم لنا ؟ قال عليّ منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . (صحيح)

146_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 127) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (حسن لغيره)

147_ روي الطبراني في الطبراني في المعجم الكبير (22 / 415) عن فاطمة بنت رسول الله قالت خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعليّ خاصة ، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته ، وإن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته . (ضعيف)

148_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 145) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس ، قالت فطلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض وقام عليّ فتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت وذلك بالصهباء . (صحيح)

149_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 152) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي كاد يغشى عليه فأنزل عليه يوما وهو في حجر عليّ ، فقال له رسول الله صليت العصر يا علي ؟ قال لا يا رسول الله ، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر ، قالت فرأيت الشمس طلعت بعدما غابت حين ردت حتى صلى العصر . (حسن)

150_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1323) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله يوحى إليه ورأسه في حِجر عليّ . (حسن)

151_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (164) عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله في حجر عليّ وكان يوحى إليه ، فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر ؟ قال لا ، قال اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس . (صحيح لغيره)

152_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 40) عن عمرو بن شراحيل قال سمعت رسول الله يقول اللهم انصر عليا اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا . (حسن)

153_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 255) عن الحسن بن علي عن النبي قال إن الله خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه . (حسن)

154_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 86) عن ابن عباس عن النبي أن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وأن عَليّاً لأوَّلُهُم . (مكذوب ، فيه أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني كذاب)

155_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 370) عن أبي الدرداء قال لما بعث رسول الله معاذ بن جبل إلى اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم ، فقال ما لي أراكم صلعا كلكم ، قالوا خلقنا ربنا ، قال أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ، قالوا وددنا ، قال سمعت رسول الله يقول إن الله طهر قوما من الذنوب فأصلع رءوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم . (ضعيف جدا)

156_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (666) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر على عثمان بن عفان فقال له عثمان نشدتك بالله هل تعلم أن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن النبي بعثني في حاجة ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله إحدى يديه على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان ،

وكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد ؟ وضمن لي رسول الله نخلة في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها

ثم صببت عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئا شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشرة راحلة ، فدعا النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم إني أتيت النبي بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أني كنت مع رسول الله على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي بقدمه وقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

157_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 199) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ،

فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد

بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء ، خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ،

ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ،

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل ، وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ، فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ،

ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة

النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ،

وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ، فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها

من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليٌّ رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ،

ثم دفع البعير إلى عثمان فقال عليّ فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ، قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ؟ قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

158_ روي أبو يعلي في مسنده (1052) عن أبي سعيد الخدري قال كنا عند بيت النبي في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى ، قال خياركم الموفون المطيبون إن الله يحب الخفي التقي ، قال ومر علي بن أبي طالب فقال الحق مع ذا الحق مع ذا . (صحيح لغيره)

159_ روي الترمذي في سننه (3721) عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه . (صحيح لغيره)

160_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 128) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله على حاجة ، ثم جاء فقلت إن رسول الله على حاجة ، ثم جاء فقال رسول الله افتح ،

فدخل فقال رسول الله ما حبسك عليّ ؟ فقال إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة ، فقال ما حملك على ما صنعت ؟ فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال رسول الله إن الرجل قد يحب قومه . (حسن)

161_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6561) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم فرخا مشويا فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليّ فدق الباب فقال أنس من هذا ؟ قال عليّ ،

فقلت النبي على حاجة فانصرف ثم تنحى رسول الله وأكل ثم قال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليّ فدق الباب دقا شديدا فسمع رسول الله فقال يا أنس من هذا ؟ قلت عليّ ، قال أدخله فدخل فقال رسول الله لقد سألت الله ثلاثا بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ،

فقال عليّ وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس ، فقال رسول الله يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ قلت أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي ، فقال رسول الله لا يلام الرجل على حب قومه . (حسن)

162_ روي أبو نعيم في الحلية (9106) عن أنس قال بعثتني أم سليم إلى رسول الله بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه ، فقال يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال أما وجدت أحدا ؟ قلت لا أنظر ،

فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت فقلت هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، فقال ائذن له اللهم وال اللهم وال وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى يحركها . (حسن)

163_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 248) عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله طير مشوي فقال اللهم أدخل عليّ أحب خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه ، قال أنس فجاء علي فحجبته ثم جاء الثانية فحجبته ثم جاء الثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من

قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له فدخل فلما رآه رسول الله قال اللهم إني أحبه فأكل معه من ذلك الطير . (صحيح لغيره)

164_ روي البزار في مسنده (3841) عن سفينة وكان خادما لرسول الله قال أهدي لرسول الله طواير فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته به فقال من أين لك هذا ؟ فقلت من الذي أتيت به أمس قال ألم أقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه ؟ ثم قال اللهم أدخل عليّ أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي بن أبي طالب فقال اللهم وإليّ . (صحيح لغيره)

165_ روي أحمد في فضائل الصحابة (945) عن سفينة قال أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله طيرين بين رغيفين فقدمت إليه الطيرين فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك ورفع صوته فقال رسول الله من هذا ؟ فقال عليّ ، فقال فافتح له ففتحت فأكل مع رسول الله من الطيرين حتى فنيا . (حسن لغيره)

166_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10667) عن ابن عباس قال أتي النبي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء عليّ فقال اللهم وإليّ . (حسن لغيره)

167_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 83) عن أنس بن مالك قال كنت أحجب النبي فسمعته يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة ، قال فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك ، قال أنس فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب ، قال فاستأذنني فلم آذن له ثلاثا ،

فدخل بغير إذني فقال النبي ما الذي بطأ بك يا عليّ ؟ قال يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس قال يا أنس لم حجبته ؟ قال يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له ، فقال النبي لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم . (حسن لغيره)

168_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 300) عن أنس بن مالك ويعلي بن مرة قالا أهدي إلى رسول الله طير ما نراه إلا حبارى فقال اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير ، وذكر الحديث . (حسن لغيره)

169_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 244) عن جابر بن عبد الله قال صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله أربعة أرغفة وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمته بين يدي النبي فبعث رسول الله إلى أبي بكر وعمر فأتياه ،

ثم رفع رسول الله يديه إلى السماء ثم قال اللهم سق إلينا رجلا رابعا محبا لك ولرسولك تحبه اللهم أنت ورسولك فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه ، ثم قال رسول الله اللهم اجعله علي بن أبي طالب ، قال فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب ،

فكبر رسول الله وقال الحمد لله الذي سرى بكم جميعا وجمعه وإياكم ، ثم قال رسول الله انظروا هل ترون بالباب أحدا ؟ قال جابر وكنت أنا وابن مسعود فأمر بنا رسول الله فأدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة فأكلنا جميعا حتى تملأنا شبعا وبقيت فضلة لأهل البيت . (حسن)

170_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 245) عن عليّ قال أهدي لرسول الله طير يقال له الحبارى فوضعت بين يديه وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي يده إلى الله ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال فجاء عليّ فاستأذن فقال له أنس إن رسول الله على حاجة ، فرجع ثم دعا رسول الله فرجع ثم دعا الثالثة فجاء عليّ فأدخله ،

فلما رآه رسول الله قال اللهم واليّ فأكل معه ، فلما كان رسول الله خرج علي قال أنس اتبعت عليا فقلت يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنبا وإن عندي بشارة فأخبرته بما كان من النبي فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه . (حسن لغيره)

171_ روي الترمذي في سننه (3733) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح لغيره)

172_ روي البزار في مسنده (3874) عن أبي رافع قال بعث رسول الله عليا أميرا على اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس فرجع وهو يذم عليا ويشكوه ، فبعث إليه رسول الله فقال أخبرنا عمرو هل رأيت من عليّ جورا في حكمه أو أثرة في قسمه ؟ قال اللهم لا ، فعلام تقول ما يبلغني ؟ قال بغضه لا أملكه ، قال فغضب رسول الله حتى عرف ذلك في وجهه وقال من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله . (حسن)

173_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5514) عن عليّ أنه دخل على النبي وقد بسط شملة فجلس عليها هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين ، ثم أخذ النبي بمجامعه فعقد عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض . (صحيح)

174_ روي الترمذي في سننه (3737) عن أم عطية قالت بعث النبي جيشا فيهم عليّ ، قالت فسمعت النبي وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا . (حسن لغيره)

175_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 130) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، قال فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف ،

وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف فقال أين علي ؟ فقالوا إنه في الرحى يطحن ، قال وما كان أحدهم ليطحن ، قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه ،

فجاء عليّ بصفية بنت حيي ، قال ابن عباس ثم بعث رسول الله فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ، فقال ابن عباس وقال النبي لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعليّ جالس معهم فقال رسول الله وأقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة ،

قال ابن عباس وكان عليّ أول من آمن من الناس بعد خديجة ، قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، قال ابن عباس وشرى عليّ نفسه فلبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، قال ابن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعليّ نائم ،

قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله قال فقال يا نبي الله فقال له عليّ إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل عليّ يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك ،

فقال ابن عباس وخرج رسول الله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال فقال له عليّ أخرج معك ؟ قال فقال النبي لا ، فبكى عليّ فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال ابن عباس وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة ، قال ابن عباس وسد رسول أبواب المسجد غير باب عليّ ،

فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال ابن عباس وقال رسول الله من كنت مولاه فإن مولاه عليّ ، قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ، قال ابن عباس وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه ، قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

176_ روي أحمد في مسنده (22919) عن حذيفة بن اليمان قال يا أيها الناس ألا تسألوني ؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة . (صحيح)

177_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 139) عن ابن مسعود قال قال رسول الله النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة . (صحيح لغيره)

178_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه (38) عن عائشة قالت رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي طالب ، فقلت يا أبة إنك لتكثر النظر إلى علي بن أبي طالب فقال لي يا بنية سمعت رسول الله يقول النظر إلى وجه عليّ عبادة . (حسن لغيره)

179_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 110) عن طليق بن عمران قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي ، فقيل له فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلى عليّ عبادة . (حسن لغيره)

180_ روي أبو نعيم في الحلية (2022) عن عائشة قالت قال رسول الله النظر إلى عليٍّ عبادة . (صحيح لغيره)

181_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 385) عن أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر على بن أبي طالب فقلت مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلى وجه علي عبادة . (حسن لغيره)

182_ روي مشرق الحنيفي في حديثه (41) عن مالك بن الأغر عن ضيف كان لمسروق وكان قد أدرك قال قالت صفية يا رسول الله إنه ليس من أهلك أحد إلا وله أهل وإنك أجليت النضير فإن كان كَوْن فإلى من نحن ؟ قال إلى علي بن أبي طالب . (حسن)

183_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن أنس بن مالك قال قال النبي النظر إلى وجه عليّ عبادة . (صحيح لغيره)

184_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل علي فيكم . أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة . (ضعيف جدا)

185_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن ثوبان قال قال النبي النظر إلى عليّ عبادة . (صحيح لغيره)

186_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 354) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله النظر إلى علي عبادة . (حسن لغيره)

187_ روي البخاري في صحيحه (4416) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله خرج إلى تبوك واستخلف عليا ، فقال أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي . (صحيح)

188_ روي مسلم في صحيحه (2406) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له خلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فتطاولنا لها ، فقال ادعوا لي عليا ، فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

189_ روي أحمد في مسنده (26540) عن موسى الجهني قال دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي أبو سهل كم لك ؟ قالت ستة وثمانون سنة ، قال ما سمعت من أبيك شيئا ؟ قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي . (صحيح)

190_ روي أحمد في مسنده (10879) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

191_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4248) عن علي أن النبي قال خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قال أتخلف بعدك يا نبي الله ؟ قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح)

192_ روي أبو بكر البزار في مسنده (817) عن علي أن النبي أراد أن يغزو ، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال لا أتخلف بعدك أبدا فأرسل رسول الله فدعاني فعزم عليّ لما تخلفت قبل أن أتكلم ، فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك ؟ قلت يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

وتبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله ، لأن الله يقول (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) ، فكنت أريد أن أتعرض للأجر ، وتبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك فيّ أسوة ،

قد قالوا لي ساحر وكاهن وكذاب ، وأما قولك أتعرض للأجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض بفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما الله من فضله . (حسن)

193_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7894) عن ابن عباس قال لما آخى النبي بين أصحابه وبين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، خرج عليّ مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض فتوسد ذراعه فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي حتى وجده فوكزه برجله ، فقال له قم فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ،

أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الإسلام . (حسن)

194_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1188) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعليّ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي . (صحيح)

195_ روي أحمد في مسنده (14228) عن جابر بن عبد الله قال لما أراد رسول الله أن يخلف عليا قال له علي ما يقول الناس في إذا خلفتني ؟ قال فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي . (صحيح لغيره)

196_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 139) عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال أترقدون في المسجد ، إنه لا يرقد فيه أحد ، فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله تعال يا عليّ إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ،

يا عليّ ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا معك من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي . (حسن لغيره)

197_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 15)عن سعد بن أبي وقاص وأم سلمة أن النبي قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

198_ روي الروياني في مسنده (412) عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال لما عهد رسول الله بجيش العسرة قال لعليّ إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم ، قال فخلف عليا وسار فقال ناس ما خلفه إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك عليا فأتبع رسول الله حتى انتهى إليه ، فقال ما جاء بك يا عليّ ؟

فقال يا رسول الله إني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني ، قال فتضاحك إليه وقال ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي ، قال بلى يا رسول الله ، قال فإنه كذلك . (صحيح لغيره)

199_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7592) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

200_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 498) عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا فقال إني أظنك منافقا ، سمعت رسول الله يقول إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

201_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 167) عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام ، فقال عمر أما علي فسمعت رسول الله يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو

عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي بيده على منكب عليّ فقال له يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين إسلاما وأنت مني بمنزلة هارون من موسى . (ضعيف)

202_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1153) عن معاوية قال له رسول الله أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

203_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1382) عن زيد بن أبي أوفى قال قال رسول الله لعليّ أنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

204_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 291) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . (صحيح لغيره)

205_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (24 / 30) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

206_ روي أبو نعيم في المعرفة (570) عن سعيد بن زيد أن النبي قال لعليّ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

207_ روي ابن عساكر في تاريخه (38 / 7) عن عقيل بن أبي طالب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

208_ روي في نسخة نبيط (356) عن نبيط بن شريط عن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أن لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

209_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 171) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

210_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2035) عن جابر قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

211_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 181) عن أبي الفيل قال لما خرج رسول الله في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي طالب على المدينة فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله وقالوا كره قربه وساء فيه رأيه ، فاشتد ذلك على عليّ ، فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟

أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فقال رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك ، فإن الله عنك راض إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، فقال علي رضينا رضينا . (ضعيف)

212 _ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 31) عن ابن إسحاق قال ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري ، فلما خرج رسول الله ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين ألفا من الناس ، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله على ذي حدة عسكرا أسفل منه نحوا من كذا وكذا وما كان فيها يزعمون بأقل العسكرين ،

فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله علي بن أبي طالب على أهله وأمره بالإقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله وهو نازل بالجرف ،

فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ، فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله لسفره . (حسن لغيره)

213_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4087) عن أبي أيوب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

214_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1465) عن ابن عمر أن النبي قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبوة ولا وراثة . (ضعيف)

215_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 170) عن عبد الله بن جعفر قال لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال رسول الله قولوا ، فقال زيد هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال علي ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي ،

قال خذها يا جعفر أنت أحقهم بها ، فقال رسول الله أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا عليّ فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة . (حسن)

216_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 186) عن فاطمة بنت حمزة قالت كنت عند رسول الله فسمعته يقول علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

217_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 186) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي يوم غزوة تبوك أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل ما لي . (ضعيف)

218_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 314) عن أسماء بنت عميس أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس تقول غابت أو كادت أن تغيب ، ثم إن نبي الله سري عنه فقال أصليت يا عليّ ؟ قال لا ، فقال النبي اللهم رد على عليّ الشمس ، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد . (صحيح)

219_ روي الترمذي في سننه (3732) عن ابن عباس أن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب عليّ . (صحيح) . وحديث سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر صحيح أيضا .

220_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 98) عن ابن عباس أن النبي قال لعليّ إنك خليفتي في كل مؤمن ، قال وسد أبواب المسجد غير باب عليّ ، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره . (صحيح)

221_ روي أبو يعلي في مسنده (703) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليّ ، فقال الناس في ذلك فقال ما أنا فتحته ولكن الله فتحه .(صحيح لغيره)

222_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1383) عن عبد الله بن الأرقم قال أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال كونوا عراقيين كونوا عراقيين قال وكنت من أقرب القوم إليه فسأل عن عليّ ، قال كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني ؟ قلنا لا أما باسمك فلا ولكنا سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخنس ،

فقال أسماني ؟ قلنا لا ، فقال إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله إن رسول الله بعث أبا بكر بالبراءة ثم بعث عليا فأخذها منه فرجع أبو بكر كابتا فقال يا رسول الله ، فقال لا يؤدي عني إلا رجل مني ، قال وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب عليّ ،

فقال العباس يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا ؟ فقال إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أُمرت بذلك ، وقال في غزوة تبوك أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي . (حسن)

223_ روي أحمد في مسنده (18800) عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب عليّ ، فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أُمرت بسد هذه الأبواب إلا باب عليّ ، وقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أُمِرتُ بشيءٍ فاتَّبَعتُه . (صحيح لغيره)

224_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1166) عن العلاء بن عرار قال سئل ابن عمر عن علي وعثمان فقال أما عليّ فلا تسألوا عنه انظروا إلى منزلته من رسول الله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه ، وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمعان ذنبا عظيما فعفا الله عنه وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه . (حسن)

225_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 108) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول سدوا الأبواب كلها إلا باب عليّ وأومأ بيده إلى باب عليّ . (صحيح لغيره)

226_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2551) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ ولكن الله فتح باب عليّ وسد أبوابكم . (حسن لغيره)

227_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2031) عن جابر بن سمرة قال أمر رسول الله بسد أبواب المسجد كلها غير باب عليّ ، فقال العباس يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج ، قال ما أمرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب عليّ وربما مر وهو جُنُب . (حسن)

228_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 364) عن أبي البداح بن عاصم قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما لك فتحت أبواب رجال في المسجد وما بالك سددت أبواب رجال في المسجد ؟ فقال رسول الله يا عباس ما فتحت عن أمري ولا سددت عن أمري . (حسن لغيره)

229_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (59) عن بريدة الأسلمي قال أمر رسول الله بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله ، فلما بلغ ذلك رسول الله دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم يسمع لرسول الله تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ ،

فقال يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله سدها ، ثم قرأ (والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى) ، فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبى وترك باب عليّ مفتوحا فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب . (حسن لغيره)

230_ روي البزار في مسنده (774) عن علي قال عهد إليَّ رسول الله في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح)

231_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن أبي أيوب الأنصاري قال أمر رسول الله علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

232_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت النبي يقول لعلي بن أبي طالب تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات ، قال أبو أيوب قلت يا رسول الله مع من تقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال مع علي بن أبي طالب . (حسن)

233_ روي الشاشي في المسند (322) عن ابن مسعود قال أمر رسول الله عليا أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح)

234_ روي الفاكهي في أخبار مكة (983) عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فدخل منزل أم سلمة ثم قال يا أم سلمة اسمعي واشهدي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ، يا أم سلمة اسمعي وأطيعي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ،

يا أم سلمة اسمعي واشهدي لو أن رجلا عبد الله ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثم لقي الله مبغضا لهذا يعني علي بن أبي طالب أكبه الله يوم القيامة على وجهه في نار جهنم . (صحيح لغيره)

235_ روي أبو يعلي في مسنده (1623) عن عمار بن ياسر قال أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

236_ روي الدولابي في الكني (641) عن عمار بن ياسر قال أمرني رسول الله أن أقاتل مع علي الناكثين والقاسطين والمارقين . (حسن لغيره)

237_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 471) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر . (حسن لغيره)

238_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 265) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت بصفين فرأيت رجلا راكبا ملتثما قد أخرج لحيته من تحت عمامته فرأيته يقاتل الناس قتالا شديدا يمينا وشمالا ، فقلت يا شيخ تقاتل الناس يمينا وشمالا ؟ فحسر عن عمامته ثم قال سمعت رسول الله يقول قاتل مع عليٍّ وقاتل ، وأنا خزيمة بن ثابت الأنصاري . (حسن)

239_ روي البيهقي في الكبري (6 / 288) عن عبد الرحمن بن عويم قال حدثني رجال قومي من أصحاب رسول الله فذكر الحديث في خروج النبي قال فيه فخرج رسول الله وأقام علي بن أبي طالب ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله . (حسن لغيره)

240_ روي البيهقي في الكبري (6 / 288) عن عائشة في هجرة النبي قالت وأمر رسول الله عليا أن يتخلف عنه بمكة حتى يؤدي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس . (حسن لغيره)

241_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 14) عن عليّ قال لما خرج رسول الله إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس ولذا كان يسمى الأمين ، فأقمت ثلاثا فكنت أظهر ما تغيبت يوما واحدا ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله . (حسن)

242_ روي الطبري في الجامع (8 / 612) عن عكرمة أن عثمان بن مظعون وعلي بن أبي طالب وابن مسعود والمقداد بن الأسود وسالما مولى أبي حذيفة في أصحاب تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النساء ولبسوا المسوح وحرموا طيبات الطعام واللباس إلا ما أكل ولبس أهل السياحة من بني إسرائيل ، وهموا بالإخصاء وأجمعوا لقيام الليل وصيام النهار ، فنزلت (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) ،

يقول لا تستنوا بغير سنة المسلمين يريد ما حرموا من النساء والطعام واللباس وما أجمعوا له من صيام النهار وقيام الليل وما هموا له من الإخصاء ، فلما نزلت فيهم بعث إليهم رسول الله فقال إن

لأنفسكم حقا وإن لأعينكم حقا صوموا وأفطروا وصلوا وناموا فليس منا من ترك سنتنا ، قالوا اللهم أسلمنا واتبعنا ما أنزلت . (حسن لغيره)

243_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (692) عن بريدة بن الحصيب قال أمرنا رسول الله أن نسلم على علي بن أبي طالب بيا أمير المؤمنين . (ضعيف)

244_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 254) عن أم أيمن قالت زوج رسول الله ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه ، وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله ، فجاء رسول الله حتى وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له فقال أثم أخي ؟ فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمي يا رسول الله من أخوك ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال هو ذاك يا أم أيمن ،

فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضح عليها من ذلك الماء ، ثم قال والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي ، وقالت أم أيمن وليت جهازها فكان فيما جهزتها به مرفقة من أدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها . (حسن)

245_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (135) عن أبي المقدام قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير ، فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام جاز الحفظ ، فقال عمر الحمد لله ذي الكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء ،

أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك عليك ، قال محمد بن عبد الله وأخبرت أنه لما تزوجها من محمد قال لامرأته فاطمة علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين إني أعجب به منك ، قالت أو ما تغار ؟ قال إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة ، بعد قول رسول الله لعلي وفاطمة لا تعجلا حتى أدخل عليكما . (حسن)

246_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 49) عن قتادة قال رأت امرأة من أهل البصرة عليا فقالت كأنه قد كسر ثم جبر ، ورأت طلحة فقالت كأن وجهه دينار هرقلي ، ورأت الزبير فقالت كأنه أرقم يتلمظ ، فلما تواقفوا قال علي لطلحة خبأت عرسك في خدرها وجئت بعرس رسول الله تقاتل بها ويحك أما بايعتني ؟ قال بايعتك والسيف على عنقي ،

ثم قال يا زبير قف بنا حجزة فتواقفا حتى اختلفت أعناق فرسيهما ، فقال ويحك يا زبير أما سمعت رسول الله يقول لي أما إن ابن عمتك هذا سيبغي عليك ويريد قتالك ظالما ؟ قال اللهم بلى ، فخرج من العسكر متوجها إلى المدينة فقتله ابن جرموز بوادي السباع . (مرس حسن)

247_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1327) عن سعيد بن المسيب قال لما طعن عمر قيل له يا أمير المؤمنين اعهد فإنه لو جاءك راعي غنمك وقد تركها سائبة قلت تركت غنمي بغير راع ؟ فكيف بأمة محمد ، فقال عمر إن أترك فقد ترك خير مني يعني النبي وإن أعهد فقد عهد خير مني يعني أبا بكر ، ثم قال الشورى إلى هؤلاء الستة الذين مات النبي وهو عنهم راض عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد . (صحيح)

248_ روي أحمد في مسنده (663) عن عليّ قال قال رسول الله يا عليّ إن أنت وليت الأمر بعدي فأخرِجْ أهل نجران من جزيرة العرب . (صحيح لغيره)

249_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن زيد بن أرقم قال إن أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب . (صحيح)

250_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 68) عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا ؟ قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب ، قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده ،

قالوا لو استخلفت علينا عمر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم ، قالوا لو استخلفت علينا عليا ، قال إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

251_ روي أحمد في مسنده (861) عن عليّ قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك ؟ قال إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

252_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 332) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن عن يمين العرش كراسي من نور عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا ، فقال أبو بكر أنا منهم يا نبي الله ؟ قال

أنت على خير ، قال فقال عمر يا نبي الله أنا منهم ، فقال مثل ذلك ، ولكنهم قوم تحابوا من أجلي وهم هذا وشيعته وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

253_ روي أبو نعيم في الدلائل (245) عن ابن عباس أن وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله وهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم منهم السيد وهو الكبير والعاقب وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم ، فقال رسول الله لهما أسلما ، قالا قد أسلمنا ، قال ما أسلمتما ، قالا بلى قد أسلمنا قبلك ،

قال كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث ، فيكما عبادتكما للصليب وأكلكما الخنزير وزعمكما أن لله ولدا ، ونزل (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) ، فلما قرأها عليهم قالوا ما نعرف ما تقول ، ونزل (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) من القرآن (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية ،

(ثم نبتهل) يقول نجتهد في الدعاء أن الذي جاء به محمد هو الحق هو العدل وأن الذي تقولون هو الباطل ، وقال لهم إن الله قد أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم ، قالوا يا أبا القاسم بل نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك ، قال فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم ، فقال السيد للعاقب قد والله علمتم أن الرجل لنبي مرسل ،

ولئن لاعنتموه أنه لاستئصالكم وما لاعن قوم نبيا قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم ، فإن أنتم لم تتبعوه وأبيتم إلا إلف دينكم فواعدوه وارجعوا إلى بلادكم ، وقد كان رسول الله خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه وجاء رسول الله ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال رسول الله إن أنا دعوت فأمنوا أنتم ،

فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه على الجزية ، فقالوا يا أبا القاسم نرجع إلى ديننا وندعك ودينك وابعث معنا رجلا من أصحابك يقضي بيننا ويكون عندنا عدلا فيما بيننا ، فقال رسول الله ائتوني العشية أبعث معكم القوي الأمين ، فنظر حتى رأى أبا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال اذهب مع هؤلاء القوم فاقض بينهم بالحق . (حسن)

254_ روي الترمذي في سننه (2843) عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم ، قال فكانت رخصة لي . (صحيح)

255_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 116) عن أم سلمة قالت ذكر النبي خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة ، فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ، ثم التفت إلى عليّ فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها . (صحيح)

256_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب . (صحيح لغيره)

257_ روي الآجري في الشريعة (1155) عن علي قال قال رسول الله أنا دار الحكمة وعليّ بابها فمن أرادها آتاها من بابها . (صحيح لغيره)

258_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 302) عن ابن عباس عن النبي قال أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها . (حسن لغيره)

259_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

260_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

261_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 121) عن عائشة أن النبي قال أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

262_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (7) عن إسماعيل بن أبي خالد قال بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي فقالت يا سيد العرب ، فقال أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب وعليّ سيد شباب أهل العرب . (حسن لغيره)

263_ روي ابن المقرئ في جزء من حديثه (88) عن قيس بن أبي حازم قال نظرت عائشة إلى رسول الله فقالت يا سيد العرب ، فقال رسول الله أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعليّ سيد شباب العرب . (حسن لغيره)

264_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 372) عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب على النبي وعنده عائشة فقال لها إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ، فقالت يا نبي الله ألست سيد العرب . فقال أنا إمام المسلمين وسيد المتقين إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

265_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 362) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله أنت سيد العرب . قال لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة . فبكى عليّ . (حسن)

266_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 322) عن عبد الله بن العباس قال قال لي العباس جئت أنا وعليّ رسول الله فلما رآنا قال بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب . (حسن)

267_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1468) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من سيد العرب ؟ قالوا أنت يا رسول الله ، قال أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

268_ روي أبو نعيم في الحلية (6364) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله يا أنس إن عليا سيد العرب ، فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

269_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1592) عن عبد الله بن عمر أن عمر غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا وقال عمر إذا مت فتربصوا ثلاثة أيام وليصل بالناس صهيب ولا يأتين اليوم الرابع إلا وعليكم أمير منكم ، ويحضر عبد الله بن عمر مشيرا ولا شيء له في الأمر وطلحة شريككم في الأمر ،

فإن قدم في الأيام الثلاثة فأحضروه أمركم وإن مضت الأيام الثلاثة قبل قدومه فاقضوا أمركم ومن لي بطلحة ؟ فقال سعد بن أبي وقاص أنا لك به ولا يخالف إن شاء الله ، فقال عمر أرجو ألا يخالف إن شاء الله وما أظن أن يلي إلا أحد هذين الرجلين علي أو عثمان ، فإن ولي عثمان فرجل فيه لين ،

وإن ولي عليّ ففيه دعابة وأحر به أن يحملهم على طريق الحق ، وإن تولوا سعدا فأهلها هو وإلا فليستعن به الوالي فإني لم أعزله عن خيانة ولا ضعف ، ونعم ذو الرأي عبد الرحمن بن عوف مسدد رشيد له من الله حافظ فاسمعوا منه ، وقال لأبي طلحة الأنصاري يا أبا طلحة إن الله طالما أعز الإسلام بكم فاختر منهم ،

وقال للمقداد بن الأسود إذا وضعتموني في حفرتي فاجمع هؤلاء الرهط في بيت حتى يختاروا رجلا منهم ، وقال لصهيب صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الأمر وقم على رءوسهم ،

فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبى واحد فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف ، وإن اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبى اثنان فاضرب رءوسهما ، فإن رضي ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم ،

فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس ، فخرجوا فقال عليّ لقوم كانوا معه من بني هاشم إن أطع فيكم قومكم لم تؤمروا أبدا وتلقاه العباس فقال عدلت عنا فقال وما علمك ؟ قال قرن بي عثمان ،

وقال كونوا مع الأكثر فإن رضي رجلان رجلا ورجلان رجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف فسعد لا يخالف ابن عمه عبد الرحمن وعبد الرحمن صهر عثمان لا يختلفون فيوليها عبد الرحمن عثمان أو يوليها عثمان عبد الرحمن ، فلو كان الآخران معي لم ينفعاني بله أني لا أرجو إلا أحدهما ،

فقال العباس لم أرفعك في شيء إلا رجعت إلي مستأخرا بما أكره أشرت عليك عند وفاة رسول الله أن تسأله فيمن هذا الأمر فأبيت وأشرت عليك بعد وفاته أن تعاجل الأمر فأبيت ، وأشرت عليك حين سماك عمر في الشورى أن لا تدخل معهم فأبيت ، احفظ عني واحدة كلما عرض عليك القوم فقل لا إلا أن يولوك ،

واحذر هؤلاء الرهط فإنهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتى يقوم لنا به غيرنا وايم الله لا يناله إلا بشر لا ينفع معه خير ، فقال عليّ أما لئن بقي عثمان لأذكرنه ما أتى ولئن مات ليتداولنها بينهم ولئن فعلوا ليجدني حيث يكرهون ثم تمثل حلفت برب الراقصات عشية / غدون خفافا فابتدرن المحصبا ،

ليختلين رهط ابن يعمر مارئا / نجيعا بنو الشداخ وردا مصلبا ، والتفت فرأى أبا طلحة فكره مكانه فقال أبو طلحة لم ترع أبا الحسن ، فلما مات عمر وأخرجت جنازته تصدى علي وعثمان أيهما يصلي عليه فقال عبد الرحمن كلاكما يحب الإمرة لستما من هذا في شيء ،

هذا إلى صهيب استخلفه عمر يصلي بالناس ثلاثا حتى يجتمع الناس على إمام فصلى صهيب ، فلما دفن عمر جمع المقداد أهل الشورى في بيت المسور بن مخرمة ويقال في حجرة عائشة بإذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائب ، وأمروا أبا طلحة أن يحجبهم ،

وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما وقال تريدان أن تقولا حضرنا وكنا في أهل الشورى ؟ فتنافس القوم في الأمر وكثر بينهم الكلام فقال أبو طلحة أنا

كنت لأن تدفعوها أخوف مني لأن تنافسوها لا ، والذي ذهب بنفس عمر لا أزيدكم على الأيام الثلاثة التي أمرتم ،

ثم أجلس في بيتي فأنظر ما تصنعون فقال عبد الرحمن أيكم يخرج منها نفسه ويتقلدها على أن يوليها أفضلكم ؟ فلم يجبه أحد فقال أنا أنخلع منها ، فقال عثمان أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول أمين في الأرض أمين في السماء ، فقال القوم قد رضينا وعليّ ساكت فقال ما تقول يا أبا الحسن ؟

قال أعطني موثقا لتؤثرن الحق ولا تتبع الهوى ولا تخص ذا رحم ولا تألو الأمة ، فقال أعطوني مواثيقكم على أن تكونوا معي على من بدل وغير وأن ترضوا من اخترت لكم علي ميثاق الله أن لا أخص ذا رحم لرحمه ولا آلو المسلمين فأخذ منهم ميثاقا وأعطاهم مثله ،

فقال لعليّ إنك تقول إني أحق من حضر بالأمر لقرابتك وسابقتك وحسن أثرك في الدين ولم تبعد ولكن أرأيت لو صرف هذا الأمر عنك فلم تحضر من كنت ترى من هؤلاء الرهط أحق بالأمر ؟ قال عثمان وخلا بعثمان فقال تقول شيخ من بني عبد مناف وصهر رسول الله وابن عمه لي سابقة وفضل لم تبعد فلن يصرف هذا الأمر عني ،

ولكن لو لم تحضر فأي هؤلاء الرهط تراه أحق به ؟ قال عليّ ثم خلا بالزبير فكلمه بمثل ما كلم به عليا وعثمان ثم خلا بسعد فكلمه فقال عثمان فلقي علي سعدا فقال (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) أسألك برحم ابني هذا من رسول الله وبرحم عمي حمزة منك أن لا تكون مع عبد الرحمن لعثمان ظهيرا عليّ فإني أدلي بما لا يدلي به عثمان ،

ودار عبد الرحمن لياليه يلقى أصحاب رسول الله ومن وافى المدينة من أمراء الأجناد وأشراف الناس يشاورهم ولا يخلو برجل إلا أمره بعثمان ، حتى إذا كانت الليلة التي يستكمل في صبيحتها الأجل أتى منزل المسور بن مخرمة بعد ابهيرار من الليل فأيقظه فقال ألا أراك نائما ولم أذق في هذه الليلة كثير غمض ،

انطلق فادع الزبير وسعدا فدعاهما فبدأ بالزبير في مؤخر المسجد في الصفة التي تلي دار مروان فقال له خل ابني عبد مناف وهذا الأمر ، قال نصيبي لعلي وقال لسعد أنا وأنت كلالة فاجعل نصيبك لي فأختار قال إن اخترت نفسك فنعم وإن اخترت عثمان فعليّ أحب إلي أيها الرجل بايع لنفسك وأرحنا وارفع رءوسنا ،

قال يا أبا إسحاق إني قد خلعت نفسي منها على أن أختار ولو لم أفعل وجعل الخيار إلي لم أردها إني أريت كروضة خضراء كثيرة العشب فدخل فحل لم أر فحلا قط أكرم منه فمر كأنه سهم لا يلتفت إلى شيء مما في الروضة حتى قطعها لم يعرج ودخل بعير يتلوه فاتبع أثره حتى خرج من الروضة ،

ثم دخل فحل عبقري يجر خطامه يلتفت يمينا وشمالا ويمضي قصد الأولين حتى خرج ، ثم دخل بعير رابع فرتع في الروضة ولا والله لا أكون الرابع ولا يقوم مقام أبي بكر وعمر بعدهما أحد فيرضى الناس عنه ، قال سعد فإني أخاف أن يكون الضعف قد أدركك فامض لرأيك فقد عرفت عهد عمر ،

وانصرف الزبير وسعد وأرسل المسور بن مخرمة إلى عليّ فناجاه طويلا وهو لا يشك أنه صاحب الأمر ثم نهض وأرسل المسور إلى عثمان فكان في نجيهما حتى فرق بينهما أذان الصبح ، فقال عمرو بن ميمون قال لي عبد الله بن عمر يا عمرو من أخبرك أنه يعلم ما كلم به عبد الرحمن بن عوف عليا وعثمان فقد قال بغير علم فوقع قضاء ربك على عثمان ،

فلما صلوا الصبح جمع الرهط وبعث إلى من حضره من المهاجرين وأهل السنة والفضل من الأنصار وإلى أمراء الأجناد فاجتمعوا حتى التج المسجد بأهله فقال أيها الناس إن الناس قد أحبوا أن يلحق أهل الأمصار بأمصارهم وقد علموا من أميرهم ، فقال سعيد بن زيد إنا نراك لها أهلا ،

فقال أشيروا عليّ بغير هذا ، فقال عمار إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايع عليا ، فقال المقداد بن الأسود صدق عمار إن بايعت عليا قلنا سمعنا وأطعنا ، قال ابن أبي سرح إن أردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان ، فقال عبد الله بن أبي ربيعة صدق إن بايعت عثمان قلنا سمعنا وأطعنا ،

فشتم عمار ابن أبي سرح وقال متى كنت تنصح المسلمين فتكلم بنو هاشم وبنو أمية ، فقال عمار أيها الناس إن الله أكرمنا بنبيه وأعزنا بدينه فأنى تصرفون هذا الأمر عن أهل بيت نبيكم ؟ فقال رجل من بني مخزوم لقد عدوت طورك يا ابن سمية وما أنت وتأمير قريش لأنفسها ؟

فقال سعد بن أبي وقاص يا عبد الرحمن افرغ قبل أن يفتتن الناس ، فقال عبد الرحمن إني قد نظرت وشاورت فلا تجعلن أيها الرهط على أنفسكم سبيلا ودعا عليا ، فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملن بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده ، قال أرجو أن أفعل وأعمل بمبلغ علمي وطاقتي ،

ودعا عثمان فقال له مثل ما قال لعليّ ، قال نعم فبايعه ، فقال علي حبوته حبو دهر ليس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) والله ما وليت عثمان إلا ليرد الأمر إليك والله (كل يوم هو في شأن) ، فقال عبد الرحمن يا عليّ لا تجعل على نفسك سبيلا فإني قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان ،

فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب أجله ، فقال المقداد يا عبد الرحمن أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون ، فقال يا مقداد والله لقد اجتهدت للمسلمين قال إن كنت أردت بذلك الله فأثابك الله ثواب المحسنين ، فقال المقداد ما رأيت مثل ما أوتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم ،

إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلا ما أقول إن أحدا أعلم ولا أقضى منه بالعدل أما والله لو أجد عليه أعوانا ، فقال عبد الرحمن يا مقداد اتق الله فإني خائف عليك الفتنة ، فقال رجل للمقداد رحمك الله من أهل هذا البيت ومن هذا الرجل ؟ قال أهل البيت بنو عبد المطلب والرجل علي بن أبي طالب ،

فقال علي إن الناس ينظرون إلى قريش وقريش تنظر إلى بيتها فتقول إن ولي عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم أبدا وإن كانت في غيرهم من قريش تداولتموها بينكم ، وقدم طلحة في اليوم الذي بويع فيه لعثمان فقيل له بايع عثمان فقال أكل قريش راض به ؟ قال نعم ،

فأتى عثمان فقال له عثمان أنت على رأس أمرك إن أبيت رددتها قال أتردها ؟ قال أكل الناس بايعوك ؟ قال نعم ، قال قد رضيت لا أرغب عما قد أجمعوا عليه وبايعه ، وقال المغيرة بن شعبة لعبد الرحمن يا أبا محمد قد أصبت إذ بايعت عثمان ، وقال لعثمان لو بايع عبد الرحمن غيرك ما رضينا ،

فقال عبد الرحمن كذبت يا أعور لو بايعت غيره لبايعه ولقلت هذه المقالة عن ابن مجلز ، قال قال عمر من تستخلفون ؟ فسموا رجالا حتى سموا طلحة فقال كيف تستخلفون رجلا أول نحل نِحله رسول الله جعله في مهر ليهودية . (صحيح)

270_ روي البزار في مسنده (3898) عن أبي ذر عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار . (صحيح لغيره)

271_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6184) عن سلمان قالا أخذ رسول الله بيد عليّ فقال إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم . (حسن لغيره)

272_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 42) عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد علي هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابي الذي أوتى منه وهو خليفتي من بعدي . (حسن)

273_ روي أبو نعيم في المعرفة (7106) عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله يقول تكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو معي في السماء الأعلى وهو الفارق بين الحق والباطل . (حسن لغيره)

274_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (197) عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين ، يعني علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

275_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 303) عن عليّ قال قال رسول الله عليٌّ يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين . (صحيح لغيره)

276_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 296) عن علي قال رسول الله أنت بمنزلة الكعبة تُؤتى ولا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك يعني الخلافة فأقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك . (ضعيف)

277_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 119) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعليّ أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي . (حسن)

278_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 386) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي . (حسن لغيره)

279_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن ابن عباس قال نظر النبي إلى عليّ فقال يا عليّ أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي . (صحيح)

280_ روي ابن الغطريف في جزئه (32) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا عليّ أنت في الجنة يا عليّ أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة . (حسن لغيره)

281_ روي أبو يعلي في مسنده (528) عن علي قال طلبني رسول الله فوجدني في جدول نائما فقال قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب ، قال فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال قم فوالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي ،

من مات في عهدي فهو كنز الله ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ، ما طلعت الشمس أو غربت ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام . (صحيح)

282_ روي الطبراني في مسند الشاميين (627) عن أبي أمامة قال لما آخى رسول الله بين أصحابه آخى بيني وبين علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

283_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (27117) عن ابن عباس أن النبي قال لعليّ إنه أخي وصاحبي . (صحيح)

284_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (55) عن علي بن أبي طالب وابن عباس قال لما دخل رسول الله مكة كان عهد بينه وبين أهل مكة من دخل منا إليكم رددتموه علينا ومن دخل إلينا منكم رددناه عليكم ، فلما خرج رسول الله من مكة قعدت بنت حمزة بن عبد المطلب على قارعة الطريق ،

فمر بها رسول الله فقالت يا رسول الله إلى من تدعني فمضى ولم يلتفت إليها ومر الناس فنادتهم ولم يلتفتوا إليها حتى مر علي بن أبي طالب فقالت يا علي إلى من تدعني ، فمال إليها فقال ناوليني

يديك فناولته يديها فحملها خلفه فلما استقر بهم المنزل اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال جعفر ابنة عمي وأنا أحق بها ،

وقال عليّ بنت عمي وأنا أخرجتها وقال زيد وخالتها أحق بها فقال رسول الله يا علي أنت مني وأنا منك ويا جعفر إنك أشبهت خلقي وخلقي وأما أنت يا زيد فأنت مولاي وأنت مولاها فخالتها أحق بها . (صحيح)

285_ روي الترمذي في سننه (3720) عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

286_ روي معمر في الجامع (20394) عن قتادة قال اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلى النبي فقال عليّ أنا أخرجتها من مكة من المشركين وأنا ابن عمها وقال جعفر أنا ابن عمها وخالتها عندي وقال زيد أنا عمها ، فآخى بينهم النبي فقال لعليّ أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي وقال لزيد أنت مولاي وأحب القوم إلي ادفعوها إلى خالتها فدفعت إلى جعفر . (حسن لغيره)

287_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 14) عن محمد بن عمر القرشي قال لما قدم رسول الله آخى بين المهاجرين بعضهم فبعض وآخى بين المهاجرين والأنصار فلم تكن مؤاخاة إلا قبل بدر آخى بينهم على الحق والمؤاساة فآخى رسول الله بينه وبين علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

288_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 52) عن أنس بن مالك قال آخى رسول الله بين المسلمين فقال لعليّ أنت أخي وأنا أخوك وآخى بين أبي بكر وعمر وآخى بين المسلمين جميعا . (حسن)

289_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 61) عن يعلي بن مُرَّة أن رسول الله آخى بين الناس فترك عليا في آخرهم لا يرى أن له أخا فقال رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال ولم ترى تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، ثم قال فإن حاجك أحد فقل إني عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب . (حسن)

290_ روي الترمذي في سننه (3716) عن البراء بن عازب أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني وأنا منك . (صحيح)

291_ روي النسائي في الكبري (8470) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله أما أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك . (صحيح)

292_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 38) عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف عليهم من كوة في الطمار فقال أفيكم طلحة ؟ قالوا نعم ، قال أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسه ؟ فقال طلحة اللهم نعم . (حسن)

293_ روي الطبراني في المعجم الكبير (949) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليّ أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك . (حسن لغيره)

294_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 18) عن سماك بن حرب قال قلت لجابر إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم عليّ ، قال وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال أكنيه بأبي تراب قال فوالله ما كانت لعلي كنية أحب إليه من أبي تراب ، إن النبي آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ،

فخرج مغضبا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي فقال قم أبا تراب وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول قم أبا تراب أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد ؟ قال نعم ، فقال أنت أخي وأنا أخوك . (حسن)

295_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 378) عن زيد بن أرقم قال آخى رسول الله بين أصحابه فقال عليّ يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال أنت أخي أما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكس إذا كسيت وتدخل الجنة إذا دخلت ؟ قال بلى يا رسول الله . (حسن)

296_ روي أحمد في مسنده (859) عن عليّ قال أتيت النبي أنا وجعفر وزيد قال فقال لزيد أنت مولاي فحجل ، قال وقال لجعفر أنت أشبهت خلقي وخلقي قال فحجل وراء زيد ، قال وقال لي أنت مني وأنا منك قال فحجلت وراء جعفر . (صحيح)

297_ روي البزار في مسنده (891) عن عليّ قال خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم ، قال عليّ بل أنا أحق بها منكما بنت عمي وعندي بنت رسول الله وهي أحق بها وأنا أرفع صوتي أسمع رسول الله حجتي قبل أن يخرج ،

فقال زيد بل أنا أحق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها ، قال فخرج رسول الله فقال ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله سأقضي بينكم في هذا وفي غيره ، قال عليّ لما قال في غيره قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا ، قال رسول الله أما أنت لزيد مولاي ومولاهما قال قد رضيت يا رسول الله ،

وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها قال رضيت يا رسول الله ، وأما أنت يا عليّ فصفيي وأميني قال رضيت يا رسول الله ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم ، قال قد سلمنا يا رسول الله . (صحيح)

298_ روي أحمد في مسنده (2041) عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله من مكة خرج علي بابنة حمزة فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلى النبي ، فقال عليّ ابنة عمي وأنا أخرجتها وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد ابنة أخي وكان زيد مؤاخيا لحمزة آخى بينهما رسول الله ، فقال رسول الله لزيد أنت مولاي ومولاها وقال لعلي أنت أخي وصاحبي وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وهي إلى خالتها . (صحيح)

299_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12593) عن عمرو بن ميمون قال كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى فقالوا يا ابن عباس قم معنا أو قال اخلوا يا هؤلاء ، قال بل أقوم معكم فقام معهم فما ندري ما قالوا فرجع ينفض ثوبه ويقول أف أف وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن ،

وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله لأبعثن رجلا لا يخزيه الله فبعث إلى عليّ وهو في الرحى يطحن وما كان أحدكم ليطحن ، فجاءوا به أرمد فقال يا نبي الله ما أكاد أبصر فنفث في عينه وهز الراية ثلاث مرات ثم دفعها إليه ففتح له فجاء بصفية بنت حيي ،

ثم قال لبني عمه أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة ثلاثا حتى مر على آخرهم فقال علي يا نبي الله أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة ، فقال النبي أنت وليي في الدنيا والآخرة ، قال وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا على أثره فقال أبو بكر يا علي لعل الله ونبيه سخطا عليّ ،

فقال عليّ لا ولكن نبي الله قال لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني وأنا منه ، قال ووضع نبي الله ثوبه على عليّ وفاطمة والحسن والحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس ، قال وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم قام مكانه ،

قال وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر فقال إلي يا رسول الله وأبو بكر يحسبه نبي الله فقال عليّ إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان رسول الله يرمي وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ،

ثم كشف عن رأسه حين أصبح فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضور وأنت تضور وقد استنكرنا ذلك ، قال ثم خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له عليّ أخرج معك ؟ فقال له النبي لا فبكى عليّ فقال له نبي الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ،

إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال وقال له أنت وليّ كل مؤمن بعدي ، قال وسد رسول الله أبواب المسجد غير باب علي فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال ابن عباس فأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة يعلم ما في قلوبهم ،

فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعده ؟ وقال إن نبي الله قال لعمر حين قال أتأذن لي فأضرب عنقه يعني حاطبا ، فقال أفكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

300_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 116) عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعليّ منقبة ؟ قال قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ،

إن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ، ثم قال لعليّ اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد علي أبا بكر فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله أنزل بي شيء ؟ قال لا إلا خير إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو قال من أهل بيتي . (حسن لغيره)

301_ روي أبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة (12) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن ولد لك ولد فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس . (حسن لغيره)

302_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2062) عن ابن الحنفية قال رسول الله لعليّ إنه سيولد لك بعدي فسمه باسمي وكنه بكنيتي . (حسن لغيره)

303_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 165) عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب . (حسن)

304_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 224) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت أنا ومحمد ابن الحنفية وعلي بن الحسين وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله إذ دخل علينا رجل من أهل العراق فقال يا جابر ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في عليّ ،

فقال اللهم نعم ، أنا كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله من خباء أو فسطاط فقال هلم هلم ثلاث مرات وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار فأخذ بيد عليّ ، فقال نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر ؟ فقال اللهم لا . (حسن)

305_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 119) عن سعد بن أبي وقاص يقول لقد كانت لعليّ خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها ، غزا رسول الله تبوك فقال له عليّ تخلفني ؟ فقال يابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها .

وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه فقال له علي يحل له ما يحل له . وقال له يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه . وأرسل أبا بكر بـ براءة فأرسل عليا على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكة فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها . (حسن لغيره)

306_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 160) عن محمد بن إسحاق قال وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به ، قال ثم إن جبريل أتى رسول الله حين افترضت عليه الصلاة فهمز له بعقبه في ناحية الوادي فانفجرت له عين من ماء مزن فتوضأ جبريل ومحمد ثم صليا ركعتين وسجدا أربع سجدات ،

ثم رجع النبي قد أقر الله عينه وطابت نفسه وجاءه ما يحب من الله فأخذ بيد خديجة حتى أتى بها العين فتوضأ كما توضأ جبريل ثم ركع ركعتين وأربع سجدات هو وخديجة ثم كان هو وخديجة يصليان سرا ، قال ابن إسحاق ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم فوجدهما يصليان فقال عليّ ما هذا يا محمد ؟

فقال رسول الله دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسله فأدعوك إلى الله وحده لا شريك له وإلى عبادته وكفر باللات والعزى ، فقال عليّ هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم فلست بقاض أمرا حتى أحدث به أبا طالب وكره رسول الله أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره ، فقال له يا علي إذا لم تسلم فاكتم ، فمكث علي تلك الليلة حتى جاءه فقال ما عرضت علي يا محمد ؟

فقال له رسول الله تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزى وتبرأ من الأنداد ففعل عليّ وأسلم ، فمكث عليّ يأتيه على خوف من أبي طالب وكتم علي إسلامه ولم يظهره وأسلم ابن حارثة ، فمكثا قريبا من شهر يختلف علي إلى رسول الله وكان مما أنعم الله على عليّ أنه كان في حجر رسول الله قبل الإسلام . (مرسل صحيح)

307_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (9 / 435) عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب فقال له النبي يا عليّ إنك عبقريّهم ، قال محمد المهدي أي سيدهم . (حسن)

308_ روي الترمذي في سننه (3300) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (يأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي النبي ما ترى دينارا ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فنصف دينار ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فكم ؟ قلت شعيرة قال إنك لزهيد ، قال فنزلت (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية قال فبي خفف الله عن هذه الأمة . (حسن)

309_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7318) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لعلي إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول وهذه مخضوبة من هذا لحيته من رأسه . (حسن)

310_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 157) عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي إلى الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي ، فقالت هو أخوك وتنكحه ، قال نعم يا أم أيمن ، فجاء عليّ فنضح النبي عليه من الماء ودعا له ثم قال ادعي لي فاطمة ،

قالت فجاءت تعثر من الحياء ، فقال لها رسول الله اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليّ ، قالت ونضح النبي عليها من الماء ثم رجع رسول الله فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا ؟ فقلت أنا أسماء ، قال أسماء بنت عميس ؟ قلت نعم ، قال جئت في زفاف ابنة رسول الله ؟ قلت نعم فدعا لي . (صحيح)

311_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9782) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أرى رسول الله يحبسها إلا عليك ، قال فقال له علي لم ترى ذلك ؟ قال فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء ، ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها ،

إني لأول من أسلم ، فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن في ذلك فرجا ، قال فأقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلى الله وإلى رسول الله فاطمة بن محمد ، قال فانطلق عليّ فعرض على النبي وهو يصلي بنفل حصر فقال النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئت خاطبا إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد ،

فقال النبي مرحبا كلمة ضعيفة ثم رجع علي إلى سعد بن معاذ ، فقال له ما فعلت ؟ قال فعلت الذي أمرتني به فلم يزد على أن رحب بي كلمة ضعيفة فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده عزمت عليك لتأتينه غدا فتقولن يا نبي الله متى تبنيني ؟

قال عليّ هذه أشد من الأولى أولا أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال قل كما أمرتك ، فانطلق عليّ فقال يا رسول الله متى تبنيني ؟ قال الثالثة إن شاء الله ، ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة ،

فاجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فآذني بها ، فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زفة

زفة ولا تغادرن زفة إلى غيرها يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى فرغ الناس ،

ثم عمد رسول الله إلى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم إن النبي قام حتى دخل على النساء فقال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وإني دافعها إليه الآن إن شاء الله فدونكن ابنتكن ، فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ،

ثم إن النبي دخل فلما رآه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي سترة وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي على رسلك من أنت ؟ قالت أنا الذي حرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة وإن أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلى جنب النبي خفرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد طلبت لك خير أهلي ،

والذي نفسي بيده لقد زوجتكه سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين فلازمها ، فقال النبي ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء ثم مج النبي فيه وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ، ثم التزمها فقال اللهم إنها مني وأنا منها اللهم أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ،

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا له كما دعا لها ثم قال الآن قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجره . (حسن)

312_ روي البزار في مسنده (6911) عن أنس أن عمر بن الخطاب أتى أبا بكر رحمة الله عليه فقال يا أبا بكر ما يمنعك أن تزوج فاطمة بنت رسول الله ، قال لا يزوجني ، قال فإذا لم يزوجك فمن يزوج ؟ وإنك من أكرم الناس عليه وأقدمهم في الإسلام ، قال فانطلق أبو بكر إلى عائشة ،

فقال يا عائشة إذا رأيت من رسول الله طيب نفس وإقبالا عليك فاذكري له أني ذكرت فاطمة فلعل الله أن ييسرها لي ، قال فجاء رسول الله فرأت منه طيب نفس وإقبالا فقالت يا رسول الله إن أبا بكر ذكر فاطمة وأمرني أن أذكرها لك ، فقال حتى ينزل القضاء ، قال فرجع إليها أبو بكر فقالت يا أبتاه وددت أني لم أذكر له ما ذكرت ،

فلقي أبو بكر عمر فذكر أبو بكر لعمر ما أخبرته عائشة فانطلق عمر إلى حفصة فقال يا حفصة إذا رأيت من رسول الله إقبالا يعني عليك فاذكريني عنده واذكري له فاطمة لعل الله أن ييسرها لي ، فلقي رسول الله حفصة فرأت طيب نفسه ورأت منه إقبالا فذكرت له فاطمة فقال حتى ينزل القضاء ،

فلقي عمر حفصة فقالت يا أبتاه وددت أني لم أكن ذكرت له شيئا ، فانطلق عمر إلى علي بن أبي طالب فقال ما يمنعك من فاطمة ؟ قال أخشى أن لا يزوجني ، قال فإن لم يزوجك فمن يزوج ؟ وأنت أقرب خلق الله إليه فانطلق عليّ إلى رسول الله ولم يكن له مثل عائشة ولا مثل حفصة ،

قال فلقي رسول الله فقال إني أريد أن أتزوج فاطمة ، قال فافعل ، قال فما عندي إلا درعي المطيبة ، قال فاجمع ما قدرت عليه وائتني به ، قال فأتاه بثنتي عشرة أوقية أربع مائة وثمانين فأتى بها رسول الله فزوجه فاطمة فقبض ثلاث قبضات فدفعها إلى أم أيمن فقال اجعلي منها قبضة في الطيب والباقي ما يصلح المرأة من المتاع ،

فلما فرغت من الجهاز وأدخلتهم بيتا قال يا عليّ لا تحدثن إلى أهلك شيئا حتى آتيك ، فأتاهم رسول الله فإذا فاطمة متقنعة وعلي قاعد وأم أيمن في البيت ، فقال يا أم أيمن ائتني بقدح من ماء فأتته بقعب فيه ماء فشرب منه ثم مج فيه ثم ناوله فاطمة فشربت منه ،

وأخذ منه فضرب منه جبينها وبين كتفيها وصدرها ، ثم دفعه إلى عليّ فقال يا عليّ اشرب ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه ثم قال أهل بيتي أذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا فخرج رسول الله وأم أيمن وقال يا عليّ أهلك . (حسن)

313_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1361) عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله المنذر والهادِ رجل من بني هاشم . (صحيح)

314_ روي الضياء في المختارة (3512) عن ابن عباس في قوله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله المنذر والهاد علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

315_ روي الطبري في الجامع (13 / 442) عن ابن عباس قال لما نزلت (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) وضع يده على صدره فقال أنا المنذر ولكل قوم هاد . وأومأ بيده إلى منكب عليّ فقال أنت الهادي يا عليّ بك يهتدي المهتدون بعدي . (حسن لغيره)

316_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن أم سلمة أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) قالت فأرسل رسول الله إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين أجمعين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال إنك أهلي خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق . (صحيح)

317_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 144) عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وفي البيت سبعة رسول الله وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين . (صحيح)

318_ روي الترمذي في سننه (3206) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح لغيره)

319_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (720) عن أبي الحمراء قال شهدت النبي ثمانية أشهر كلما خرج إلى الصلاة أو قال إلى صلاة الفجر مر بباب فاطمة فيقول السلام عليكم أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح لغيره)

320_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن واثلة بن الأسقع قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس ، فجاء مع رسول الله فدخل ودخلت معهما قال فدعا رسول الله حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهل بيتي . (صحيح)

321_ روي مسلم في صحيحه (2426) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح لغيره)

322_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (734) عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية على رسول الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال فدعا رسول الله بفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأجلسهم بين يديه فدعا بعليّ فأجلسه خلف ظهره ، ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة يا رسول الله اجعلني منهم ؟ قال أنت مكانك وأنت على خير . (صحيح لغيره)

323_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 129) قال ابن عباس وكان عليّ أول من آمن من الناس بعد خديجة قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح)

324_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2815) عن ابن عباس قال وضع رسول الله ثوبه على عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس قال وسرى عليّ بنفسه لبس ثوب النبي ثم نام علىّ مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله . (صحيح)

325_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 145) عن عبد الله بن جعفر قال لما نظر رسول الله إلى رحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي ، فقالت صفية من يا رسول الله ؟ قال أهل بيتي عليا وفاطمة والحسن والحسين فجيء بهم فألقى عليهم النبي كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء ألي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

326_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2761) عن أبي جميلة أن الحسن بن علي حين قتل علي استخلف فبينما هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض منها أشهرا ثم قام على المنبر يخطب فقال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم ونحن أهل البيت الذي قال الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فما زال يومئذ يتكلم حتى ما يرى في المسجد إلا باكيا . (صحيح)

327_ روي الطبري في الجامع (19 / 101) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

328_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 120) عن عبد الرحمن بن عوف قال افتتح رسول الله مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس إني لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيرا موعدكم الحوض ،

والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم ، قال فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر ، فأخذ بيد عليّ فقال هذا . (صحيح لغيره)

329_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32629) عن عبد الله بن شداد قال قدم على رسول الله وفد آل سرح من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم ، اللهم أنا أو كنفسي ثم أخذ بيد عليّ . (حسن لغيره)

330_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 135) عن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله أوحي إلي في علي بن أبي طالب ثلاث أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره)

331_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 60) عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة تتلألأ نورا وأعطيت ثلاثا إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، يعني علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

332_ روي أبو نعيم في المعرفة (4018) عن عبد الله بن أسعد قال قال رسول الله انتهيت ليلة أسري بي إلى السدرة المنتهى فأوحي إلي في عليّ بثلاث أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم . (صحيح لغيره)

333_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 89) عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله إن الله أوحى إلي في عليّ ثلاثة أشياء ليلة أسري بي ، أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره)

334_ روي أبو نعيم في الحلية (188) عن أنس قال قال رسول الله يا أنس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ، قال أنس قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته إذ جاء عليّ فقال من هذا يا أنس ؟

فقلت عليّ ، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، قال عليّ يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل ؟ قال وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي . (حسن)

335_ روي أبو نعيم في الحلية (200) عن علي بن أبي طالب قال لي رسول الله مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين ، فقيل لعلي فأي شيء من شكرك ؟ قال حمدت الله على ما أتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني . (حسن)

336_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 305) عن عائشة قالت أقبل علي بن أبي طالب يوما فقال له رسول الله هذا سيد المسلمين ، فقلت ألست سيد المسلمين يا رسول الله ؟ فقال أنا خاتم النبيين ورسول رب العالمين . (حسن)

337_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (655) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضه الله . (صحيح لغيره)

338_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 240) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من تولى عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله . (صحيح لغيره)

339_ روي الدارمي في سننه (2101) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحرير . (صحيح)

340_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 157) عن أبي عبيدة بن الجارح ومعاذ بن جبل عن النبي قال إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله . (صحيح لغيره)

341_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 144) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها . (صحيح لغيره)

342_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6581) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إنكم في نبوة ورحمة وستكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة . (صحيح)

343_ روي الباغندي في مسند عمر (48) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون سلطانا ويكون ملكا ثم يكون جبرية ثم يكون جائزة . (حسن لغيره)

344_ روي الداني في الفتن (334) عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه كائن ملكا عضوضا وعتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج ينصرون على ذلك ويرزقون عليه حتى يلقوا الله . (حسن لغيره)

345_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11138) عن ابن عباس قال قال رسول الله أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر ، فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وإن أفضل رباطكم عسقلان . (صحيح)

346_ روي النسائي في السنن الكبري (8081) عن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع رسول الله . وقال أول من أسلم عليّ . (صحيح)

347_ روي أحمد في فضائل الصحابة (999) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من صلى مع رسول الله . (صحيح)

348_ روي الترمذي في سننه (2 / 952) عن ابن عباس قال أول من صلى عليّ . (صحيح)

349_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 149) عن عليّ قال أخبرني رسول الله أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، قلت يا رسول الله فمحبونا ؟ قال من ورائكم . (حسن)

350_ روي ابن الأعرابي في معجمه (575) عن عليّ قال شكوت إلى رسول الله حسد الناس إياي ، فقال يا علي أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا وأشياعنا من ورائنا . (حسن لغيره)

351_ روي الطبراني في المعجم الكبير (950) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليّ إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن إيماننا وعن شمائلنا . (حسن لغيره)

352_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (63) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اسكب لي ماء . فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين سيد الوصيين علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

353_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل (183) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي . (حسن)

354_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن سلمان قال قال رسول الله أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

355_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 125) عن ابن مسعود قال كان النبي جالسا ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر فقال جبريل يا محمد هذا أبو بكر قد أقبل فقال النبي وهل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة خليل الرحمن فلينظر إلى شيبة أبي بكر ، فبينما هو كذلك إذ أقبل عمر فقال جبريل يا رسول الله هذا عمر قد أقبل فقال النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفه أهل الأرض ؟ قال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلى شيبة عمر بن الخطاب ، فبينا هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان فقال له جبريل هذا عثمان قد أقبل فقال له رسول الله يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفونه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة موسى كليم الرحمن فلينظر إلى شيبة عثمان بن عفان ، فبينا هو كذلك إذ أقبل علي ابن أبي طالب فقال له جبريل يا رسول الله هذا عليّ قد أقبل فقال له النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟

قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة هارون فلينظر إلى شيبة علي ابن أبي طالب ، ثم ارتفع جبريل فقام النبي قائما على قدميه قال يأيها الناس قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة ، ألا أيها الشاتم أبا بكر فكأني بك قد جئتني تخوض بحار النيران وقد سالت حدقتاك على خديك فأعرض عنك بوجهي ،

وأنت أيها الشاتم عمر أنت وربي بريء من الإسلام ، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان وختني على ابنتي والذي قلت له اللهم لا تنس له هذا اليوم كأني بك قد جئتني في الأهوال المهيلة المهيبة فأعرض بوجهي عنك ، وأنت أيها الشاتم عليا أخي وابن عمي وختني على ابنتي والضارب بسيفي بين يديك لا نالتك شفاعتي . (ضعيف)

356_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 434) عن أنس عن النبي قال من أحبني فليحب عليا ، ومن أحب علي فليحب ابنتي فاطمة ، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن، والحسين وإنهما لفرطي أهل الجنة ، وإن أهل الجنة ليباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي بأني نبي مكرم بعثني الله بالصدق ، فحبوا أهل بيتي وحبوا علي . (ضعيف جدا)

357_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 346) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله إلى عمه العباس بن عبد المطلب وإلى علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصواتهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ،

قال النبي يا عليّ مه ، وأقبل عليه وقال هل تدري لمن أغلظت أبي وعمي وبقيتي وأصلي وعنصري وبقية نسل آبائي خير أهل الجاهلية محتدا وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدي ، من جهل حقه فقد ضيع حقي ، أما علمت أن الله جل ذكره مخرج من صلب عمي العباس أولادا يجعل الله ولاة أمر أمتي ،

يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدي أمتي ، يا عليّ لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم فيخذل من ناوأهم ، يجعل الله فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيدا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحيي الله به كتابه وسنتي ويعز به الدين وأولياءه في الأرض ،

يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها ، وذلك يا عليّ بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ، ويخرج قوم من ولدك يا عليّ فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويفترون عليهم في قطر الأرض ويفسد عليهم ،

فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ، ثم يرد الله النعمة على ولد العباس فلا يزال فيهم حتى يخرج مهدي أمتي منهم شاب حدث السن ، فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن متمسك بكتاب الله وسنته ، ينزل الله به رحمته ويفرج به كل كربة كان في أمتي ،

يحبه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى ابن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم ، يا عليّ أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم ، أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور .

قال وغضب رسول الله غضبا شديدا حتى در عرق بين عينيه واحمر وجهه ودرت عروقه فما كان يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره ، فلما رأى ذلك علي وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي ، فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله ،

ثم قال يا عليّ إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبد المطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حقي ، يا عليّ احفظ عترته وولده فإن لهم من الله حافظا يلون أمر أمتي يشد الله بهم الدين ويعز بهم الإسلام بعد ما أكفئ الإسلام وغُيرت سنتي ،

يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ما في أيديهم حتى تضرب راياتهم ببيت المقدس . ثم أمرهما رسول الله فانصرفا ، فلما أدبرا دعا لهما رسول الله دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين . (ضعيف)

358_ روي ابن عساكر في تاريخه (10 / 473) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه يقال له سفينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن ، فلما صار في الطريق إذا بالسبع رابض في وسط الطريق فخاف أن يجوز فيقوم إليه فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا كتاب رسول الله ،

قال فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ وتنحى عن الطريق ، فمضى بكتاب رسول الله إلى معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز ، فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله إلى معاذ ، فقام السبع فصرخ ثم همهم ثم تنحى عن الطريق ،

فلما قدم أخبر رسول الله فقال رسول الله وتدرون ما قال أول ؟ قال كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ وأما الثانية فقال أقرئ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسلمان وصهيبا وبلالا مني السلام . (ضعيف)

359_ روي أحمد في مسنده (885) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال جمع النبي من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا قال فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا ؟ قال ثم قال الآخر ، قال فعرض ذلك على أهل بيته فقال عليّ أنا . (صحيح لغيره)

360_ روي أحمد في مسنده (1375) عن علي قال جمع رسول الله أو دعا رسول الله بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ، قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة ،

وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ قال فلم يقم إليه أحد قال فقمت إليه وكنت أصغر القوم ، قال فقال اجلس قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي . (صحيح)

361_ روي في مسند زيد (1 / 361) عن علي قال قال لي رسول الله أنت أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي بحبك يعرف المؤمنون وببغضك يعرف المنافقون ، من أحبك من أمتي فقد برئ من النفاق ومن أبغضك لقي الله منافقا . (صحيح)

362_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1052) عن أنس بن مالك قال قلنا لسلمان سل النبي من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك ؟ قال يا سلمان من كان وصي موسى ؟ قال يوشع بن نون ، قال فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

363_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 56) عن أنس بن مالك قال كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح وعلمنا أن رسول الله نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان سل رسول الله من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه ؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ،

ثم سأله فأعرض عنه فخشي سلمان أن يكون رسول الله قد مقته ووجد عليه فلما كان بعد لقيه ، قال يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني ؟ فقال يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليّ ، قال كلا يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي وخير من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب . (حسن)

364_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 391) عن بريدة بن الحصيب أن النبي قال إن لكل نبي وصيا ووارثا وإن عليا وصيي ووارثي . (حسن لغيره)

365_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6063) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فأسرعت إليه قلت لبيك ، قال تعلم من وصي موسى ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال لم ؟ قلت لأنه كان أعلمهم ، قال فإن وصي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب . (حسن)

366_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1085) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله بين أصحابه فقال عليّ يعني للنبي لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العُتبى والكرامة ، فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ،

قال وما أرث منك يا رسول الله ؟ قال ما ورث الأنبياء قبلي قال وما ورث الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله (إخوانا على سرر متقابلين) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض . (حسن)

367_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13549) عن ابن عمر قال بينما أنا مع النبي في ظل بالمدينة وهو يطلب عليا إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه فنظر إلى عليّ وهو نائم في الأرض وقد أغبر

فقال لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب فلقد رأيت عليا تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال ألا أرضيك يا عليّ ؟ قال بلى يا رسول الله ،

قال أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ومن أحبك في حياة منك بعدي ، ختم الله له بالأمن والإيمان ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام . (حسن)

368_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 312) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله بعثت ولي أربع عمومة فأما العباس فيكنى بأبي الفضل ولولده الفضل إلى يوم القيامة وأما حمزة فيكنى بأبي يعلى فأعلى الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزى فيكنى بأبي لهب فأدخله الله النار وألهبها عليه وأما عبد مناف فيكنى بأبي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلى يوم القيامة . (حسن)

369_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (157) عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي أمِنَّا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، قال عليّ أمؤمنون أم كافرون ؟ فقال مَفتُونٌ وكافِر . (حسن)

370_ روي نعيم في الفتن (1097) عن علي بن أبي طالب وعامر بن واثلة عن النبي قال بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك أو قال وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك والضلالة . (حسن)

371_ روي نعيم في الفتن (1096) عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا ؟ قال بل منا بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك . (حسن لغيره)

372_ روي أبو نعيم في المعرفة (4636) عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله تآخوا في الله أخوين وأخذ بيد عليّ وقال هذا أخي . (حسن لغيره)

373_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2342) عن محمد بن إسحاق قال آخى رسول الله بين أصحابه المهاجرين الأولين فيما بلغنا وقال تآخوا في الله أخوين أخوين فأخذ بيدي عليٍّ فقال هذا أخي . (حسن لغيره)

374_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 131) عن أبي أيوب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أُمرت بتزويجك من السماء وقتلت المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي . (حسن)

375_ روي البزار في مسنده (3873) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليّ قبل موته تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي . (صحيح لغيره)

376_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 409) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة ، فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله ؟ فقال أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس ،

وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضروان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمي أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة في الخلق أذنها ذنبها مثل ذنب البقرة ،

طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد في مسيرها ممرها كالريح وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه ،

قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ،

عليه حلتان خضروان وبيده لواء الحمد وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن)

377_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 149) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس في القيامة ركب غيرنا ونحن أربعة . قال فقام عمه العباس فقال له فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال أما أنا فعلى دابة الله البراق وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ،

وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله ،

باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين ، فينادي مناد من لدنان العرش أو قال من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب ،

أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم . (حسن)

378_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1047) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعليّ تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة . (حسن لغيره)

379_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 144) عن أنس أن رسول الله لقي عليا فقال ما تقول يا عليّ عند منامك ؟ قال أقول كما يقول رسول الله قال فما هو ؟ قال أقول اللهم أنت البديع الدائم القائم غير الغافل خلقت كل شيء لا شريك لك وعلمت كل شيء من غير تعليم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقال رسول الله يا بني هاشم تعلموا دعاء علي بن أبي طالب . (حسن)

380_ روي الأصبهاني في الدلائل (1 / 130) عن ثعلبة الحماني قال سمعت عليا يقول أشهد أنه كان فيما يسر إليّ النبي ليخضبنّ هذه من هذه . (صحيح)

381_ روي الآجري في الشريعة (1151) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه ، بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل بيتي ومن قال الإيمان كلام . (صحيح لغيره)

382_ روي ابن عساكر في تاريخه (60 / 179) عن سلمان قال قال النبي يا سلمان امض إلى فاطمة فإن لها إليك حاجة فجئت فاستأذنت عليها فإذا هي جالسة في وسط الدار ، فلما نظرت إلي تبسمت فقالت أبشرك يا سلمان فقلت بشرك الله بخير يا مولاتي ،

قالت صليت البارحة وردي فأخذت مضجعي فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لإحداهن من أنت ؟ فقالت أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندي ، فقلت للثانية من أنت ؟

قالت أنا ذرة خلقت لأبي ذر الغفاري ، قلت للثالثة من أنت ؟ فقالت أنا سلمى خلقت لسلمان الفارسي فأعجبني جمالهن ، قلت فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في علي بن أبي طالب فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة . (ضعيف)

383 _ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 50) عن أبي رافع قال كنت قاعدا بعدما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله جمع بني عبد المطلب

وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله ،

فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟ فلم يقم منكم أحد فقال يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رءوسا ولا تكونوا أذنابا ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن ، فقام عليّ من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعاه إليه أتعلم هذا له من رسول الله ، قال نعم . (حسن)

384_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1119) عن أبي رافع قال لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد ، قال جبريل يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال له النبي إنه مني وأنا منه ، قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله . (صحيح لغيره)

385_ روي أحمد في فضائل الصحابة (11120) عن علي قال لما كان يوم أحد وفر الناس فقلت ما كان النبي ليفر فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله فقال جبريل إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي إنه مني وأنا منه فقال جبريل وأنا منكما . (صحيح لغيره)

386_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 76) عن جابر بن عبد الله قال جاء علي إلى النبي يوم أحد فقال رسول الله اذهب فقال جبريل هذه والله المؤاساة يا محمد ، فقال رسول الله يا جبريل إنه مني وأنا منه فقال جبريل وأنا منكما . (صحيح لغيره)

387_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 189) عن الحسين بن علي قال جاء علي وحمزة إلى النبي وقد اغتسلا فقال النبي كيف صنعتما ؟ قال أحدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك ، فقال رسول الله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما . (حسن)

388_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11 / 371) عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله من غزوة خيبر نزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر القصة ، قال رسول الله يا علي بن أبي طالب يا فاطمة جاء نصر الله والفتح (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) ،

على أنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ؟ قال على الإحداث في الدين إذا ما عملوا بالرأي ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره ونهيه ، قال عليّ يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم يخصص فيه سنة منك ؟

قال تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأي خاصة ، فلو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحق به منك لقدمك في الإسلام وقرابتك من رسول الله وصهرك وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي ونزل القرآن وأنا حريص على أن أرعى له في ولده . (حسن)

389_ روي أبو نعيم في المعرفة (4965) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه السورة على رسول الله (إذا جاء نصر الله والفتح) أرسل النبي إلى علي فقال يا عليّ قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله وسبحان ربي وبحمده وأستغفره إنه كان توابا ،

يا عليّ إنه قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي ، قالوا يا رسول الله كيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمنا ؟ قال على إحداثهم في دينهم وهلك المحدثون في دين الله ، قال علي يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة مخرجك إلى أحد ، قال أجل فكيف صبروا إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأشار إلى اللحية ورأسه ،

قال يا رسول الله أما إذ بينت ما بينت فليس ذلك بموطن صبر ولكنه موطن بشر وشكر ، قال أجل فاعتد للخصومة فإنك مخاصم أمتي ، قلت يا رسول الله فأرشدني الفلج ، قال إذا رأيت قومك قد عدلوا الهوى على الرأي فاعدل الرأي على الهدى فإن الهدى من الله أمره ونهيه والأخذ بالشبهات ،

يستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والبخس بالذكاة ويقتل البريء ليغيظ به العامة ، قال فما هم يا رسول الله إذا فعلوا ذلك أهل فتنة أم أهل ردة ؟ قال لا بل أهل فتنة ولو كانوا أهل ردة لبعث الله من يستنقذهم . (ضعيف)

390_ روي المروزي في العرش (82) عن ابن عباس قال مر رسول الله فصف المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعلي فمر بين الصفين فضحك رسول الله فقال عليّ من أيش ضحكت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال هبط إلي جبريل فأخبرني أن الله باهى بي وبك يا عباس وبك ، يا عليّ حملة العرش وباهى المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا . (حسن)

391_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 323) عن علي بن أبي طالب قال لما فتح الله على نبيه مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة ، فقال وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أن الله باهى بي

وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا . (حسن)

392_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 378) عن عكرمة أن عليا لما بنى بفاطمة أتاهم النبي فقال أين أخي ؟ فقالت أم أيمن أتزوج أخاك ابنتك ؟ فدعا لها . (حسن لغيره)

393_ روي النسائي في السنن الكبري (8456) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة من عليّ كان فيما أهدى معها سريرا مشروطا ووسادة من أدم حشوها ليف وقربة ، قال وجاءوا ببطحاء الرمل في البيت ؟ وقال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك ،

فجاء رسول الله فدق الباب فخرجت إليه أم أيمن فقال لها ثم أخي ؟ فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال فإنه أخي قال ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة رسول الله قالت نعم فدعا لها وقال لها خيرا ، ثم دخل رسول الله قال وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها ،

قال فدعا رسول الله بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها إني والله ما ألوت أن أزوجك خير أهلي ثم قام فخرج . (حسن)

394_ روي الآجري في الشريعة (1220) عن أسماء ابنة عميس قالت لما أهديت فاطمة إلى عليّ لم يوجد في بيته إلا رمل مبسوط ووسادة حشوها ليفا وكوزا وجرة فأرسل النبي إليه فقال لا تقرب

أهلك حتى آتيك فجاء النبي فقال أثم أخي فقالت أم أيمن أهو أخوك وزوجته ابنتك ؟ قال إن ذلك يكون يا أم أيمن ،

قالت ثم دعا النبي بإناء فيه ماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثم نضح به وجه علي وصدره ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء قالت فنضح عليها من ذلك الماء وقال ما شاء الله أن يقول ، قالت ثم رأى النبي سوادا من وراء الباب أو من وراء الستر فقال من هذا ؟

فقالت أسماء فقال أسماء ابنة عميس ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال أمع ابنة رسول الله جئت كرامة لرسول الله ، قالت نعم إنه لابد للفتاة من امرأة تكون معها قالت فدعا لي بدعاء إنه لأوثق عملي عندي ، قالت ثم خرج فولى فلم يزل يدعوا لهما حتى توارى في حجرته . (صحيح)

395_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (16 / 72) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع علي بن أبي طالب وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله بعمل يسخطه . (حسن)

396_ روي البخاري في صحيحه (198) عن عائشة قالت لما ثقل النبي واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر ، قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر ؟ قلت لا ، قال هو عليّ ،

وكانت عائشة تحدث أن النبي قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي ثم طفقنا نصبُّ عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتنّ ثم خرج إلى الناس . (صحيح)

397_ روي مسلم في صحيحه (418) عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ، قالت بلى ثقل النبي فقال أصلى الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ،

ثم أفاق فقال أصلى الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ،

ثم أفاق فقال أصلى الناس ؟ فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله لصلاة العشاء الآخرة ، قالت فأرسل رسول الله إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلي بالناس ،

فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس ، قال فقال عمر أنت أحق بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي أن لا يتأخر ، وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر ،

وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي قاعد ، قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ، فقال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت لا ، قال هو عليّ . (صحيح)

398_ روي مسلم في صحيحه (418) عن عائشة زوج النبي قالت لما ثقل رسول الله واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر . قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قلت لا ، قال ابن عباس هو عليّ . (صحيح)

399_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 318) عن ابن عباس قال قال رسول الله حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب . (حسن)

400_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 308) عن عمار بن ياسر أبي أيوب قالا قال رسول الله حق عليٍّ على المسلمين حق الوالد على ولده . (صحيح)

401_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6462) عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلاة العصر فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله فوضعهما بين يديه وأقبل الحسن فحمل رسول الله الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر ،

ثم قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ؟ ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة ؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة ؟ أو أخبركم بخير الناس أبا وأما ؟ هما الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول الله وأبوهما علي بن أبي طالب وعمهما جعفر بن أبي طالب ،

وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب ورقية وأم كلثوم وبنات رسول الله جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأمهما وعمهما وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وخالهما في الجنة وهما في الجنة وأختهما في الجنة . (حسن)

402_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 172) عن ربيعة السعدي قال لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان فقال لي من الرجل ؟ قلت من أهل العراق ، فقال لي من أي العراق ؟ قال قلت رجل من أهل الكوفة ،

قال مرحبا بكم يأهل الكوفة قال قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك فقال لي على الخبير سقطت ، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته عيناي خرج علينا رسول الله كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأني أنظر إلى كفه الطيبة وأضعها على قدمه يلصقها بصدره ،

فقال يأيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه يعني في الخيار بعدي هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وخير الناس جدة جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس ،

أما أبوه علي ابن أبي طالب أخو رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس عمة عمه جعفر ابن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، وعمته أم هانئ بنت أبي طالب هذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة خاله القاسم بن محمد رسول الله وخالته زينب بنت محمد رسول الله .

ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا . ثم قال يأيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة وأبوه وأمه في الجنة وعمه وعمته في الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو وأخوه في الجنة إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب . (حسن)

403_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3928) عن ابن المنكدر قال قال رسول الله لعلي يا علي خذ الباب فلا يدخلن علي أحد فإن عندي زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني فأخذ عليّ الباب وجاء عمر فاستأذن فقال يا عليّ استأذن لي على رسول الله ،

فقال عليّ ليس على رسول الله إذن فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطة من رسول الله ، فلم يصبر عمر أن رجع فقال استأذن لي على رسول الله فقال ليس على رسول الله إذن ، فقال ولم ؟ قال لأن زورا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه ، قال وكم هم يا عليّ ؟

قال ثلاث مائة وستون ملكا ثم أمر النبي بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله فقال يا رسول الله إنه أخبرني أن زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاث

مائة وستون ملكا فقال النبي لعليّ أنت أخبرت بالزور ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال فأخبرته بعدتهم ؟ قال نعم ،

قال فكم هم يا عليّ ؟ قال ثلاث مائة وستون ملكا . قال وكيف علمت ذلك ؟ قال سمعت ثلاث مائة وستين نغمة فعلمت أنهم ثلاث مائة وستون ملكا فضرب رسول الله على صدره ثم قال يا عليّ زادك الله إيمانا وعلما . (ضعيف جدا)

404_ روي الترمذي في سننه (3871) عن أم سلمة أن النبي جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال إنك إلى خير . (صحيح)

405_ روي أحمد في مسنده (26009) عن أم سلمة حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها أين ابن عمك ؟ قالت هو في البيت ،

قال فاذهبي فادعيه وائتني بابنيه ، قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في إثرهما حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره ، قالت أم سلمة فاجتبذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة ،

فلفه النبي عليهم جميعا فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه قال اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم

أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال بلى فادخلي في الكساء ، قالت فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة . (صحيح)

406_ روي أحمد في مسنده (26205) عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ، قال ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال إنك على خير . (حسن)

407_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2049) عن أم سلمة أن رسول الله أخذ ثوبا فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فجئت لأدخل معهم فقال مكانك أنت على خير . (حسن)

408_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 143) عن شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها على الحسن بن علي فقالت دخل رسول الله فجلس على منامة لنا فجاءته فاطمة بشيء فوضعته فقال ادعي لي حسنا وحسينا وابن عمك عليا ، فلما اجتمعوا عنده قال اللهم هؤلاء حامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (حسن)

409_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32638) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء حسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

410_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 432) عن واثلة بن الأسقع قال سألت عن عليّ في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله إذ جاء فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه ،

وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهلي ، قال واثلة فقلت من ناحية البيت وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال وأنت من أهلي ، قال واثلة إنها لمن أرجى ما أرتجي . (صحيح)

411_ روي أحمد في مسنده (16540) عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ، قلت بلى ، قال أتيت فاطمة أسألها عن عليّ ، قالت توجه إلى رسول الله فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين آخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل ،

فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال كساء ثم تلا هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق . (صحيح لغيره)

412_ روي الترمذي في سننه (2999) عن سعد قال لما أنزل الله هذه الآية تعالوا (ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

413_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 106) عن عامر بن سعد قال قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ قال فقال لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حُمُر النعم ، قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق ؟

قال لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ، ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله فقال له عليّ خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ،

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا لرسول الله فقال أين عليّ ؟ قالوا هو أرمد ، فقال ادعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه ، قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة . (صحيح)

414_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8127) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جاء إلى باب عليّ أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (حسن)

415_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2609) عن أبي سعيد قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) في عباس وعلي وفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

416_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 282) عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثتهم أن رسول الله كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حِجْره ،

ثم قال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة جالستين فبكت أم سلمة فنظر إليها فقال ما يبكيك ؟ فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتني وابنتي ، فقال أنت وابنتك من أهل البيت . (صحيح لغيره)

417_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي (10) عن كعب بن عجرة قال لما نزلت (إن الله وملائكته يصلون على النبي) قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

418_ روي الترمذي في سننه (3205) عن عمر بن أبي سلمة قال لما نزلت هذه الآية على النبي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعليّ خلف ظهره فجلّله بكِسَاء ، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله ، قال أنت على مكانك وأنت على خير . (حسن)

419_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1351) عن ابن عباس قال دعا رسول الله الحسن والحسين وعليا وفاطمة ومد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (صحيح)

420_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4071) عن عبد الله بن الغسيل قال كنت مع رسول الله فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني ببنيك فانطلق بستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فأدخلهم النبي بيتا وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة ، قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة ، قال فما بقي في البيت مدر ولا باب إلا أمّن . (حسن)

421_ روي ابن الحصين في أماليه (11) عن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدري أن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب يا أبا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة ، فانتظره فجاء فقال السلام عليكم . قالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم ؟

قالوا بخير نحمد الله كيف أصبحت أنت يا رسول الله ؟ قال بخير أحمد الله ، فقال تقاربوا ليزحف بعضكم إلى بعض - ثلاثا - ، فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته قال هذا العباس عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي ، اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه .،قال فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين . (حسن)

422_ روي ابن المنذر في تفسيره (549) عن ابن جريج في قوله تعالي (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية قال فأخذ النبي بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة من ورائهم ثم قالوا هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم فنجعل لعنة الله على الكاذبين . (حسن لغيره)

423_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 368) عن البراء بن عازب قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال اللهم هؤلاء عترتي . (صحيح لغيره)

424_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 321) عن أبي هريرة قال قال النبي للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم . قال أبو هريرة ثم رأيت النبي قد ضرب بيديه على منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي اللهم لا تفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحد ، وكان أمرك يا رب قدرا مقدورا ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع ،

قال أبو هريرة ثم رأيته قد رفع يديه وهو يدعوه ويقول اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أبدى وما أخفا وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة . قال أبو هريرة وكان في المجلس عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وعقيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (حسن)

425_ روي الروذباري في أماليه (9) عن ثوبان مولى رسول الله قال أجلس رسول الله الحسن والحسين على فخذيه وفاطمة في حجره واعتنق عليا ثم قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي . (حسن لغيره)

426_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 180) عن عفيف بن عمرو قال كنت امرأ تاجرا وكنت صديقا للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت على العباس بن عبد المطلب بمنى فجاء رجل فنظر إلى الشمس حين مالت فقام يصلي ، ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي فقلت للعباس من هذا ؟

فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبي ولم يتابعه على أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب ، قال عفيف الكندي وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي رُبْع الإسلام . (حسن)

427_ روي أبو يعلي في مسنده (1547) عن عفيف الكندي قال جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم قام مستقبل القبلة ،

ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فقلت يا عباس أمر عظيم ، فقال العباس أمر عظيم ، تدري من هذا الشاب ؟ قلت لا ، قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي تدري من هذا الغلام ؟

هذا عليّ ابن أخي تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . (حسن)

428_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 266) عن عبد الله ابن أبي أوفى قال خرج رسول الله يوما على أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل علىّ علي فقال يا عليّ ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟

فقال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم أقبل على أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ،

فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله ، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟

فقال لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال فبكى عمر قال أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ،

ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ؟

فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته ؟ وفيما أنفقته ؟ قال فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (حسن)

429_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10207) عن السدي الكبير في قوله (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس) قال لما خرج رسول الله خلف عليا بعده ولم يخرج به معه فخاض الناس فقالوا إنما خلفه لسخطه فأدركه عليّ في الطريق فأخبره بما قال المنافقون ، فقال النبي لعلي إن موسى لما ذهب إلى ربه استخلف هارون وإني أستخلفك بعدي ،

أفما ترضى أن تكون مني كمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ، قال بلى يا رسول الله فلما رجع استقبله عليّ فأردفه النبي خلفه وقال لعن الله المنافقين والمخالفين ، فدخل النبي المدينة وعلي قائم خلفه يلعن المنافقين وقال رسول الله للمؤمنين لا تكلموهم ولا تجالسوهم فأعرضوا عنهم كما أمركم الله . (حسن لغيره)

430_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3571) عن حجر بن عنبس وقد كان أكل الدم في الجاهلية وشهد مع عليٍّ الجملَ وصِفِّين فقال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي هي لك يا عليّ . (صحيح)

431_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (90) عن عليّ قال خطب أبو بكر وعمر إلى رسول الله فأبى رسول الله عليهما فقال عمر أنت لها يا عليّ ، فقال ما لي من شيء إلا درعي أرهنها فزوجه رسول الله فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت قال فدخل عليها رسول الله فقال ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما وأفضلهم حلما وأولهم سِلْمَا . (حسن)

432_ روي الآجري في الشريعة (1219) عن جعفر بن محمد عن آبائه ذكر قصة تزويج فاطمة بطوله إلى ليلة زفافها وقصة أسماء بنت عميس فقالت له أسماء يا رسول الله خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام ؟

فقال يا أسماء ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاما ، قال فلما كان من الليل بعث رسول الله إلى سلمان الفارسي فقال يا سلمان ائتني ببغلتي الشهباء فأتاه ببغلته الشهباء فحمل عليها فاطمة فكان سلمان يقود بها ورسول الله يسوق بها ،

فبينا هو كذلك إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير فقال يا جبريل ما أنزلكم ؟ قالوا نزلنا نزف فاطمة إلى زوجها ، فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سُنّة من تلك الليلة ،

فجاء بها فأدخلها علي فأجلسها إلى جنبه على الحصير القطري ثم قال يا عليّ هذه بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ، ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء . (ضعيف جدا)

433_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1405) عن حجر بن قيس وكان قد أدرك الجاهلية قال خطب عليّ إلى رسول الله فاطمة فقال هي لك يا عليّ لست بدجال . (حسن لغيره) . قال البزار ومعنى قوله هي لك لست بدجال يدل على أنه قد كان وعده فقال إني لا أخلف الوعد .

434_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 67) عن ابن عباس قال قال النبي خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب . (مكذوب ، فيه محمد بن سهل العطار كذاب)

435_ روي أبو نعيم في المعرفة (5591) عن عابس بن ربيعة قال قال رسول الله خَيرُ إخوتي عليّ وخير أعمَامِي حمزة . (حسن لغيره)

436_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 59) عن ابن مسعود قال قال رسول الله خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نسائكم فاطمة بنت محمد . (حسن لغيره)

437_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2603) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده ، فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس) خلقا قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام يجيء بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ،

فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، قال وحرك قميصه بيده ، ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن فلم يزل يدنو حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ، ثم نظر إليه ثم نظر إلى السماء ثم قال سبحان الله العظيم ثم نظر إلى عثمان فإذا أزراره محلولة فزررها رسول الله بيده ثم قال اجمع عطفي إزارك على نحرك فإن لك شأنا في السماء ،

ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تتشخب دما فأقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمير على كل مخذول ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله على مالك بالحق ،

إن لك عندي دعوة قد أخرتها ، قال خر لي يا رسول الله ، قال حملتني أمانة أكثر الله مالك وآخى بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا ، فقال أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم ، ثم آخى بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما ،

ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت فقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ، ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال أنت إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك ،

واعلم أن الجزاء لإمامك ثم آخى بينهما ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقروا عينا فإنكم أول من يرد عليّ الحوض وأنتم في أعلى الغرف ، ثم نظر إلى عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الضلالة ، فقال عليّ يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ،

إن كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي ، قال فقال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي ، فقال يا رسول الله أظنه قال ما أرث منك ؟

قال ما أورثت الأنبياء ، قال وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله (إخوانا على سرر متقابلين) الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض . (ضعيف)

438_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 601) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديم وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل رسول الله يملي وعليّ يكتب حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه . (صحيح لغيره)

439_ روي أبو مسلم الكاتب في أماليه (9) عن عائشة قالت دعا رسول الله عليا فأتاه بدواة أو أديم فأملى عليه رسول الله وكتب عليّ حتى ملأ الأديم وأكارعه . (صحيح لغيره)

440_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 356) عن عائشة قالت قال رسول الله ذكر عليّ عبادة . (حسن)

441_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (93) عن عطاء بن أبي رباح قال لما خطب عليّ فاطمة أتاها رسول الله فقال إن عليا قد ذكرك فسكتت فخرج فزوجها . (حسن لغيره)

442_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 98) عن ابن عباس أن النبي ذكر لفاطمة إن عليا يذكرك . (حسن)

443_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10397) عن ابن مسعود قال أول شيء علمت من أمر رسول الله قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعد إلى أنصاف أذنيه ،

أشم أقنى أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ،

ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت وأطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع

ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه ،

قال فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث ؟ قال أجل والله أما تعرفون هذا ؟ قلنا لا قال هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أما والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدِّين إلا هؤلاء الثلاثة . (حسن)

444_ روي أحمد في مسنده (1651) عن هبيرة قال خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون كان رسول الله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له ، يعني علي بن أبي طالب . (صحيح)

445_ روي أحمد في مسنده (1722) عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل عليّ فقال لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون إن كان رسول الله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله . (صحيح)

446_ روي ابن حبان في صحيحه (6936) عن الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما . (صحيح)

447_ روي الطبري في الجامع (23 / 222) عن بريدة قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي وحق على الله أن تعي ، قال فنزلت (وتعيها أذن واعية) . (حسن لغيره)

448_ روي الطبري في الجامع (23 / 222) عن بريدة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول لعلي إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا أقصيك . (حسن)

449_ روي الطبري في الجامع (23 / 221) عن مكحول بن أبي مسلم قال قرأ رسول الله (وتعيها أذن واعية) ثم التفت إلى عليّ فقال سألت الله أن يجعلها أذنك . قال عليّ فما سمعت شيئا من رسول الله فنسيته . (حسن لغيره)

450_ روي أبو نعيم في الحلية (205) عن علي قال قال رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي وأنزلت هذه الآية (وتعيها أذن واعية) فأنت أذن واعية لعلمي . (حسن)

451_ روي البزار في مسنده (3878) عن جابر وأبي رافع أن سول الله قال لعلي بن أبي طالب إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك وأن أدنيك ولا أقصيك ، فحق عليّ أن أعلمك وحق عليك أن تعي . (صحيح لغيره)

452_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 376) عن وهيب المكي قال قال رسول الله لعلي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك فحق علي أن أعلمك وحق عليك علي أن تعي . (حسن لغيره)

453_ روي البزار في مسنده (2252) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال لعليّ إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك . (صحيح لغيره)

454_ روي الطبري في تاريخه (1476) عن أبي قتادة قال لعلي يا أمير المؤمنين إن رسول الله قلدني هذا السيف وقد شمته فطال شيمه وقد أنى تجريده على هؤلاء القوم الظالمين الذين لم يؤلوا الأمة غشا فإن أحببت أن تقدمني فقدمني ،

وقامت أم سلمة فقالت يا أمير المؤمنين لولا أن أعصي الله وإنك لا تقبله مني لخرجت معك وهذا ابني عمر والله لهو أعز عليّ من نفسي يخرج معك فيشهد مشاهدك فخرج فلم يزل معه واستعمله على البحرين ثم عزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي . (ضعيف)

455_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 282) عن ابن عباس أن النبي قال إنما رفع الله القطر في بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم وأن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب . (حسن)

456_ روي الآجري في الشريعة (1217) عن أنس قال بينا أنا قاعد عند النبي إذ غشيه الوحي فلما سرى عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من صاحب العرش ، قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل من صاحب العرش ، قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ،

انطلق وادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وبعدتهم من الأنصار قال فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرغوب

إليه فيما عنده المرهوب عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ،

ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وأمرا مفترضا وشج به الأرحام وألزمها الأنام فقال تبارك اسمه وتعالى ذكره وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله يجري إلى قضائه وقضاؤه يجري إلى قدره فلكل قدَرٍ أجَلٌ ولكلِّ أجلٍ كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ،

ثم إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي وكان علي غائبا قد بعثه رسول الله في حاجة ثم إن رسول الله أمر بطبق فيه بسر فوضع بين أيدينا ثم قال انتهبوا فبينا نحن ننتهب إذ أقبل عليّ ،

فتبسم النبي ثم قال يا عليّ إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال عليّ قد رضيت يا رسول الله ثم إن عليا مال فخر ساجدا شكرا لله الذي حببني إلى خير البرية محمد ، فقال رسول الله بارك الله عليكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب . (ضعيف)

457_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1020) عن عبد الله بن مسعود قال سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها سمعت رسول الله في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ففعلت ،

قال جبريل إن الله بنى جنة من لؤلؤة قصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا أخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ثم جعل عليها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ،

ثم جعل فيها عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبنى في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرش أرضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب ،

على كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي قلت يا جبريل لمن بنى الله هذه الجنة ؟ قال بناها لفاطمة ابنتك وعلي بن أبي طالب سوى جنانها تحفة أتحفها وأقر عينيك يا رسول الله . (حسن)

458_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1022) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أرى رسول الله يحبسها إلا عليك فقال له عليّ فلم تر ذلك ؟

فوالله ما أنا بأحد الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها إني لأول من أسلم فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن لي في ذلك فرجا قال أقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلى الله ورسوله فاطمة بنت محمد ،

قال فانطلق علي وهو ثقيل حصر فقال له النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئتك خاطبا إلى الله وإلى ورسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي مرحبا كلمة ضعيفة ، ثم رجع إلى سعد بن معاذ فقال له قد فعلت الذي أمرتني به فلم يزد على أن رحب بي كلمة ضعيفة ،

فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده وأعزم عليك لتأتينه غدا فلتقولن يا نبي الله متى تبنيني ؟ فقال عليّ هذه أشد علي من الأولى أولا أقول يا رسول الله حاجتي ، قال قل كما أمرتك فانطلق عليّ فقال يا رسول الله متى تبنيني ؟

فقال الليلة إن شاء الله ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي الطعام عند النكاح فائت المغنم فخذ شاة وأربعة أمداد واجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت فآذني بها ،

فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها وقال أدخل الناس علي زقة زقة ولا تغادرون زقة إلى غيرها يعني إذا فرغت زقة فلا تعودن ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زقة وردت أخرى حتى فرغ الناس ،

ثم عمد النبي إلى ما فضل منها فتفل فيها وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم قام النبي حتى دخل على النساء فقال إني زوجت بنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وأنا دافعها إليه فدونكن ابنتكن ،

فقمن النساء فغلفنها من طيبهن وألبسنها من ثيابهن وحلينها من حليهن ثم إن النبي دخل فلما رأينه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي ستر وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي على رسلك

من أنت ؟ قالت أنا التي أحرس ابنتك إن الفتاة ليلة تبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلى النبي حصرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟

فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها ، فقال النبي يا أسماء ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء فأتت أسماء بالمخضب فملأته فمج النبي فيه ومسح فيه وجهه وقدميه ،

ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم إنهما مني وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرهما ، ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ،

ثم قال لهما قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح بالكما ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجرته . (حسن)

459_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 46) عن ابن عباس عن أم كلثوم بنت النبي أنها قالت يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة ؟ قالت فسكت النبي ثم قال زوجك ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فولت فقال لها هلمي ماذا قلت ؟ قالت قلت زوجي ممن يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله قال نعم وأزيدك دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدا من أصحابي يعلوه في منزله . (صحيح)

460_ روي الآجري في الشريعة (1203) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله حين زوجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم رشه في جيبه وبين كتفيه ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك ثم عوذه بقل هو الله أحد ثم قال يا فاطمة فجاءت تمشي على استحياء ففعل بها مثل ما فعل به وقال إني لم آل أن زوجتك خير أهل بيتي . (صحيح)

461_ روي الحارث في مسنده (3987) عن ابن عمر قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أزوج أحدا من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك . (حسن لغيره)

462_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 135) عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني . (صحيح)

463_ روي ابن عساكر في تاريخه (23 / 461) عن علي قال قال رسول الله لا يدخل النار من تزوج إليّ أو تزوجت إليه . (صحيح لغيره)

464_ روي الآجري في الشريعة (1481) عن هند بن هند بن أبي هالة أن رسول الله قال إن الله أبى عليّ أن أزوج أو أتزوج إلا إلى أهل الجنة . (حسن لغيره)

465_ روي البزار في مسنده (1169) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال سدوا عني كل خوخة في المسجد إلا خوخة عليّ . (صحيح لغيره)

466_ روي العبدي في جزئه (25) عن أبي محمد الأنصاري قال قلت للحسن بن علي يابن رسول الله حدثني بحديث سمعته من جدك لم يناقله الرجال ينسى بعضه ويحفظ بعضه ، قال كنت أصغر من ذلك سنا ولكن سمعت جدي رسول الله يقول لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين عدا النبيين والمرسلين ، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة ولا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه . (حسن)

467_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 380) عن علي قال قال النبي سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي . (صحيح)

468_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (236) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر مستورة جوارحهم مسكنة روعتهم قد أعطوا الأمن والإيمان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون وهم على نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة وركبت من غير رياضة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله . (حسن)

469_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 317) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صاحب سِرِّي علي بن أبي طالب . (حسن)

470_ روي أبو القاسم الميانجي في جزئه (52) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صاحب سري علي بن أبي طالب . (حسن)

471_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1135) عن جابر عن النبي قال عليٌّ أخِي وصاحِبُ لِوَائِي . (حسن لغيره)

472_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 75) عن أنس بن مالك قال سألت رسول الله فقلت بأبي وأمي من صاحب لواءك يوم القيامة ؟ قال صاحب لوائي في دار الدنيا وأومأ إلى علي بن أبي طالب . (حسن)

473_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 286) عن مجاهد قال لما صدر النبي بالأسارى عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح ،

قال فقالت الأنصار قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة فأخبرت الأنصار رسول الله فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا) ،

(فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمى سلسبيلا) . (مرسل حسن)

474_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3917) عن رجاء بن ربيعة قال كنت في مسجد رسول الله في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو إذ مر الحسين بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته بعد ما سكت القوم فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ،

ثم أقبل على القوم فقال ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالوا بلى ، قال هو هذا المقفى والله ما كلمته كلمة ولا كلمني كلمة منذ ليالي صفين ووالله لأن يرضى عني أحب إليّ من أن يكون لي مثل أحد فقال له أبو سعيد الخدري ألا تغدو إليه ؟

قال بلى فتواعدا أن يغدوا إليه وغدوت معهما فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخلنا فاستأذن لابن عمرو فلم يزل به حتى أذن له الحسين فدخل ، فلما رآه أبو سعيد زحل له وهو جالس إلى جنب الحسين فمده الحسين إليه فقام ابن عمرو فلم يجلس ،

فلما رأى ذلك خلى عن أبي سعيد فأزحل له فجلس بينهما فقص أبو سعيد القصة فقال أكذلك يا ابن عمرو ؟ أتعلم أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال إي ورب الكعبة إنك لأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ، قال فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ والله لأبي خير مني ، قال أجل ولكن عمرا شكاني إلى رسول الله فقال إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ،

فقال رسول الله صل ونم وصم وأفطر وأطع عمرا فلما كان يوم صفين أقسم عليّ ، والله ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت لهم سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ، فقال له الحسين أما علمت أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟ قال بلى ، قال فكأنه قبل منه . (صحيح)

475_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 39) عن أنس قال قال رسول الله صلى عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ولم يصعد أو ترتفع شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب . (مكذوب فيه سهل بن صالح مجهول متهم قيل أن المتهم به عباد بن عبد الصمد إلا أن السند لا يصح إليه فلا يصح حمل الحديث عليه هو)

476_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 36) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ، قالوا ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لم يكن معي من الرجال غيره . (حسن)

477_ روي ابن عساكر في تاريخه (65 / 36) عن أبي ذر قال قال رسول الله إن الملائكة صلت عليَّ وعلى عليّ بن أبي طالب سبع سنين قبل أن يُسلِم بَشْر . (حسن)

478_ روي الدارقطني في سننه (1742) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . (ضعيف)

479_ روي ابن عساكر في تاريخه (25 / 70) عن ابن عباس قال حدثني سعد بن عبادة قال بايع رسول الله عصابة من أصحابه على الموت يوم أحد حين انهزم المسلمون فصبروا ولزموا وجعلوا

يسترونه بأنفسهم يقول الرجل منهم نفسي لنفسك الفداء يا رسول الله وجهي لوجهك الوقاء يا رسول الله وهم يحمونه ويقونه بأنفسهم ،

حتى قتل منهم من قتل وهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد وسهل بن حنيف وابن أبي الأقلح والحارث بن الصمة وأبو دجانة والحباب بن المنذر ، قال ونهض رسول الله إلى صخرة ليعلوها وقد ظاهر درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول الله أوجب طلحة . (حسن لغيره)

480_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 470) عن ابن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقا خفيفا فانتبه النبي للدق وأنكرته أم سلمة ، فقال رسول الله قومي فافتحي له ،

قالت يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس ؟ فقال لها كهيئة المغضب إن طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ، إن بالباب رجلا ليس بعزق ولا غلق بحب الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطئ ،

قال فقمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله يا أم سلمة أتعرفونه ؟ قالت نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب ،

قال صدقت سيد أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة بيتي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي ، وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي ، وهو والله يحيي سنتي فاسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم . (حسن)

481_ روي أبو علي الصواف في جزئه (33) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأنزل الله (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سَيَجعَلُ لهم الرحمنُ وُدّاً) ، قال فنزلت في علي بن أبي طالب . (ضعيف)

482_ روي أحمد في مسنده (778) عن حبة العرني قال رأيت عليا ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول أبي طالب ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ونحن نصلي ببطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟

فدعاه رسول الله إلى الإسلام فقال ما بالذي تصنعان بأس أو بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني استي أبدا وضحك تعجبا لقول أبيه ثم قال اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا . (حسن)

483_ روي في مسند زيد (1 / 361) عن علي قال كنت أنا ورسول الله نرعى غنما ببطن نخلة قبل أن يظهر الإسلام فأتى أبو طالب ونحن نصلي فقال يا ابن أخي ما تصنعان ؟ فدعاه رسول الله إلى الإسلام وأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

فقال ما أرى مما تقولان بأسا ولكن والله لا تعلوني استي أبدا ، قال ثم ضحك علي حتى بدت ضواحكه ثم قال اللهم إني لا أعترف بعبد من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها يردد ذلك ثلاث مرات ثم قال والله لقد صليت مع رسول الله قبل أن يصلي بشر سبع سنين . (صحيح)

484_ روي أبو نعيم في المعرفة (4452) عن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في مسجد رسول الله زمن رسول الله غير هؤلاء القوم عمر وعلي ومعاذ وأبو موسى . (مرسل صحيح)

485_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 180) عن أبي رافع أن رسول الله صلى يوم الاثنين وصلت معه خديجة وأنه عرض على علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة قال فقال رسول الله إنما هو أمانة ، قال فقال علي بن أبي طالب فأصلي إذن فصلى مع رسول الله يوم الثلاثاء . (ضعيف)

486_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 768) عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله . (صحيح لغيره)

487_ روي ابن قانع في معجمه (2133) عن هند بن أبي هالة قال قال رسول الله يعني لما نزع ابنته من عتبة بن أبي لهب قال إن الله كره لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة . (حسن)

488_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3988) عن أبي عبد الله بن مرزوق قال قال رسول الله عزيمة من ربي وعهد عهده إلي أن لا أتزوج إلى أهل بيت ولا أزوج شيئا من بناتي إلا كانوا رفقائي في الجنة . (حسن لغيره)

489_ روي أبو يعلي في مسنده (7527) عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله يقول يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يده فبات الناس يدوكون أيهم يعطى فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال رسول الله أين علي بن أبي طالب ؟

فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه فأمر به فدعي فبزق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فدفع الراية إليه قال يا رسول الله علام نقاتلهم ؟ فقال على رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الله وإلى رسوله حتى يكونوا مثلنا وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم . (صحيح)

490_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12341) عن ابن عباس قال قال رسول الله لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن)

491_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (63) عن أنس قال قال رسول الله إن على حوضي أربعة أركان فأول ركن منها في يد أبي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ،

ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ومن

أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن . (حسن)

492_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 132) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر وركن عليه عثمان وركن عليه عليّ ، فمن جاء محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لا يسقونه . (حسن لغيره)

493_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (89) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يسقيه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان وذكر الحديث . (حسن لغيره)

494_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 314) عن عليّ قال قال رسول الله من لم يقل عليٌّ خير الناس فقد كفر . (حسن لغيره)

495_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 200) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله عليٌّ خير البشر من أبى فقد كفر . (حسن لغيره) . يعني بعد الأنبياء .

496_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 371) عن أبي سعيد عن النبي قال عليّ خير البريَّة . (حسن لغيره)

497_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 444) عن جابر قال قال رسول الله عليّ خير البشر فمن أبى فقد كفر . (حسن لغيره)

498_ روي الطبري في الجامع (24 / 556) عن محمد الباقر (أولئك هم خير البرية) فقال النبي أنت يا عليّ وشيعتك . (حسن لغيره)

499_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (751) عن علي قال قال رسول الله عليٌّ سيد الشهداء وأبو الشهداء الغرباء . (حسن)

500_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 384) عن ابن عباس عن النبي قال عليٌّ عيبة علمي . (حسن)

501_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (3 / 83) عن ابن مسعود سمعت رسول الله يقول القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة . (صحيح)

502_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32666) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عليّ في الجنة . (صحيح)

503_ روي أبو يعلي الفراء في مجالسه (1 / 79) عن فاطمة بنت محمد قالت نظر رسول الله إلى عليّ فقال إن هذا في الجنة . (صحيح لغيره)

504_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4880) عن أم سلمة قالت سمعت النبي يقول عليٌّ مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض . (حسن لغيره)

505_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3277) عن محمد بن إبراهيم التيمي أن فلانا دخل المدينة حاجا فأتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهذا لم يعنا على حقنا على باطل غيرنا قال فسكت عنه ساعة فقال ما لك لا تتكلم ؟ فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري أخ أخ فأنخت حتى انجلت ، فقال رجل إني قرأت كتاب الله من أوله إلى آخره فلم أر فيه أخ أخ ،

قال فغضب سعد فقال أما إذا قلت ذلك فإني سمعت رسول الله بقول علي مع الحق أو الحق مع عليّ حيث كان ، قال من سمع ذلك معك قال قاله في بيت أم سلمة قال فأرسل إلى أم سلمة فسألها فقالت قد قاله رسول الله في بيتي ، فقال الرجل لسعد ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال ولم ؟ قال لو سمعت هذا من النبي لم أزل خادما لعليّ حتى أموت . (حسن)

506_ روي الآجري في الشريعة (1989) عن أبي سعيد قال مر علي بن أبي طالب فقال النبي الحق مع ذا الحق مع ذا . (صحيح)

507_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 462) عن البراء بن عازب عن رسول الله قال عليٌّ مِنِّي بمنزلة رأسِي من بَدَنِي . (حسن)

508_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (682) عن ابن عباس عن النبي قال عليٌّ مني بمنزلة رأسي من بدني . (حسن)

509_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1011) عن مقسم بن بجرة أن عليا حين تشاوروا في النبي تلك الليلة بات علىّ فراش النبي وخرج النبي حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسونه ويحسبون أن عليا هو النبي . (حسن لغيره)

510_ روي ابن الجوزي في المنتظم (5 / 68) عن الحسن بن زيد أن عليا حين دعاه النبي إلى الإسلام كان ابن تسع سنين . (مرسل صحيح)

511_ روي النسائي في الكبري (8440) عن خالد بن قثم إنه قيل له ما لعلي ورث رسول الله دون جدك وهو عمه ؟ قال إن عليا كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لصوقا . (حسن)

512_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 68) عن أبي رافع أن عليا كان يجهز النبي حين كان بالغار ويأتيه بالطعام واستأجر له ثلاث رواحل للنبي ولأبي بكر ودليلهم ابن أريقط وخلفه النبي فخرج إليه أهله فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه وما كان يؤتمن عليه من مال فأدى أمانته كلها ،

وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال إن قريشا لن يفقدني ما رأوك فاضطجع علي على فراشه فكانت قريش تنظر إلى فراش النبي فيرون عليه رجلا يظنونه النبي حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا لو خرج محمد خرج بعلي معه فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي ، وأمر النبي عليا أن يلحقه بالمدينة فخرج عليّ في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي من الليل ويكمن من النهار ،

حتى قدم المدينة فلما بلغ النبي قدومه قال ادعوا لي عليا قيل يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي فلما رآه النبي اعتنقه وبكى رحمة لما بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما فتفل النبي في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما علي حتى استشهد . (حسن)

513_ روي أبو داود في سننه (5231) عن غالب بن أبي غيلان قال إنا لجلوس بباب الحسن إذ جاء رجل فقال حدثني أبي عن جدي قال بعثني أبي إلى رسول الله فقال ائته فأقرئه السلام ، قال فأتيته فقلت إن أبي يقرئك السلام فقال عليك السلام وعلى أبيك السلام . (حسن لغيره)

514_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 64) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله عمن نكتب العلم بعدك ؟ قال عن عليّ وسلمان . (حسن)

515_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 88) عن أنس بن مالك يقول والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

516_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 225) عن ابن عباس قال كنا نتحدث أن النبي عهد إلى علي بن أبي طالب سبعين عهدا لم يعهدها إلى غيره . (صحيح)

517_ روي ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (429) عن أسماء قالت لما أهديت فاطمة إلى علي أي زفت إليه قال رسول الله لا تحدثا شيئا حتى آتي قالت فجاء فقام بالباب فسلم قال ثم أخي ، قال فخرجت إليه أم أيمن فقالت أخوك تزوجه ابنتك ؟ قالت فدخل رسول الله ودخل علي فأوصاه ثم دعاها فقامت إليه وإنها لتعثر أي حياء فأوصاها ،

ثم قال أي بنية إني لم آلو أن زوجتك أحب أهلي إلي ثم دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه ثم قال لعلي صب عليك بعضه وتصب عليها ، قالت فاغتسل علي ببعضه واغتسلت فاطمة ببعضه ، قالت أسماء قال لي رسول الله جئت مع بنت رسول الله تكرمينها ؟ قالت فدعا لي . (صحيح)

518_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 255) عن عبد الله بن عمرو بن هند قال لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله لا تحدث شيئا حتى آتيك فلم يلبث رسول الله أن تبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل فإذا علي منتبذ منها فقال له رسول الله إني علمت أنك تهاب الله ورسوله فدعا بماء فمضمض ثم أعاده في الإناء ثم نضح به صدرها وصدره . (حسن لغيره)

519_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 219) عن سعيد بن المسيب قال خرج علي بن أبي طالب يوما من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال أصبحت يا أمير المؤمنين في أربعة غموم ، قال علي وما هن يا أبا عبد الله ؟

قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح ، فقال علي أبشر يا أبا عبد الله فإن لك بكل خطة عشرة درجات وإني كنت دخلت على رسول الله ذات يوم فقال رسول الله كيف أصبحت يا علي ؟ قلت أصبحت يا رسول الله وليس في يدي شيء غير الماء وإني مغتم بحال الفرخين الحسن والحسين ،

فقال يا علي غم العيال ستر النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارات الذنوب واعلم يا علي أن أرزاق العباد على الله وغمك لهم لا ينفع ولا يضر غير أنك تؤجر عليه فإن أغم الغم غم العيال والسلام . (ضعيف)

520_ روي البخاري في صحيحه (3110) عن علي بن حسين أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي ،

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه ، قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا . (صحيح)

521_ روي مسلم في صحيحه (2450) عن المسور بن مخرمة أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل ،

قال المسور فقام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد مضغة مني وإنما أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا ، قال فترك عليّ الخطبة . (صحيح)

522_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13269) عن الزهري وابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح ،

فقام النبي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشى أن يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل ، قال فسكت عليّ عن ذلك النكاح وتركه . (حسن لغيره)

523_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32813) عن عامر الشعبي قال خطب علي بنت أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستأمر رسول الله فيها فقال عن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن تأمرني بها ؟ قال لا فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . (حسن لغيره)

524_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 156) عن سويد بن غفلة قال خطَبَ عليٌّ ابنةَ أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي فقال أعن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها ؟ فقال لا فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . (صحيح)

525_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 229) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن . (حسن)

526_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 297) عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ذات يوم تدرون ما على العرش مكتوب ؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضا . (حسن لغيره)

527_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 542) عن سعد بن أبي وقاص قال ذُكر الإسراء عند النبي فتكلم عليٌّ ، فقال النبي إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك . (ضعيف)

528_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 480) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى (يأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) ، قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي فكنت كلما ناجيت النبي قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) . (صحيح)

529_ روي أحمد في مسنده (27202) عن علي قال قال لي النبي فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني . (حسن)

530_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 385) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكن خاصف النعل ، قال وكان أعطى علي بن أبي طالب نعله يخصفه . (صحيح)

531_ روي أبو نعيم في المعرفة (4663) عن عبد الرحمن بن بشير قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا يا رسول الله ؟ قال لا ، ولكن خاصف النعل ، قال فانطلقنا فإذا عليّ يخصف نعل رسول الله في حجرة عائشة فبشرناه . (حسن)

532_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 451) عن علي قال قال رسول الله إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه هذا خاصف النعل وفي يد عليّ نعل يخصفها . (حسن لغيره)

533_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 544) عن سلمان الفارسي أنه سأل رسول الله فقال يا رسول الله إنه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان فمن وصيك ومن سبطانك ، فسكت رسول الله ولم يرجع شيئا فانصرف سلمان يقول يا ويله كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا مالك سلمان الخير فيقول سألت رسول الله فلم يرد عليّ فخفت أن يكون من غضب ،

فلما صلى رسول الله الظهر قال أدن يا سلمان فجعل يدنو ويقول أعوذ بالله من غضبه وغضب رسول الله فقال سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر وقد أتاني الله بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين وسبطي خير الأسباط . (صحيح لغيره)

534_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 421) عن أبي نضرة قال جيء برأس الزبير إلى عليّ فقال يا أعرابي حدثني رسول الله وأنا إلى جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار . (صحيح)

535_ روي أحمد في مسنده (18404) عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا آخذا الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع

رسول الله ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة . (صحيح)

536_ روي الماليني في الأربعين (1 / 207) عن أنس أن صفية بنت عبد المطلب أعتقت غلاما فمات فترك مالا فقضى النبي بالولاء لعلي وبالميراث للزبير . (ضعيف)

537_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (122) عن جابر بن عبد الله قال أخرج رسول الله أناسا من المسجد وقال لا ترقدوا في مسجدي هذا . قال فخرج الناس وخرج علي فقال لعلي ارجع فقد أحل لك فيه ما أحل لي كأني بك تذودهم على الحوض وفي يدك عصا عوسج . (حسن)

538_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (123) عن جابر قال خرج رسول الله على قوم نيام في المسجد فنهاهم أن يتخذوه بيوتا أو نحو هذا فخرجوا منه فأدرك عليا فقال ارجع فإن الله قد أُحِلَّ لك فيه ما أحل لي . (حسن)

539_ روي ابن شاهين في المذاهب (124) عن عبد الله بن مسعود قال انتهى إلينا رسول الله ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من أصحابه فينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة بن عبد المطلب وطلحة والزبير وسعد وجماعة من أصحابه بعد ما صلينا العشاء فقال ما هذه الجماعة ؟

قالوا يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام ، فقال إن مسجدي هذا لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع الصلاة فلينم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية . قال فقمنا نتفرق وفينا علي فقام معنا ،

قال فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال أما أنت فلا إنه يحل لك في مسجدي هذا ما يحل لي ويحرم عليك ما حرم علي ، فقال له حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب من عليّ ، قال صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله . (حسن)

540_ روي الترمذي في سننه (3874) عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان ما علمت صوَّاما قوَّاما . (صحيح)

541_ روي الترمذي في سننه (3868) عن بريدة بن الحصيب قال كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

542_ روي النسائي في الكبري (8478) عن علي بن أبي طالب على المنبر بالكوفة يقول خطبت إلى رسول الله فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ فقال هي أحب إلي منك وأنت أعزُّ عليَّ منها . (حسن لغيره)

543_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7675) عن أبي هريرة قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟ قال فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء ،

وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين وأنت معي وشيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله (إخوانا على سرر متقابلين) لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه . (حسن)

544_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (2 / 709) عن عكرمة أن رسول الله لما قدم مكة في عمرة القضاء قالت عمارة ابنة حمزة بن عبد المطلب لعلي أخرجوني معكم علام تدعونني هاهنا ؟ وكان فيما صالح النبي أنه من أتى النبي منهم رده إليهم قال فقال لها علي نعم تخرج معنا ،

قال فقالت له فاطمة يا علي اتق خفرة رسول الله فقال لها اسكتي فأخرجها معه ونزلت هذه الآية (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) فأخرج الله النساء من ذلك فاحتكم فيها علي وجعفر وزيد ، فقال علي خفرتي وأنا أحق بها وقال جعفر خالتها عندي فأنا أحق بها ،

وقال زيد ابنة أخي وأنا أحق بها ، فقال النبي أما أنت يا جعفر فأشبه الناس بي خلقا وخلقا وأما أنت يا علي فمني وأنا منك وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاهما وهي مع جعفر لأن خالتها عنده . (مرسل صحيح)

545_ روي أحمد في مسنده (21269) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله قال علي أنا أحبكم إلى رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلى رسول الله فقالوا انطلقوا بنا إلى رسول الله حتى نسأله فقال أسامة بن زيد فجاءوا يستأذنونه ،

فقال اخرج فانظر من هؤلاء فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي قال ائذن لهم ودخلوا فقالوا من أحب إليك ؟ قال فاطمة قالوا نسألك عن الرجال قال أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي . (صحيح)

546_ روي أبو يعلي في مسنده (2459) عن ابن عباس أن رسول الله اعتمر وكان بينه وبين أهل مكة عهد أن لا يخرج أحدا من أهله . فلما قضى رسول الله عمرته خرج من مكة ومر رسول الله بابنة حمزة بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله إلى من تدعني ؟ فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة ، ومر بها زيد بن حارثة فقالت إلى من تدعني ؟

فلم يلتفت إليها ، ومر بها جعفر فناشدته فلم يلتفت إليها ثم مر بها علي بن أبي طالب فقالت يا أبا حسن إلى من تدعني ؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة ، فلما نزلوا أتى زيد عليا فقال أنا أولى بها منك أنا مولى نبي الله علي أنا أولى بها منك ،

قال جعفر أنا أولى بها خالتها عندي أسماء بنت عميس الخثعمية ، فلما علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله فلما أتوه قال أما أنت يا جعفر فأنت تشبه خلقي وخلقي وأما أنت يا علي فأنا منك وأنت وصيي وأما زيد فمولاي ومولاكم فادفع الجارية إلى خالتها وهي أولى بها . (حسن)

547_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 17) عن عقيل بن أبي طالب قال نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت والله ما أنتما بأحب إلى رسول الله مني إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة فقال رسول الله أنا أحب أسامة بن زيد قلت إني ليس عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسي ،

فقال يا عقيل والله إني لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبي طالب إياك وكان أحبهم إلى أبي طالب وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

548_ روي ابن سمعون في أماليه (203) عن جابر قال دخل علينا النبي ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي فقال النبي أليس زعمتم أنكم تحبوني ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . (حسن لغيره)

549_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 268) عن أم سلمة قالت دخل علي على النبي فقال النبي كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . (حسن لغيره)

550_ روي ابن عساكر في تاريخه (47 / 292) عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي يابن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم فقلت والله ما استصغره الله ، إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها على أهل المدينة فقال لي الصواب تقول والله لسمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا . (حسن)

551_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 280) عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن . (حسن لغيره)

552_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 283) عن صلصال بن الدلهمس قال كنت عند النبي في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب فقال له النبي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . (حسن لغيره)

553_ روي الآجري في الشريعة (1146) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك فقد كذب . (صحيح لغيره)

554_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 268) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعليّ يا عليّ كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك . (حسن لغيره)

555_ روي الطبراني في الشاميين (2128) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نزل بخم فتنحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس عنه فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتى خيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تلين ،

ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه فكما أنا عنه راض فإنه لا يختار على قربي وصحبتي شيئا ، ثم رفع يديه فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فابتدر الناس إلى رسول الله يبكون ويتضرعون ويقولون والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله فرضي عنهم رسول الله عند ذلك . (حسن)

556_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 625) عن أبي هريرة قال جئت إلى النبي وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك ،

فرحت إلى النبي فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء . (مكذوب ، فيه القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب)

557_ روي الترمذي في سننه (3785) قال علي بن أبي طالب قال النبي إن كل نبي أعطي سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود . (حسن)

557_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1130) عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله يقول كنت أنا وعليٌّ نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء أنا وجزء علي . (ضعيف جدا)

558_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 341) عن هزيل بن شرحبيل ل إني لبالمدينة جالس في حلقة من أصحاب محمد إذ جاء أعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟ يعني عثمان بن عفان فقام من مجلسه ذلك حتى فعل ذلك ثلاثا إذ مر طلحة بن عبيد الله فقلنا له هذا من أصحاب محمد فسله فقام الأعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟

قال طلحة هأنذا داخل عليه فقال له الأعرابي فأدخلني معك ، قال نعم فدخل على عثمان ومعه الأعرابي فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عثمان وعليك ثم قال أنشدك الله أنشدك الله يا طلحة هل تعلم أن رسول الله كان على حراء فقال اقرر حراء فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا

فكان عليه رسول الله وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ،

ثم قال أنشدك بالله يا طلحة أتعلم أن رسول الله قال النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة قال اللهم نعم ،

قال نشدتك بالله أتعلم أن سائلا سأل النبي فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلى النبي فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد ، قال اللهم نعم . (حسن)

559_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9970) عن ابن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن فتنفس فقلت مالك يا رسول الله ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال من ؟ قلت أبو بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟

قال نُعِيَت إليَّ نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من ؟ قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . (حسن)

560_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1796) عن جابر قال دخل عليٌّ على فاطمة رحمة الله عليها يوم أحد فقال أفاطم هاك السيف غير ذميم / فلست برعديد ولا بلئيم ، لعمري لقد

أبليت في نصر أحمد / ومرضاة رب بالعباد عليم ، فقال رسول الله إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر آخر فنسبه معلى فقال جبريل يا محمد هذا وأبيك المواساة فقال رسول الله يا جبريل إنه مني فقال جبريل وأنا منكما . (حسن)

561_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 221) عن ابن إسحاق قال ثم إن رجالا من المسلمين أتوا رسول الله وهم البكاءون وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم منهم من الأنصار سالم بن عمير وعلبة بن زيد وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب وعمرو بن الحمام بن الجموح وعبد الله بن مغفل المزني ،

وبعضهم يقول هو عبد الله بن عمرو المزني وهرمي بن عبد الله وعرباض بن سارية الفزازي فاستحملوا رسول الله وكانوا أهل حاجة فقال لا أجد ما أحملكم عليه فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون فبلغني أن يامين بن عمرو بن كعب لقي أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل وهما يبكيان ،

فقال ما يبكيكما فقالا جئنا إلى رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج مع رسول الله فأعطاهما ناضحا له فارتحلاه وزودهما شيئا من لبن فخرجا مع رسول الله وأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلى من ليلته ما شاء الله ثم بكى وقال اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسول الله ولم تجعل في يد رسول الله ما يحملني عليه ،

وإني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في مال أو جسد أو عرض ثم أصبح مع الناس فقال رسول الله أين المتصدق هذه الليلة ؟ فلم يقم أحد ثم قال أين المتصدق ؟ فليقم فقام إليه

فأخبره فقال رسول الله أبشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في الزكاة المقبلة وجاء المعذِّرون من الأعراب فاعتذروا إليه فلم يعذرهم الله ،

فذكر أنهم نفر من بني غفار قال وقد كان نفر من المسلمين أبطأت بهم النية عن رسول الله حتى تخلفوا عن غير شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم بن عوف فكانوا رهط صدق لا يتهمون في إسلامهم ،

قال ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري فلما خرج رسول الله ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين ألفا من الناس وضرب عبد الله بن أبي عدو الله على ذي حدة عسكره أسفل منه وما كان فيما يزعمون بأقل العسكرين فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ،

وخلف رسول الله علي بن أبي طالب على أهله وأمره بالإقامة فيهم فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ،

فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله لسفره . (حسن لغيره)

562_روي الحاكم في المستدرك (3 / 111) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوى له أشكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود . (حسن)

563_ روي احمد في مسنده (804) عن فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه قال فقال له أبي ما يقيمك في منزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تُحمل إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك فقال علي إن رسول الله عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين . (حسن)

564_ روي الضياء في المختارة (4296) عن ابن عباس قال قال علي يا رسول الله إنك كنت قلت لي يوم أحد حين أخرت عني الشهادة واستشهد من استشهد ، إن الشهادة من ورائك قال كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأهوى إلى لحيته ورأسه ؟ قال علي أما ما بينت ما بينت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشرى والكرامة . (حسن)

565_ روي أبو بكر الأزدي في حديثه (56) عن جابر بن عبد الله قال دخلت أم أيمن على النبي وهي تبكي فقال لها ما يبكيك ؟ لا أبكى الله عينك . قالت بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر على رأسها اللوز والسُّكَّر ،

فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم ينثر عليها شيء فقال النبي لا تبك يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة وأشخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوجه ما رضيت حتى رضي علي وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين يا أم أيمن إن الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرس فيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ،

وأمر الجنان أن تزخرف فزخرفت وأمر الحور العين أن تتزين فتزين فكان الخاطب الله وكان الملائكة الشهود ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد الأخضر فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فهن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة . (حسن)

566_ روي أبو يعلي في مسنده (520) عن علي قال رأيت النبي في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدد فبكيت فقال لي لا تبك يا علي والتفت فالتفت فإذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميد ترضخ بها رءوسهما حتى تفضخ ثم يرجع أو قال يعود قال فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا كنت في الخرازين لقيت الناس فقالوا قتل أمير المؤمنين . (صحيح)

567_ روي البيهقي في السنن الصغير (3094) عن البراء بن عازب قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله ، قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله

، لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها ،

فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ،

فقضى بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . (صحيح)

568_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 259) عن أبي ذر قال قال رسول الله لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن علمه ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت ، فقيل يا رسول الله ومن هم ؟ فأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب . (حسن)

569_ روي الآجري في الشريعة (1094) عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أنشدكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أخ لرسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله خير الشهداء ؟ قالوا اللهم لا قال أنشدكم الله أفيكم أحد له مثل أخي جعفر المزين بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة ابنة رسول الله ، قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم من له مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى القبلتين جميعا مع رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ،قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ سهمين سهما في الخاصة وسهما في العامة غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمر الله بمودته من السماء غيري في قوله فآت ذا القربى حقه ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد قتل مشركي قريش عند كل شديدة بقول رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ،

قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حيث جئت أضطجع في مضجعه أقيه بنفسي وأبذل له مهجة دمي غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد أخاه رسول الله قال له غير مرة أنت مني بمنزلة هارون من موسى غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ولي غمض عيني رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا . (حسن)

570_ روي مسلم في صحيحه (1065) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أوْلَى الطائفتين بالحق . (صحيح)

571_ روي مسلم في صحيحه (1066) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تكون في أمتي فرقتان فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق . (صحيح)

572_ روي البخاري في صحيحه (7121) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ،

وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ،

ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها . (صحيح)

573_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1017) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار وهو ينتظرها كيف لو رأيتم حيين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحد وأهلهما واحد ؟ قالوا أيكون هذا ؟ قال نعم ،

فقال أبو بكر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عثمان أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال بك يبتلون ، قال علي أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أنت القائد لها والآخذ بزمامها . (حسن لغيره)

574_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 502) عن نبيط بن شريط قال لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهر قفل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار . قال فبدأ بعائشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها قالت ما وراءك ؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم ،

فقالت ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت بلى ستون ، قالت أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت نعم ، قالت قص علي القصة ، فقلت يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون لا حكم إلا لله فقال لي كلمة حق يراد بها باطل ، فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه فقالوا كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية ،

فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقاتلونا وولى منهم من ولى فقال لا تتبعوا موليا ، فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله وعلي راكبها فقال اقلبوا القتلى فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي ،

فقال علي الله أكبر والله ما كَذَبتُ ولا كُذِبت ، كنت مع النبي وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم ، فقال النبي ثكلتك أمك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ألا أقتله ؟ فقال النبي لا دعه فإن له من يقتله ، وقال صدق الله ورسوله ،

فقالت عائشة ما يمنعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق سمعت النبي يقول تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رءوسهم محفون شواربهم أزرهم إلى أنصاف سوقهم يقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يقتلهم أحبهم إلي وأحبهم إلى الله ، فقلت يا أم المؤمنين أنت تعلمين هذا

فلم كان الذي كان منك ؟ قالت يا أبا قتادة وكان أمر الله قدرا مقدورا وللقدر أسباب وذكر بقية الحديث . (ضعيف جدا)

575_ روي في مسند زيد (1 / 299) عن علي قال لما كان في ولاية عمر أتي بامرأة حامل فسألها عمر فاعترفت بالفجور فأمر بها عمر أن ترجم فلقيها علي بن أبي طالب فقال ما بال هذه ؟ قالوا أمر بها عمر أن ترجم فردها علي فقال أمرت بها أن ترجم ؟ فقال نعم اعترفت عندي بالفجور ، فقال علي هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ؟

قال أمير المؤمنين ما علمت أنها حبلى ، قال علي إن لم تعلم فاستبرئ رحمها ثم قال فلعلك انتهرتها أو أخفتها ؟ قال قد كان ذلك ، فقال أو ما سمعت رسول الله يقول لا حد على معترف بعد بلاء إنه من قيدت أو حبست أو تهددت فلا إقرار له ؟ قال فخلى عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء أن تلد مثل علي بن أبي طالب ، لولا عليٌّ لهلك عمر . (صحيح)

576_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ علي وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسَّناء ،

خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال .

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ،

وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ،

فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ،

كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة م وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ، وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها ،

فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ، فلما أكل رسول الله السخينة أو

نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليٌ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟

فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ،

وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نِعمَ الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ، قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ، قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

577_ روي مسلم في صحيحه (82) عن علي بن أبي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبيِّ الأميِّ إليَّ أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . (صحيح)

578_ روي أبو يعلي في مسنده (445) عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا جاء حتى صعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قضاء قضاه الله على لسان نبيكم النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افترى ، وقال علي بن أبي طالب أنا أخو رسول الله وابن عمه ، لا يقولها أحد بعدي . (حسن)

579_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (698) عن علي قال قال رسول الله يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك أما من أحبك وصدق فيك فمعي في جنتي وأما من أبغضك ففي النار يوم القيامة . (حسن لغيره)

580_ روي الترمذي في سننه (3717) عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن . (حسن لغيره)

581_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 133) عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك . (صحيح لغيره)

582_ روي ابن الأعرابي في معجمه (3 / 1033) عن أبي سعيد قال ما كنا نعرف منافقي الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

583_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2558) عن جابر قال كنا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا . (صحيح لغيره)

584_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2156) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال لعلي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (صحيح لغيره)

585_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن أبي ذر قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

586_ روي ابن أبي عاصم في السنة (760) عن حذيفة بن أسيد قال خرج رسول الله إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه فقال كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة ؟ قال ووجه علي يتلون ألوانا فقال له رسول الله أما ترضى أنه من أحبك أحبني ويرد علي الحوض ومن أبغضك أبغضني ؟ قال بلى يا رسول الله . (ضعيف)

587_ روي ابن عساكر في تاريخه (12 / 397) عن عروة بن الزبير أن حسان بن ثابت ذكر عند عائشة فانتبهت فقالت من تذكرون ؟ فقالوا حسان قال فنهيتهم وقالت سمعت رسول الله يقول لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق . (ضعيف)

588_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4751) عن ابن عباس قال نظر النبي إلى علي فقال لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وحبيبي حبيب الله وبغيضي بغيض الله ويل لمن أبغضك بعدي . (صحيح)

589_ روي النسائي في سننه (2925) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلى أهل مكة ببراءة قال ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك ، فكنت أنادي حتى صحل صوتي . (صحيح)

590_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صهل صوته ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

591_ روي أحمد في مسنده (1299) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي دعا النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي فقال لي أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبي فقال يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك . (حسن)

592_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح لغيره)

593_ روي الطبري في الجامع (11 / 317) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية - يعني من سورة براءة - بعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره على الحج فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء ؟

قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني أما ترضى يا أبا بكر أنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي على الحوض ؟ قال بلى يا رسول الله ، فسار أبو بكر على الحاج وعلي يؤذن ب براءة فقام يوم الأضحى فقال لا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت عريان ،

ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فله عهده إلى مدته وإن هذه أيام أكل وشرب وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك إلا من الطعن والضرب فرجع المشركون فلام بعضهم بعضا وقالوا ما تصنعون وقد أسلمت قريش ؟ فأسلموا . (حسن لغيره)

594_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن محمد الباقر قال لما نزلت براءة على رسول الله وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم الحج للناس قيل له يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر فقال لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي ،

ثم دعا علي بن أبي طالب فقال اخرج بهذه القصة من صدر براءة وأذن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلى مدته فخرج علي بن أبي طالب على ناقة رسول الله العضباء حتى أدرك أبا بكر الصديق بالطريق ،

فلما رآه أبو بكر قال أمير أو مأمور ؟ قال مأمور ثم مضيا فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية حتى إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله فقال يأيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله فهو له إلى مدته فلم يحج بعد ذلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان . ثم قدما على رسول الله وكان هذا من براءة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام وأهل المدة إلى الأجل المسمي . (حسن لغيره)

595_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن عامر الشعبي قال بعث النبي عليا فنادى ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

596_ روي الطبري في الجامع (11 / 321) عن أبي الصهباء البكري قال سألت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال إن رسول الله بعث أبا بكر بن أبي قحافة يقيم للناس الحج وبعثني معه بأربعين آية من براءة حتى أتى عرفة فخطب الناس يوم عرفة ، فلما قضى خطبته التفت إلي فقال قم يا علي وأد رسالة رسول الله فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة ،

ثم صدرنا حتى أتينا منى فرميت الجمرة ونحرت البدنة ثم حلقت رأسي وعلمت أن أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة فطفقت أتتبع بها الفساطيط أقرؤها عليهم فمن ثَمَّ إخال حسبتم أنه يوم النحر ألا وهو يوم عرفة . (صحيح)

597_ روي الطبري في الجامع (11 / 309) عن مجاهد بن جبر في قوله تعالي (براءة من الله ورسوله) إلى أهل العهد خزاعة ومدلج ومن كان له عهد من غيرهم أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ فأراد رسول الله الحج ثم قال إنه يحضر المشركون فيطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك ،

فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله فآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر فهي الأشهر المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلى عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ثم لا عهد لهم وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا . (حسن لغيره)

598_ روي الطبري في الجامع (11 / 310) عن مجاهد في قوله تعالي (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) قال أهل العهد مدلج والعرب الذين عاهدهم ومن كان له عهد قال أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ منها وأراد الحج ثم قال إنه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله ،

وآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر فهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلى عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ثم لا عهد لهم ، وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا فآمن الناس أجمعون حينئذ ولم يسح أحد قال حين رجع من الطائف ومضى من فوره ذلك فغزا تبوك بعد إذ جاء إلى المدينة . (مرسل صحيح)

599_ روي الطبري في الجامع (11 / 334) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادى بهن ألا إنه يوم الحج الأكبر ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ألا ولا يطوف بالبيت عريان ألا ولا يحج بعد العام مشرك ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (مرسل حسن)

600_روي الطبري في الجامع (11 / 399) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) قال وهو العام الذي حج فيه أبو بكر ونادى عليٌّ رحمة الله عليهما بالأذان وذلك لتسع سنين مضين من هجرة رسول الله وحج نبي الله من العام المقبل حجة الوداع لم يحج قبلها ولا بعدها . (مرسل صحيح)

601_ روي الطبري في تاريخه (817) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلى رأس الأربعين يعني من سورة براءة فبعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره على الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء ؟ قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني ،

أما ترضى يا أبا بكر أنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي على الحوض ؟ قال بلى يا رسول الله . فسار أبو بكر على الحاج وسار علي يؤذن ببراءة فقام يوم الأضحى فآذن فقال لا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت عريان ،

ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فله عهده إلى مدته وإن هذه أيام أكل وشرب وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك إلا من الطعن والضرب فرجع المشركون فلام بعضهم بعضا وقالوا ما تصنعون وقد أسلمت قريش ؟ فأسلموا . (حسن لغيره)

602_ روي الطبري في تاريخه (818) عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا بعث رسول الله أبا بكر أميرا على الموسم سنة تسع وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة فقرأها على الناس يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض ، فقرأ عليهم براءة يوم عرفة أجل المشركين عشرين يوما من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر وقرأها عليهم في منازلهم ولا يحجن بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان . (مرسل ضعيف)

603_ روي أحمد في مسنده (12802) عن أنس بن مالك أن رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق فلما بلغ ذا الحليفة قال عفان لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي فبعث بها مع علي بن أبي طالب . (صحيح)

604_ روي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله .

قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعليّ الحقه فرد عليَّ أبا بكر وبلّغها أنت ، قال ففعل قال فلما قدم على النبي أبو بكر بكى قال يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل منِّي . (صحيح)

605_ روي النسائي في سننه (2993) عن جابر أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كان بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره

فوقف على التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه ،

فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة ،

قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون ؟ وكيف يرمون ؟ فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها . (صحيح)

606_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 48) عن جميع بن عمير قال أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن علي فانتهرني ثم قال ألا أحدثك عن علي ؟ هذا بيت رسول الله في المسجد وهذا بيت علي إن رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة إلى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب فقالا من هذا ؟

قال أنا عليٌّ يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك ، قال وما لي ؟ قال والله ما علمت إلا خيرا فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر إلى المدينة فقالا ما لنا يا رسول الله ؟ قال ما لكما إلا خير ولكن قيل لي إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك . (ضعيف)

607_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس فلحقه عليٌّ في الطريق فأخذ السورة والكلمات فكان علي يبلغ وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ،

ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته حتى قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتى آتيه لقتلتك . (حسن)

608_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9233) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله بعث عليا بأربع لا يطوفن بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلى عهده وأن الله ورسوله برئ من المشركين . (حسن)

609_ روي مسلم في صحيحه (2408) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله علي بن أبي طالب فأعطاه إياها ،

وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (صحيح)

610_ روي ابن ماجة في سننه (117) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان أبو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمد العين ، فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشوّف لها الناس فبعث إلى عليّ فأعطاها إياه . (حسن)

611_ روي النسائي في الكبري (8345) عن أبي ليلي أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر ؟ قال بلى قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس ، فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا . (حسن)

612_ روي البخاري في صحيحه (2942) عن سهل بن سعد أنه سمع النبي يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه ، فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم . (صحيح)

613_ روي مسلم في صحيحه (2409) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس

يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه ،

قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم . (صحيح)

614_ روي أحمد في مسنده (22483) عن بريدة بن الحصيب قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ،

فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أن أصبح رسول الله صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها . (صحيح)

615_ روي الطبري في تاريخه (721) عن بريدة قال كان رسول الله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل رسول الله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس . وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ،

ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله فقال أما والله لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة قال وليس ثم عليّ ، فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجاء عليٌّ على بعير له حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري ،

فقال رسول الله ما لك ؟ قال رمدت بعد . فقال رسول الله ادن مني . فدنا منه فتفل في عينيه فما وجعهما حتى مضى لسبيله ثم أعطاه الراية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه ،

وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب ، فقال علي أنا الذي سمتني أمي حيدره / أكيلكم بالسيف كيل السندره / ليث بغابات شديد قسوره ، فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع في الأضراس وأخذ المدينة . (حسن)

616_ روي الطبري في تاريخه (720) عن بريدة الأسلمي قال لما كان حين نزل رسول الله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله يجبنه أصحابه ويجبنهم فقال رسول الله لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فلما كان من الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض . قال فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطلٌ مجرِّب ،

أطعن أحيانا وحينا أضرب / إذا الليوث أقبلت تلهب ، فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم . (حسن)

617_ روي أحمد في مسنده (3052) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء قال فقال ابن عباس بل أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ،

قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال أين علي ؟ قالوا هو في الرحل يطحن . قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ،

قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي . قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه . قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة .

قال أنت وليي في الدنيا والآخرة قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا قال فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة . فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة . قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة . قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

قال وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر و علي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه نبي الله قال فقال يا نبي الله قال فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه . قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ،

قال وجعل عليّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك . قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي أخرج معك ؟

قال فقال له نبي الله لا فبكى عليّ فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال وقال له رسول الله أنت وليي في كل مؤمن بعدي ، وقال سدوا أبواب المسجد غير باب علي فقال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ،

وقال من كنت مولاه فإن مولاه علي ، قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ؟ قال وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه ، قال أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

618_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 109) عن ابن عباس أن رسول الله دفع الراية إلى عليٍّ يوم بدر وهو ابن عشرين سنة . (حسن)

619_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 129) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ،

وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال أين عليّ ؟ فقالوا إنه في الرحى يطحن قال وما كان أحدهم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء عليٌّ بصفية بنت حيي . (صحيح)

620_ روي الترمذي في سننه (3724) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ، ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

621_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 113) عن سعد وقال له رجل إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ؟ قلنا نعم ،

قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه . (حسن)

622_ روي النسائي في الكبري (8094) عن عمران بن حصين أن النبي قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يعني يديه . (صحيح)

623_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 95) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله وقال إسماعيل إن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخي فقال لأدفعن الراية غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه ،

فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي فأرسل وقالوا إلى علي بن أبي طالب فعقدوا اللواء فقال يا رسول الله إني أرمد كما ترى وكان يومئذ أرمد فتفل في عينيه فقال علي فما رمدت بعد يومئذ ، فمضى عليّ لذلك الوجه ، وقالوا ما تتام آخرنا حتى فتح لأولنا ، فأخذ عليّ قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله . (حسن)

624_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2720) عن الحسن بن علي قال كان رسول الله لا يبعث عليا مبعثا إلا أعطاه الراية . (حسن)

625_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (131) عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه . (صحيح)

626_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 1331) عن أبي سعيد الخدري يقول أخذ رسول الله الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ، فجاء الزبير فقال أنا ، فقال أمِط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا ، فقال أمِط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا ، فقال ؟ أمط ، فقال رسول الله والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها هاك يا عليّ ؟ فقبضها علي ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر وجاء بعجوتها وقديدها . (حسن)

627_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37879) عن أبي هريرة قال قال عمر إن رسول الله قال لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به ، قال عمر ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها قال فقال يا عليّ قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قفا كره أن يلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتلهم ؟ قال حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . (صحيح)

628_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10474) عن ابن مسعود قال رأيت النبي كَحَّلَ عين عليٍّ بريقه . (حسن)

629_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 321) عن أبي رافع قال قال رسول الله يا أبا الفضل لك من الله حتى ترضى . (حسن)

630_ روي أبو نعيم في الدلائل (557) عن رفاعة بن رافع أن النبي تفل في عين عليٍّ يوم خيبر وهو أرمد فبرأ من ساعته وما اشتكى عينه بعد ذلك . (حسن لغيره)

631_ روي أحمد في مسنده (10738) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال أنا قال أمط ثم جاء رجل فقال أمط ثم قال النبي والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا عليّ فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما قال مصعب بعجوتها وقديدها . (صحيح)

632_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن ابن عباس أن النبي قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لأقتلن العمالقة في كتيبة ، فقال له جبريل أو عليّ قال أو علي بن أبي طالب . (حسن)

633_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 49) عن علي قال قال لي رسول الله سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى عليَّ إلا تقديم أبي بكر . (ضعيف)

634_ روي في مسند زيد (1 / 360) عن علي قال قال رسول الله يا علي لعنتك من لعنتي ولعنتي من الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا . (صحيح)

635_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 365) عن عمرو بن شاس قال قال لي رسول الله قد آذيتني قلت يا رسول الله ما أحب أن أوذيك قال من آذى عليا فقد آذاني . (صحيح)

636_ روي الضياء في المختارة (991) عن سعد بن أبي وقاص قال كنت جالسا في المسجد أنا ورجلان معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال ما لكم وما لي من آذى عليا فقد آذاني . قال فكنت أوتى من بعد فيقال إن عليا يعرض بك فيقول اتقوا فتنة الأخنس فأقول هل سماني ؟ فيقال لي لا فأقول إن خنس الناس كثير معاذ الله أن أوذي النبي بعد ما سمعت منه . (صحيح)

637_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 367) عن جابر قال قال رسول الله لعلي من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله . (حسن)

638_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 390) عن عمر بن الخطاب قال كنت أجفو عليا فلقيني النبي فقال آذيتني يا عمر . فقلت بإيش يا رسول الله قال تجفو عليا من آذى عليا فقد آذاني قلت والله لا أجفو عليا أبدا . (ضعيف)

639_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 379) عن ابن الحنفية قال قال رسول الله من آذى عليا فقد آذاني . (حسن لغيره)

640_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 18 / 237) عن الحسين بن علي قال لما قتل علي قام الحسن بن علي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى . (صحيح)

641_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (1 / 79) عن جابر قال لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيبا فقال لقد قتلتم والله رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى ابن مريم وفيها قتل يوشع فتى موسى والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان ليبعثه رسول الله في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة أو ثمانمائة درهم أرصدها لجارية يشتريها . (ضعيف)

642_ روي مسلم في صحيحه (2410) عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ،

قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ،

ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ،

فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم ؟ قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم . (صحيح)

643_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11063) عن ابن عباس قال دخل رسول الله على علي وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي سكتا فقال لهما النبي ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما ؟ فبادرت فاطمة فقالت بأبي أنت يا رسول الله قال هذا أنا أحب إلى رسول الله منك فقلت بل أنا أحب إلى رسول الله منك فتبسم رسول الله وقال يا بنية لك رِقَّةُ الولد وعليٌّ أعز عليَّ مِنْكِ . (حسن)

644_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 345) عن ابن عباس قال قال رسول الله لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة حبيباي الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب . (ضعيف)

645_ روي أبو النون الدبوسي في معجم شيوخه (10) عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب . (حسن لغيره)

646_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1066) عن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله يوم الجمعة فقال يا أيها الناس قَدِّموا قريشا ولا تَقَدَّمُوها وتعلموا منها ولا تُعلِّموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها

الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله . (حسن)

647_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 271) عن ابن عباس قال قلت للنبي يا رسول الله للنار جواز ؟ قال نعم ، قلت وما هو ؟ قال حب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

648_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 788) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي وشيعته . (ضعيف)

649_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني وليس هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق وذلك أنهم ليسوا منهم هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغضي أبي بكر وعمر وليس هم داخلون في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ثم قال رسول الله ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

650_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 500) عن أنس بن مالك قال قال النبي لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ نصرته بعليّ . (حسن لغيره)

651_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 343) عن بلال بن حمامة قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال بشارة أتتني من عند ربي أن الله لما أراد أن يزوج عليا فاطمة أمر ملكا أن يهز شجرة طوبى ،

فهزها فنثرت رقاقا يعني صكاكا وأنشأ الله ملائكة التقطوها فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا في أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها كتابا براءة له من النار فبين أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار . (ضعيف جدا)

652_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (1549) عن ابن عباس قال لما أن زوج النبي عليا أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه أهل الجنة بينهم في الأطباق . (ضعيف جدا)

653_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 381) عن علي بن حسين قال قبض رسول الله ورأسه في حجر علي بن أبي طالب . (مرسل حسن) . ولعل المراد فترة من نزع الموت أما النزعة الأخيرة كانت في حجر عائشة .

654_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 381) عن عامر الشعبي قال توفي رسول الله ورأسه في حجر علي وغسله عليّ والفضل محتضنه وأسامة يناول الفضل الماء . (مرسل ضعيف)

655_ روي روي أبو الحسين ابن المهتدي في الأول من مشيخته (135) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذا هما بصورة جارية لم ير الراءون بأحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار على رأسها تاج وفي أذنيها قرطان ،

فقالا يا رب ما هذه الجارية ؟ قال صورة فاطمة بنت محمد سيدة ولدك . فقالا ما هذا التاج على رأسها ؟ قال هذا بعلها علي بن أبي طالب قالا فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام . (مكذوب ، إسناده مجاهيل)

656_ روي أحمد في مسنده (73) عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله واستخلف أبو بكر خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله فقال أبو بكر شيء تركه رسول الله فلم يحركه فلا أحركه فلما استخلف عمر اختصما إليه فقال شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه ، قال فلما استخلف عثمان اختصما إليه قال فأسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعليّ ، قال فسلمه له . (صحيح)

657_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 238) عن أنس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قول الله (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ،

(وهذا البلد الأمين) فبلد مكة ، (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد ، (ثم رددناه أسفل سافلين) عبادة اللات والعزى ، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر ، (فلهم أجر غير ممنون) عثمان بن عفان ، (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب ، (أليس الله بأحكم الحاكمين) أن بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد . (ضعيف جدا)

658_ روي ابن المقري في معجمه (159) عن لبابة بنت الحارث عن النبي قال لن يدخل الجنة إلا مُتوَلٍ لعليٍّ بن أبي طالب وأصحابي . (ضعيف)

659_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 136) عن أنس بن مالك قال دخلت مع النبي على علي بن أبي طالب يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتى جلس رسول الله فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك فقال رسول الله إنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتى يُملأ غيظا . (حسن)

660_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 421) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعلي إنك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظا وتوجد من بعدي صابرا . (حسن لغيره)

661_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 421) عن عمران بن حصين قال مرض علي على عهد النبي فعاده النبي وعدناه معه فقال يا رسول الله ما أرى عليا إلا لما به فقال والذي نفسي بيده لا يموت حتى يملأ غيظا ويوجد من بعدي صابرا . (حسن لغيره)

662_ روي الآجري في الشريعة (1285) عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد نجران على النبي العاقب والطيب فدعاهما إلى الإسلام فقال أسلمنا يا محمد قبلك قال كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام ؟ قال هات أنبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فلا مال ولا حياة قال ودعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يغادياه الغداة ،

فغدا رسول الله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجئا وأقر له بالخراج فقال النبي والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهم الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت هذه

الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) . قال عامر الشعبي أبناءنا وأبناءكم الحسن والحسين ونساءنا ونساءكم فاطمة وأنفسنا وأنفسكم علي بن أبي طالب . (حسن)

663_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 167) عن علي قال خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

664_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5355) عن ابن عباس قال كان لواء رسول الله يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة . (صحيح)

665_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 127) عن ابن عباس أن عليا كان صاحب راية رسول الله يوم بدر وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين عليا وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة . (حسن)

666_ روي أبو نعيم في المعرفة (7965) عن أم سعد الأنصارية قالت أتينا رسول الله في حائط ومعه أصحابه إذ قال أول ما يطلع عليكم فهو من أهل الجنة فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون وراء الحائط فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من هو فقال عسى أن يكون عليا فدخل علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

667_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن جابر بن عبد الله قال مشيت مع النبي إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ثم قال ليدخلن رجل

من أهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله عليا ، قال فدخل علي بن أبي طالب . (حسن)

668_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 302) عن سلمي مولاة النبي قالت إني لمع النبي بالأسواق فقال ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة إذ سمعت الخشفة فإذا علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

669_ روي أبو نعيم في المعرفة (8098) عن أم مرثد وكانت قد بايعت النبي يوم فتح مكة مع النساء قالت خرجنا مع رسول الله وهو في ناس من الأنصار في الرعل والرعل النخل فقال النبي إن أول ما يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة فأشرف عليهم علي بن أبي طالب . (صحيح)

670_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10342) عن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند النبي فقال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فدخل علي بن أبي طالب فسلم وصعد . (حسن)

671_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 3918) عن صفية بن حيي قالت قمت إلى النبي فقلت له ليس من أزواجك أحد إلا لها قرابة وعشيرة فإلى من توصي بي ؟ قال أوصي بك إلى علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

672_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4214) عن ذؤيب بن حلحلة أن النبي لما حضر قالت صفية يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل يلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث فإلى من ؟ قال إلى علي بن أبي طالب . (صحيح)

673_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6562) عن علي قال عممني رسول الله يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم قال إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة . (حسن)

674_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4409) عن الأسود بن قيس قال حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل يعني يوم الجمل فنوه به علي يا أبا عبد الله فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما فقال له علي نشدتك بالله أتذكر يوما أتانا رسول الله وأنا أناجيك فقال أتناجيه ؟ والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم قال فضرب الزبير وجه دابته وانصرف . (حسن لغيره)

675_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 51) عن ابن شهاب الزهري قال لما وقف علي وأصحاب الجمل خرج علي على فرسه فدعا الزبير فتواقفا فقال له علي ما جاء بك ؟ قال جاء بي أني لا أراك لهذا الأمر أهلا ولا أولى به منا ، فقال علي لست أهلا لها بعد عثمان ؟ قد كنا نعدك من بني عبد المطلب حتى نشأ ابنك ابن السوء ففرق بيننا وبينك وعظم عليه أشياء وذكر أن النبي مر عليهما فقال لعلي ما يقول ابن عمتك ؟ ليقاتلنك وهو لك ظالم ،

فانصرف عنه الزبير وقال فإني لا أقاتلك ، ورجع إلى ابنه عبد الله بن الزبير فقال ما لي في هذه الحرب بصيرة ، فقال لا ولكنك جبنت عن لقاء علي حين رأيت راياته فعرفت أن تحتها الموت ، قال فإني قد حلفت أن لا أقاتله ، قال فكفر عن يمينك بعتق غلامك سرجس ، فأعتقه وقام في الصف معهم . (مرسل صحيح)

676_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 410) عن ابن عباس قال قال علي ائت الزبير فقل له نشدك الله ألست قد بايعتني طائعا غير مكره فما الذي أحدثت فاستحللت به قتالي ؟ فقال الزبير مع الخوف شدة المطامع فأتيت عليا فأخبرته بما قال الزبير فدعا علي بالبغلة فركبها وركبت معه ودنا حتى اختلفت أعناق دوابهما ووقفت حتى أسمع كلامهما ،

فسمعت عليا يقول أناشدك بالله هل تعلم يا زبير أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله فقال كأنك تحبه قلت وما يمنعني قال أما ليقاتلنك وهو الظالم قال الزبير اللهم ذكرتني ما قد نسيت قال فولى راجعا . (حسن)

677_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 623) عن ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله ليقتلن طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس مائة وستون أو خمسة آلاف وست مائة وخمسون ، قال ابن عباس فقلت والحرب خدعة قال فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا كما قال فقلت هذا بما أسر إليه رسول الله إنه علمه ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة . (ضعيف)

678_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1183) عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال ليلة الجن نعيت إلي والله نفسي فقلت يقوم بالناس أبو بكر الصديق ؟ فسكت فقلت يقوم بالناس عمر ؟ فسكت فقلت يقوم بالناس علي ؟ فقال لا يفعلون ولو فعلوا دخلوا الجنة أجمعين . (حسن)

679_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 72) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ حب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضهم لعنة الله . (ضعيف جدا)

680_ روي النسائي في الكبري (8403) عن أبي ذر قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني ؟ فقلت ما إياك يعني ولا صاحبك ، قال فمن يعني ؟ قال خاصف النعل ، قال وعلي بن أبي طالب يخصف نعلا . (صحيح)

681_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1024) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدم على رسول الله من أهل اليمن وفد ليشرح قال فقال رسول الله لتقيمن الصلاة أو لأبعثن إليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، قال ثم قال رسول الله اللهم أنا أو هذا وانتشل بيد علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

682_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 290) عن علي بن أبي طالب قال رأيت النبي عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه فقلت ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال هذا الشيطان الرجيم فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك ، قال ما هذا جزائي منك قلت وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه . (مكذوب ، فيه إسحاق بن محمد النخعي كذاب)

683_ روي البزار في مسنده (716) عن علي قال كنت أمشي مع رسول الله وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة فقال لك في الجنة أحسن منها ثم مررنا بأخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة قال لك في الجنة أحسن منها ،

حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول ما أحسنها وهو يقول لك في الجنة أحسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي قلت في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . (حسن)

684_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 323) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله فمر بحديقة فقال علي ما أحسن هذه الحديقة قال حديقتك في الجنة أحسن منها حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة فيرد عليه النبي حديقتك في الجنة أحسن منها ،

ثم وضع النبي رأسه على إحدى منكبي علي فبكى فقال له علي ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتى أفارق الدنيا فقال علي فما أصنع يا رسول الله ؟ قال تصبر قال فإن لم أستطع ؟ قال تلقى جهدا قال ويسلم لي ديني ؟ قال ويسلم لك دينك . (حسن)

685_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن ابن عباس قال قال النبي لعلي أما إنك ستلقى بعدي جهدا . قال في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . (صحيح)

686_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32653) عن أمية بن الحكم أن النبي قال لعلي إنك ستلقى بعدي جهدا ، قال يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال نعم في سلامة من دينك . (حسن لغيره)

687_ روي النسائي في الكبري (8096) عن سعد بن أبي وقاص قال كنا عند النبي وعنده قوم جلوس فدخل علي فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما أخرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم نبي الله أدخله وأخرجكم . (صحيح)

688_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12722) عن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي فقال ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ، ما أُمرت به فعلت (إن أتبع إلا ما يوحى إلي) . (حسن)

689_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 127) عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي أتاه الناس من قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما أنا زوجت عليا ولكن الله زوجه ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله إلى السدرة أن انثري ما عليك ، فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد ،

فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وأمر سليمان أن يقودها والنبي يسوقها فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة ، فإذا بجبريل في سبعين ألفا وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي ما أهبطكم إلى الأرض ؟ قالوا جئنا نزف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب فكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد فرفع التكبير على العرائس من تلك الليلة . (ضعيف)

690_ روي الترمذي في سننه (3726) عن جابر قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه . (حسن)

691_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6003) عن عائشة قالت دخل عثمان على النبي فناجاه طويلا وأنا دونهما فما فجأني إلا وعثمان جاث على ركبتيه يقول أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فحسبت أنه أخبره بقتله . (صحيح)

692_ روي أحمد في مسنده (3891) عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله قال وكانت عقبة رسول الله قال فقالا نحن نمشي عنك فقال ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما . (صحيح)

693_ روي أبو نعيم في الحلية (190) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما أنزل الله آية فيها (يأيها الذين آمنوا) إلا وعلي بن أبي طالب رأسها وأميرها . (حسن)

694_ روي الترمذي في سننه (3719) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليٌّ مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ . (صحيح)

695_ روي ابن حبان في صحيحه (6929) عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل عليهم عليا قال فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله فقالوا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع عليّ ، قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ،

فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من عليّ - ثلاثا - ، إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (صحيح)

696_ روي أحمد في مسنده (22502) عن بريدة بن الحصيب قال بعث رسول الله بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده ، قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه .

قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به فقال رسول الله لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي . (حسن)

697_ روي النسائي في الكبري (7 / 408) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني وليكم ، قالوا صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله موال لمن والاه ومعاد من عاداه . (صحيح)

698_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 130) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة . (صحيح)

699_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12127) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها فقال أبو بكر حدث في شيء ؟ قال لا أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي . (صحيح لغيره)

700_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4842) عن علي قال بعث رسول الله علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال إذا اجتمعتما فعليكم عليّ ، قال فأخذا يمينا ويسارا فدخل علي فأبعد فأصاب سبيا فأخذ جارية من السبي ،

قال بريدة وكنت من أشد الناس بغضا لعلي فأتى رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ؟ ثم جاء آخر ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله فكتب إليه ، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله فأخذ الكتاب بشماله وكان كما قال الله لا يقرأ ولا يكتب ،

فقال وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله غضب غضبا لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير فنظر إلي فقال يا بريدة أحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر به قال فقمت وما من الناس أحد أحب إليَّ منه . (حسن)

701_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4 / 326) عن علي أن النبي قال علي بن أبي طالب يقضي ديني وينجز وعدي وأدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة أو كلمة تشبهها . (صحيح)

702_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 56) عن علي قال قال النبي عليّ يقضي ديني وينجز موعودي وخير من أخلفه في أهلي . (صحيح لغيره)

703_ روي البزار في مسنده (6649) عن أنس عن النبي قال عليٌّ يقضي ديني . (حسن لغيره)

704_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 63) عن أنس عن النبي قال عليٌّ مني وأنا منه . (حسن لغيره)

705_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 136) عن وهب بن حمزة قال صحبت عليا من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت لئن رجعت إلى رسول الله لأشكونك إليه فلما قدمت لقيت رسول الله فقلت رأيت من علي كذا وكذا فقال لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي . (صحيح)

706_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (695) عن عبد الله بن مسعود قال رأيت رسول الله أخذ بيد عليٍ وهو يقول هذا وليي وأنا وليه سالمت من سالم وعاديت من عادى . (صحيح لغيره)

707_ روي الآجري في الشريعة (1998) عن زيد بن أرقم عن النبي قال ما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم وأمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأني قد دعيت فأجبت وإني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي أنظروا كيف تخلفونني فيهما ، إنهما لن

يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن)

708_ روي أبو نعيم في الحلية (10716) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما تزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله . (ضعيف جدا)

709_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (948) عن الليث بن سعد عن من حدثه قال جاء راهبا نجران إلى النبي يعرض عليهما الإسلام فقالا إنا قد أسلمنا قبلك فقال كذبتما إنه يمنعكما من الإسلام ثلاث عبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير وقولكما لله ولد ، فقال أحدهما من أبو عيسى ؟ فسكت النبي وكان لا يعجل حتى يكون ربه هو يأمره فأنزل الله عليه (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب حتى بلغ فلا تكن من الممترين) ،

ثم قال فيما قال الفاسقان (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) قال فدعاهما النبي إلى المباهلة وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فقال أحدهما للآخر قد أنصفك الرجل فقالا لا نباهلك وأقرا بالجزية وكرها الإسلام . (حسن لغيره)

710_ روي النسائي في الكبري (10016) عن بريدة أن نفرا من الأنصار قالوا لعلي عندك فاطمة فدخل على النبي فسلم عليه فقال ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله قال مرحبا وأهلا لم يزده عليها فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك ؟ قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا ،

قالوا يكفيك من رسول الله إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة قال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على عليٍّ فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما . (حسن)

711_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3570) عن حجر بن قيس قال خطب عليٌّ إلى رسول الله فاطمة فقال هي لك على أن تحسن صحبتها . (حسن لغيره)

712_ روي الطبراني في الدعاء (1951) عن ابن عباس عن ابن عباس أن عليا خطب فاطمة إلى النبي فقال له مرحبا . (حسن لغيره)

713_ روي النسائي في الكبري (8480) عن علي قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو قال أعطيت إلا أنه قيل لي لا نبي بعدك . (حسن)

714_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1301) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه ونزلت بيعة الرضوان ، فبايع لي رسول الله بيديه إحداهما على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان ، فكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمنه له على رسول الله نخلا في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان أول خبيص أكلوا في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعطيت عبدي النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسيرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشر راحلة فدعا لي النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟

قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني أتيت رسول الله بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها ؟ فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني كنت مع رسول الله على جبل حراء إذ رجف بنا ، فضربه النبي بقدمه فقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

715_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 153) عن عطاء قال سألت جابر بن عبد الله ما كانت منزلة علي بن أبي طالب فيكم ؟ قال منزلة الوصي . (حسن لغيره)

716_ روي ابن الأعرابي في معجمه (576) عن أنس قال قال رسول الله ما من نبي إلا له نظير في أمتي فأبو بكر نظير إبراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي بن أبي طالب نظيري ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري . (ضعيف)

717_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 230) عن أبي ذر قال قال رسول الله لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيرا ووزيري أبو بكر وعمر . (ضعيف جدا)

718_ روي البزار في مسنده (2521) عن سلمان قال قال رسول الله لعليّ محبُّك محبِّي ومبغضك مبغضي . (حسن لغيره)

719_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 269) عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله . (حسن لغيره)

720_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 566) عن علي عن النبي قال اشتد غضب الله وغضبي علي من أهرق دمي وآذاني في عترتي . (ضعيف جدا)

721_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 89) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يا عليّ معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي . (حسن)

722_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (68) عن جابر أن رسول الله قال لعلي والذي نبأ محمدا وأكرمه بالنبوة إنك لأنت الذائد عن حوضي يوم القيامة يذاد الرجال عنه كما يذاد البعير في يدك عصا عوسج تضرب بها وجوه المنافقين كأني أرى مقامك بين يدي حوضي . (حسن)

723_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5498) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله عليٌّ أخو رسول الله قبل أن تخلق السموات والأرض بألفي سنة . (حسن لغيره)

724_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 336) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ قبل أن تخلق السموات والأرض بألفي سنة . (حسن لغيره)

725_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 495) عن سلمان عن النبي قال أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب . (ضعيف)

726_ روي الآجري في الشريعة (2021) عن النزال بن سبرة قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاحا فقلنا يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك قال كل أصحاب رسول الله أصحابي ، قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة قال ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبا ،

قلنا حدثنا عن أبي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا ، قلنا حدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر ،

قلنا حدثنا عن عثمان بن عفان قال ذلك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين كان ختن رسول الله على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة ، قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله ، فقال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) طلحة منهم لا حساب عليه في مستقبل ،

قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير ، قالوا فحدثنا عن حذيفة ، قال ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات وعلم أسماء المنافقين إن تسألوه عنها تجدوه بها عالما ، قالوا فحدثنا عن أبي ذر ،

قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس ، قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ذاك منا أهل البيت إنما أدرك علم الأولين وعلم الآخرين من لكم بلقمان الحكيم ، قلنا فحدثنا عن ابن مسعود قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم ،

قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا ، قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك ، قال مه نهى الله التزكية ، قالوا يا أمير المؤمنين إن الله قال (وأما بنعمة ربك فحدث) ، قال كنت أمرا أبتدئ فأعطي وإن سكت فأبتدأ وإن تحت الجوانح منِّي لعِلماً جمًّا سَلُونِي . (حسن)

727_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4002) عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فسمعته وهو يقول أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا فقلت يا رسول الله وإن صام وصلى ؟ قال وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، أيها الناس احتجر بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ، مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . (حسن)

728_ روي الضياء في المختارة (1261) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله وقال علي أنا أحبكم إلى رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلى رسول الله فقالوا انطلقوا بنا إلى رسول الله حتى نسأله ، قال أسامة فجاءوا يستأذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي قال ائذن لهم ،

فدخلوا فقالوا يا رسول الله من أحب إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال قال أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليّ وأحب القوم إليّ . (صحيح لغيره)

729_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 112) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته . (ضعيف جدا)

730_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (42) عن أبي الحمراء مولى رسول الله قال كنا حول النبي فطلع علي بن أبي طالب فقال رسول الله من سره أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في خلقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

731_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 313) عن أبي الحمراء قال قال رسول الله من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى بن عمران في بطشه فلينظر إلى علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

732_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه (34) عن أنس قال كان النبي إذا أراد أن يشهد عليا في موطن أو شهد عليا على راحلته أمر الناس أن ينخفضوا دونه وأن رسول الله سهم عليا يوم خيبر فقال يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه وأنا في خلقي وإلى إبراهيم في خلقه وإلى موسى في مناجاته وإلى يحيى في زهده وإلى عيسى في سننه فلينظر إلى علي بن أبي طالب ،

إذا خطر مثل الصقر كأنما ينقلع من صخر أو ينحدر من صبب يا أيها الناس امتحنوا بحبه أولادكم ، فإن عليا لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى فمن أحبه فهو منكم ومن أبغضه فليس منكم ، قال أنس بن مالك فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق عليّ ،

فإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاءه وأومأ بإصبعه أي بني تحب هذا الرجل المقبل ، فإن قال الغلام نعم قبله وإن قال له لا خرق به الأرض وقال له الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها ولا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

733_ روي ابن شاهين في المذاهب (107) عن أبي سعيد الخدري قال كنا حول رسول الله فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله النظر إليه ثم قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمه وإلى إبراهيم في حلمه فلينظر إلى هذا . (حسن)

734_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (653) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أراد أن ينظر إلى موسى في شدة بطشه وإلى نوح في حلمه فلينظر إلى علي بن أبي طالب . (حسن)

735_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 308) عن علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشَعْرِه حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من أذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله . (ضعيف)

736_ روي ابن المفضل المقدسي في الأحاديث المقتبسة (12) عن علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي وهو آخذ بشعره حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله ومن أذى الله لعنه الله ملء السموات وملء الأرض لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (ضعيف)

737_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1132) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمنه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

738_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 118) عن أبي ذر عن النبي قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني . (حسن)

739_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن أبي ذر قال قال النبي لعلي بن أبي طالب من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني . (حسن)

740_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 380) عن أم سلمة عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . (صحيح لغيره)

741_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 127) عن سلمان عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني . (صحيح)

742_ روي الطبراني في المعجم الكبير (947) عن أبي رافع عن النبي قال لعلي من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . (صحيح لغيره)

743_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 8) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أدخله النار . (حسن لغيره)

744_ روي الآجري في الشريعة (1105) عن علي زين العابدين أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحب عليا فإن الله يحب عليا ويحب من يحب عليا ، قالوا يا رسول الله ومن يبغض عليا ؟! قال من يحمل الناس على عداوته . (حسن لغيره)

745_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 270) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر أو منافق . (صحيح لغيره)

746_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 121) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من افترى علي كذبا قتل ولا يستتاب ومن سبني قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب عليا جُلد الحد ، قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن . (ضعيف جدا)

747_ روي ابن الأعرابي في معجمه (842) عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله اللهم من تزوجت إليه أو تزوج إليَّ فحرِّمه على النار أو قال أدخله الجنة . (حسن)

748_ روي في مسند زيد (1 / 362) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله قال لي ربي ليلة أسري بي من خلفت على أمتك يا محمد ؟ قال أنت أعلم يا رب ، قال يا محمد إني انتخبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي فأنت نبيي وخيرتي من خلقي ثم الصديق الأكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك ، وجعلته وزيرك وأبا سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب أهل الجنة ،

وزوجته خير نساء العالمين أنت شجرة وعليٌّ أغصانها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم إنهم لو ضربوا على أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلا حبا ، قلت يا رب ومن الصديق الأكبر ؟ قال أخوك علي بن أبي طالب قال بشرني بها رسول الله وأبنائي الحسن والحسين وذلك قبل الهجرة بثلاثة أحوال . (صحيح)

749_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8145) عن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي إلى خيبر جعل عليا على مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي نادى بها علي فنظر النبي إلى جبريل فضحك فقال رسول الله ما يضحكك ؟ فقال إني أحبه فقال النبي لعلي إن جبريل يقول إني أحبك ، قال وبلغتُ أن يحبني جبريل ، قال نعم ومن هو خير من جبريل ، الله .(ضعيف)

750_ روي أحمد في مسنده (26207) عن أم سلمة عن النبي قال من سبَّ علياً فقد سبني . (صحيح)

751_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 118) عن أم سلمة عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله . (صحيح لغيره)

752_ روي الآجري في الشريعة (1145) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله على منخريه في نار جهنم . (حسن لغيره)

753_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (664) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار . (حسن لغيره)

754_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 121) عن أبي ذر عن النبي قال يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني . (صحيح لغيره)

755_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13559) عن ابن عمر عن النبي قال من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله . (حسن لغيره)

756_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6085) عن بريدة قال بعث رسول الله عليا أميرا على اليمن وبعث خالد بن الوليد على الجبل فقال إن اجتمعتما فعلي على الناس فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله وأخذ علي جارية من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال اغتنمها ،

فأخبر النبي بما صنع فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وناس من أصحابه على بابه ، فقالوا ما الخبر يا بريدة فقلت خير فتح الله على المسلمين فقالوا ما أقدمك ؟ قال جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبي ،

قالوا فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله ورسول الله يسمع الكلام فخرج مغضبا وقال ما بال أقوام ينتقصون عليا من ينتقص عليا فقد انتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ، إن عليا مني وأنا منه خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم وأنا أفضل من إبراهيم (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) ،

وقال يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ وأنه وليكم من بعدي ؟ فقلت يا رسول الله بالصحبة إلا بسطت يدك حتى أبايعك على الإسلام جديدا ، قال فما فارقته حتى بايعته على الإسلام . (ضعيف)

757_ روي الرافعي في التدوين (2 / 29) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من فضل على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي . (مكذوب في إسناده مجاهيل ومتروكون)

758_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 297) عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول أنه اطلع على النبي بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب من فعل بك هذا ؟ قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني ،

قلت إني سمعت صائحا يصيح على الجبل قتل محمد فأتيت إليك وكان قد ذهبت روحي قلت أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلى النبي فسلم ذلك إلي ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين . (ضعيف)

759_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 123) عن ابن عباس قال كان علي يقول في حياة رسول الله إن الله يقول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني . (صحيح)

760_ روي النسائي في السنن الكبري (8396) عن ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله إن الله يقول (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب) والله لا ننقلب على أعقابنا بعد

إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات ، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني . (صحيح)

761_ روي أحمد في مسنده (953) عن يزيد بن يثيع قال نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم إلا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول لعلي يوم غدير خم أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا بلى ، قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح)

762_ روي أحمد في مسنده (967) عن سماك بن عبيد قال دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال أنشد الله رجلا سمع رسول الله وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته . (حسن)

763_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 375) عن أبي الطفيل قال قال علي أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فإن هذا مولاه ،

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال قد سمعناه من رسول الله يقول ذلك له قال أبو نعيم فقلت لفطر كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال مائة يوم . (صحيح)

764_ روي النسائي في الكبري (8416) عن عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله يقول من كنت مولاه فعليٌّ مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا . (صحيح لغيره)

764_ روي البزار في مسنده (786) عن سعيد بن وهب ويزيد بن يثيع قالا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا بلى يا رسول الله قال فأخذ بيد عليٍّ فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله . (صحيح لغيره)

765_ روي أحمد في مسنده (22435) عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح)

766_ روي ابن حبان في صحيحه (6930) عن بريدة عن النبي قال من كنت وليه فعليٌّ وليُّه . (صحيح)

767_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 357) عن بريدة وأبي سعيد الخدري عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

768_ روي أبو يعلي في مسنده (6423) عن يزيد الأودي قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال فقال أشهد أني سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

769_ روي ابن أخي ميمي في فوائده (468) عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب فقال ألست مولى المؤمنين ؟ قالوا نعم يا رسول الله فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ،

فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ يابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم قال فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم) وقال أيضا من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على النبي بالرسالة أول يوم هبط فيه . (ضعيف)

770_ روي الشاشي في مسنده (106) عن سعد بن أبي وقاص قال أما والله إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قام به ثم قال أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه ، ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله أتخلفني في النساء والذراري ،

قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وقال يوم خيبر لأعطين هذه الراية وخرج بها في يده رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار فجثم الناس على الركب فالتفت إلى عليّ فلم يره قال أين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحهما ثم خرج به وأعطاه الراية . (حسن)

771_ روي الطحاوي في المشكل (1766) عن سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو متوجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا نعم ، قال اللهم اشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم ؟ قالوا الله ورسوله ثلاثا ، ثم أخذ بيد عليٍّ فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

772_ روي ابن ماجة في سننه (116) عن البراء بن عازب قال أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى ، قال ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى ، قال فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه . (صحيح لغيره)

773_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 244) عن البراء قال لما نزل رسول الله الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادى في الناس فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله على تلك الأحجار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وأعز من نصره . (حسن لغيره)

774_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12653) عن ابن عباس قال لما عقد رسول الله اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

775_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 131) عن ابن عباس عن النبي قال من كنت مولاه فإن مولاه عليّ . (صحيح)

776_ روي الآجري في الشريعة (1095) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلينا هؤلاء فقال ابن عباس بل أقوم معكم وهو يومئذ صحيح البصر ،

قال فانتبذوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف فقال أين عليّ ؟ فقالوا هو في الرحل يطحن ،

قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث أبا بكر بسورة التوبة ثم بعث عليا خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر لعل الله ورسوله قال لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ،

قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال عليٌّ أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال له أنت ولي في الدنيا والآخرة قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ،

قال وشرى عليّ بنفسه لبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعلي نائم وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد

انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه ،

حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك قال وخرج رسول الله بالناس في غزوة تبوك فقال له علي أخرج معك فقال له نبي الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي ، قال وسد الأبواب من المسجد غير باب عليّ ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ،

قال وقال من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم يعني أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم ؟ وقال نبي الله لعمر حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة ائذن لي فأضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (حسن)

777_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32608) عن جابر بن عبد الله قال كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه . (صحيح لغيره)

778_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 227) عن جابر قال أخذ رسول الله بيد عليّ فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

779_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 337) عن جابر قال كنت عند النبي وعنده أبو بكر وعمر فقال النبي لعلي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

780_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2254) عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

781_ روي أحمد في مسنده (23050) عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فإن هذا مولاه ، قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري . (صحيح)

782_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 370) عن أنس عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

783_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3514) عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه . (صحيح)

784_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3052) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ،

وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ل أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلى نشهد بذلك ،

قال اللهم اشهد ، ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ،

وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض . (حسن)

785_ روي البزار في مسنده (958) عن نذير الضبي قال سمعت عليا يقول يوم الجمل لطلحة أنشدك الله يا طلحة أما سمعت رسول الله يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال بلى ، قال فذكره وانصرف . (حسن لغيره)

786_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2183) عن ابن مسعود قال رأيت النبي أخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه واليت من والى وعاديت من عادى . (حسن لغيره)

787_ روي الآجري في الشريعة (1133) عن ابن مسعود قال قال النبي وهو آخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقد واليت من والاه وعاديت من عاداه . (حسن لغيره)

788_ روي البزار في مسنده (6103) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد علي من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

789_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 291) عن مالك بن الحويرث عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه . (صحيح لغيره)

790_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2505) عن جرير قال شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله وسطنا فقال أيها الناس بم تشهدون ؟ قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ، قال ثم مه ؟ قالوا وأن محمدا عبده ورسوله قال فمن وليكم ؟ قالوا الله ورسوله مولانا ،

قال من وليكم ؟ ثم ضرب بيده على عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من أحبه من الناس فكن له

حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا اللهم إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى . (حسن)

791_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 230) عن نبيط بن شريط عن النبي قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

792_ روي أبو يعلي في مسنده (6951) عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة بنت النبي إلى رسول الله متوركة الحسن والحسين في يدها برمة للحسن فيها سخين حتى أتت بها النبي فلما وضعتها قدامه قال لها أين أبو الحسن ؟ قالت في البيت ، فدعاه فجلس النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين يأكلون قالت أم سلمة وما سامني النبي وما أكل طعاما قط إلا وأنا عنده إلا ساميته قبل ذلك اليوم تعني ب سامني دعاني إليه فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم . (صحيح)

793_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (2 / 247) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده قالها لعلي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

794_ روي أبو نعيم في المعرفة (2656) عن رافع مولي عائشة عن النبي قال عادى الله من عادى عليا . (حسن لغيره)

795_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 133) عن الأصبغ بن نباتة قال نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي يوم غدير خم ؟ ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول فقام بضعة عشر رجلا فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب ،

وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبد الله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري ،

فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يقول ألا إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأعن من أعانه . (حسن لغيره)

796_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 230) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

797_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 187) عن فاطمة الكبري قالت قال رسول الله لعلي من كنت وليه فعلي وليه . (حسن لغيره)

798_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 185) عن أسعد بن زرارة عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه . (حسن لغيره)

799_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 336) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ الله ورسوله منه . (حسن لغيره)

800_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1810) عن سهل بن سعد قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره في القيظ قال فقام رسول الله ذات يوم لبعض حاجته أو قال ليتوضأ فقام إليه العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف فقال رسول الله من هذا ؟ قال عمك يا رسول الله العباس ، فقال فكأني أنظر إليه من خلل الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولد العباس من النار . (حسن)

801_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (289) عن أبي اليسر قال شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه فناداه النبي عمر يا عمر . فلما هزمهم الله تخلص إلى العباس فحمله وأناس من بني هاشم على رقابهم وجعل عمر ينادي يا رسول الله بأي أنت ؟ البشرى قد سلم الله عليك عمك العباس فكبر رسول الله وقال بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة وسلمك الله يا عمر في الدنيا والآخرة ثم قال رسول الله اللهم أعن عمر وأيده . (ضعيف)

802_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 74) عن جابر بن سمرة قال قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب . (حسن)

803_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

804_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5067) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

805_ روي أبو نعيم في الحلية (6083) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي غرس قضبانها بيديه فليتوَلَّ علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

806_ روي أبو نعيم في الحلية (263) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي ، خُلِقوا من طينتي رُزقوا فهما وعلما ، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي للقاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي . (حسن لغيره)

807_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (667) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وأوصياءه فهم الأولياء والأئمة من بعدي أعطاهم الله علمي وفهمي وهم عترتي من لحمي ودمي ، إلى الله أشكو من ظالمهم من أمتي والله لتقتلهم أمتي ، لا أنالهم الله شفاعتي . (حسن لغيره)

808_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (53) عن حذيفة قال قال رسول الله من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله وقال كوني . فليتمسك وليتولَّ علي بن أبي طالب بعدي . (حسن لغيره)

809_ روي أبو نعيم في الحلية (262) عن حذيفة قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي . (حسن لغيره)

810_ روي ابن المظفر في حديث شعبة (74) عن البراء بن عازب عن النبي قال من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

811_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 243) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

812_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 242) عن أبي ذر قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول عليا بعدي . (حسن لغيره)

813_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (666) عن الحسين بن علي عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وورثته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة . (حسن لغيره)

814_ روي روي ابن المثني في زيادات مسند مسدد (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون

أن هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ،

ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

815_ روي الطبري في تاريخه (1510) عن الأحنف بن قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فإنا لبمنازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال قد فزعوا وقد اجتمعوا في المسجد . فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

وإنا كذلك إذ جاء عثمان بن عفان فقيل هذا عثمان قد جاء وعليه مليئة له صفراء قد قنع بها رأسه فقال أهاهنا علي ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا الزبير ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا طلحة ؟ قالوا نعم ، قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتع مربد بني فلان غفر الله له ،

فابتعته بعشرين أو بخمس وعشرين ألفا فأتيت النبي فقلت يا رسول الله قد ابتعته قال اجعله في مسجدنا وأجره لك قالوا اللهم نعم ، وذكر أشياء من هذا النوع قال الأحنف فلقيت طلحة والزبير فقلت من تأمراني به وترضيانه لي فإني لا أرى هذا الرجل إلا مقتولا ؟ قالا عليّ ، قلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ قالا نعم ،

فانطلقت حتى قدمت مكة فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين فلقيتها فقلت من تأمريني أن أبايع ؟ قالت علي ، قلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قالت نعم ، فمررت على علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت إلى أهلي بالبصرة ولا أرى الأمر إلا قد استقام ،

قال فبينا أنا كذلك إذ آتاني آت فقال هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة ، فقلت ما جاء بهم ؟ قالوا أرسلوا إليك يدعونك يستنصرون بك على دم عثمان . فأتاني أفظع أمر أتاني قط فقلت إن خذلاني هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله لشديد وإن قتالي رجلا ابن عم رسول الله قد أمروني ببيعته لشديد ،

فلما أتيتهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان قتل مظلوما ، فقلت يا أم المؤمنين أنشدك بالله أقلت لك من تأمريني به ؟ فقلت علي فقلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قلت نعم ، قالت نعم ولكنه بدل ، فقلت يا زبير يا حواري رسول الله يا طلحة أنشدكما الله أقلت لكما ما تأمراني ؟ فقلتما عليّ ،

فقلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ فقلتما نعم ، قالا نعم ولكنه بدل ، فقلت والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ولا أقاتل رجلا ابن عم رسول الله أمرتموني ببيعته اختاروا مني واحدة من ثلاث خصال إما أن تفتحوا لي الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتى يقضي الله من أمره ما قضى أو ألحق بمكة فأكون فيها حتى يقضي الله من أمره ما قضى أو أعتزل فأكون قريبا ،

قالوا إنا نأتمر ثم نرسل إليك ، فائتمروا فقالوا نفتح له الجسر ويخبرهم بأخباركم ليس ذاكم برأي اجعلوه ههنا قريبا حيث تطئون على صماخه وتنظرون إليه ، فاعتزل بالجلحاء من البصرة على فرسخين فاعتزل معه زهاء على ستة آلاف ثم التقى القوم فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل من قتل منهم ،

ولحق الزبير بسفوان من البصرة كمكان القادسية منكم فلقيه النعر رجل من مجاشع فقال أين تذهب يا حواري رسول الله إلي فأنت في ذمتي لا يوصل إليك ، فأقبل معه فأتى الأحنف خبره فقيل ذاك الزبير قد لقي بسفوان فما تأمر ؟ قال جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببيته ،

فسمعه عمير بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع النعر فأتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس

له يقال له ذو الخمار حتى إذا ظن أنه قاتله نادى عمير بن جرموز يا نافع يا فضالة ، فحملوا عليه فقتلوه . (حسن)

816_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (239) عن جابر قال قال رسول الله أبو بكر وزيري والقائم في أمتي وعمر حبيبي ينطق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعليٌّ أخي وصاحب لوائي . (ضعيف)

817_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 103) عن عبد الله بن عمرو قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله على رسول الله فقال يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت لسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك ؟ فقال رسول الله هي يا هنه الله أبوك ، أنت القائد لها بأزمتها ،

هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق على لساني وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة . (حسن لغيره)

818_ ذكر الرافعي في التدوين (4 / 164) عن أنس قال قال رسول الله أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي وعثمان مني وأنا من عثمان . (حسن لغيره)

819_ روي البزار في مسنده (506) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ثم أرسل

إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم . (ضعيف)

820_ روي ابن ماجة في سننه (4087) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي . (صحيح لغيره)

821_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 207) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي . (صحيح لغيره)

822_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1199) عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله النبي وأبو بكر وعمر ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون لي إحداهن أحب إلي من أن يكون لي الدنيا وما فيها تزويجه فاطمة وولدت له وغلق الأبواب والثالثة يوم خيبر . (صحيح)

823_ روي الشاشي في مسنده (1215) عن أبي عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال خلوت برسول الله فقلت أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب كما تحب ؟ قال اكتم علي يا عبادة حياتي فقلت نعم ، فقال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من يا نبي الله ؟ قال من عسى أن يكون بعد هؤلاء إلا الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ،

ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة هؤلاء خاصتي وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي وإن كان عبدا حبشيا قال قلت لم تذكر حمزة ولا جعفرا قال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا إنما كان بآخره أو كما قال . (ضعيف)

824_ روي الآجري في الشريعة (1286) عن شهر بن حوشب قال قدم على رسول الله المسيح ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام ومعه أربعون جبارا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله إنا لننكر ما تقول ؟ فأوحي إليه (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) ،

قال فنخر نخرة إجلالا له ما تقول ؟ بل هو الله فأنزل الله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) الآية قال فلما سمع ذكر الأبناء غضب فأخذ بيد ابنه هات لهذا كفوا ، قال فغضب رسول الله غضبا شديدا ثم دعا الحسن والحسين وعليا وفاطمة فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعليا وفاطمة إلى صدره ،

وقال هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا فائتنا لهم بأكفاء ، قال فوثب أخاه العاقب فقال إني أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله لئن كان كاذبا ما لك في ملاعنته خير ولئن كان صادقا لا يحول الحول ومنكم نافخ صرفة أو صرف شك عبيد الله ، قال فصالحوه كل الصلح ورجع . (حسن لغيره)

825_ روي الطبري في الجامع (5 / 471) عن السدي الكبير في قوله تعالي (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) الآية قال فأخذ يعني النبي بيد الحسن والحسين وفاطمة وقال لعلي اتبعنا فخرج معهم فلم يخرج يومئذ النصارى وقالوا إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي وليس دعوة النبي كغيرها فتخلفوا عنه يومئذ ،

فقال النبي لو خرجوا لاحترقوا فصالحوه على صلح على أن له عليهم ثمانين ألفا فما عجزت الدراهم ففي العروض الحلة بأربعين وعلى أن له عليهم ثلاثا وثلاثين درعا وثلاثا وثلاثين بعيرا وأربعة وثلاثين فرسا غازية كل سنة وأن رسول الله ضامن لها حتى نؤديها إليهم . (مرسل صحيح)

826_ روي الطبري في الجامع (5 / 472) عن قتادة في قوله تعالي (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) قال بلغنا أن النبي خرج ليداعي أهل نجران فلما رأوه خرج هابوا وفرقوا فرجعوا ، قال قتادة لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره)

827_ روي الطبري في الجامع (5 / 473) عن علياء اليشكري قال لما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية أرسل رسول الله إلى علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود ليلاعنهم فقال شاب من اليهود ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم الذين مسخوا قردة وخنازير ؟ لا تُلاعنوا ، فانتهوا . (حسن لغيره)

828_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3617) عن الحسن البصري في قوله تعالي (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) قال قرأها النبي عليهما ودعاهما إلى المباهلة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال أحدهما لصاحبه اصعد الجبل ولا تباهله فإنك إن باهلته بؤت باللعن ، قال فما ترى ؟ قال أرى أن نعطيه الخراج ولا نباهله . (حسن لغيره)

829_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 385) عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جده وكان نصرانيا وأسلم أن رسول الله كتب إلى أهل نجران قبل أن تنزل عليه طس سليمان بسم إله إبراهيم

وإسحاق ويعقوب من محمد النبي رسول الله إلى أسقف نجران وأهل نجران إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ،

أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام فلما أتى الأسقف الكتاب وقرأه فظع به وذعره ذعرا شديدا فبعث إلى رجل من أهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من أهل همدان ولم يكن أحد يدعى إذا نزلت معضلة قبله لا الأيهم ولا السيد ولا العاقب ،

فدفع الأسقف كتاب رسول الله إلى شرحبيل فقرأه فقال الأسقف يا أبا مريم ما رأيك ؟ فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة فما يأمن أن يكون هذا الرجل هو ذلك الرجل ليس لي في النبوة رأي لو كان أمرا من الدنيا أشرت عليك فيه وجهدت لك فقال له الأسقف تنح فاجلس ،

فتنحى شرحبيل فجلس ناحية فبعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي أصبح من حمير فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له الأسقف فاجلس فتنحى فجلس ناحية فبعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب أحد بني الحماس فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه ،

فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فأمره الأسقف فتنحى فجلس ناحية فلما اجتمع الرأي منهم على تلك المقالة جمعا أمر الأسقف بالناقوس فضرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا

يفعلون إذا فزعوا بالنهار وإذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ورفعت النيران في الصوامع فاجتمع حين ضرب الناقوس ورفعت المسوح أهل الوادي أعلاه وأسفله ،

وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع وفيه ثلاث وسبعون قرية وعشرون ومائة ألف مقاتل فقرأ عليهم كتاب رسول الله وسألهم عن الرأي فيه فاجتمع رأي أهل الوادي منهم على أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الأصبحي وجبار بن فيض الحارثي فيأتونهم بخبر رسول الله ،

فانطلق الوفد حتى إذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبرة وخواتيم الذهب ثم انطلقوا حتى أتوا رسول الله فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم كانا يجدعان العتائر إلى نجران في الجاهلية فيشتروا لهما من بزها وثمرها وذرتها ،

فوجدوهما في ناس من المهاجرين والأنصار في مجلس فقالوا يا عثمان ويا عبد الرحمن إن نبيكما كتب إلينا بكتاب فأقبلنا مجيبين له فأتيناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فأعيانا أن يكلمنا فما الرأي منكما أنعود أم نرجع ؟ فقالا لعلي بن أبي طالب وهو في القوم ما ترى يا أبا الحسن في هؤلاء القوم ؟

فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن أرى أن يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا إليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا إلى رسول الله فسلموا عليه فرد بسلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولى ،

وإن إبليس لمعهم ثم ساءلهم وساءلوه فلم تزل به وبهم المسألة حتى قالوا له ما تقول في عيسى ابن مريم ؟ فإنا نرجع إلى قومنا ونحن نصارى يسرنا إن كنت نبيا أن نعلم ما تقول فيه فقال رسول الله ما عندي فيه شيء يومي هذا فأقيموا حتى أخبركما بما يقال في عيسى فأصبح الغد ،

وقد أنزل الله هذه الآية (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ، الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) فأبوا أن يقروا بذلك فلما أصبح رسول الله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ عدة نسوة ،

فقال شرحبيل لصاحبيه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا إلا عن رأيي وإني والله أرى أمرا مقبلا إن كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور قومه حتى يصيبونا بجائحة وإنا لأدنى العرب منهم جوارا ،

وإن كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه فلا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك فقال له صاحباه فما الرأي يا أبا مريم فقد وضعتك الأمور على ذراع ؟ فهات رأيك فقال رأيي أن أحكمه فإني أرى رجلا لا يحكم شططا أبدا فقالا له أنت وذاك فتلقى شرحبيل رسول الله فقال إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك فقال وما هو ؟

قال شرحبيل حكمك اليوم إلى الليل وليلتك إلى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله لعل وراءك أحد يثرب عليك ! فقال شرحبيل سل صاحبي فسألهما فقالا له ما ترد الوادي ولا تصدر إلا عن رأي شرحبيل فقال رسول الله كافر أو قال جاحد موفق فرجع رسول الله يلاعنهم ،

حتى إذا كان الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق وأفضل عليهم وترك ذلك كله على ألفي حلة من حلل الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة ومع كل حلة أوقية من الفضة ،

فما زادت على الخراج أو نقصت عن الأواقي فبالحساب وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عروض أخذ منهم بالحساب وعلى نجران مؤنة رسلي ومتعتهم ما بين عشرين يوما فدونه ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد ومعرة وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي على أنفسهم وملتهم وأرضيهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وأن لا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغيروا حقا من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغيروا أسقفا عن أسقفيته ولا راهبا من رهبانيته ولا واقها من وقيهاه وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش ،

ومن سأل فيهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤخذ منهم رجل بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد رسول الله أبدا حتى يأتي الله بأمره ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ،

شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والأقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب حتى إذا قبضوا كتابهم انصرفوا إلى نجران فتلقاهم الأسقف ووجوه نجران على مسيرة ليلة من نجران ومع الأسقف أخ له من أمه وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته أبو علقمة ،

فدفع الوفد كتاب رسول الله إلى الأسقف فبينا هو يقرؤه وأبو علقمة معه وهما يسيران إذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير أنه لا يكني عن رسول الله فقال له الأسقف عند ذلك قد والله تعست نبيا مرسلا فقال بشر لا جرم والله لا أحل عنها عقدا حتى آتيه فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثنى الأسقف ناقته عليه ،

فقال له افهم عني إني إنما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة أن يروا أنا أخذنا حقه أو رضينا نصرته أو بخعنا لهذا الرجل بما لم تبخع به العرب ونحن أعزهم وأجمعهم دارا فقال له بشر لا والله لا أقبل ما خرج من رأسك أبدا فضرب بشر ناقته وهو مول للأسقف ظهره وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها / معترضا في بطنها جنينها ،

مخالفا دين النصارى دينها حتى أتى النبي فأسلم ولم يزل مع النبي حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك ودخل وفد نجران فأتى الراهب ليث بن أبي شمر الزبيدي وهو في رأس صومعة فقال له إن نبيا بعث بتهامة وإنه كتب إلى الأسقف فأجمع رأي أهل الوادي على أن يسير إليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فتأتونهم بخبره ،

فساروا حتى أتوا النبي فدعاهم إلى الملاعنة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل فحكم عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم أقبل الوفد بالكتاب حتى دفعوا به إلى الأسقف فبينا الأسقف يقرؤه وبشر معه إذ كبت بشرا ناقته فتعسه فشهد الأسقف أنه نبي مرسل فانصرف أبو علقمة نحوه يريد الإسلام ،

فقال الراهب أنزلوني وإلا رميت نفسي من هذه الصومعة فأنزلوه فانطلق الراهب بهدية إلى رسول الله منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا وأقام الراهب بعد ذلك سنين يسمع كيف ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود وأبى الله للراهب الإسلام فلم يسلم واستأذن رسول الله في الرجعة إلى قومه ،

فأذن له وقال لك حاجتك يا راهب إذ أبيت الإسلام فقال له الراهب إن لي حاجة ومعاذ الله إن شاء الله فقال له رسول الله إن حاجتك واجبة يا راهب فاطلبها إذا كان أحب إليك فرجع إلى قومه فلم يعد حتى قبض رسول الله وإن الأسقف أبا الحارث أتى رسول الله ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه ، وأقاموا عنده يسمعون ما ينزل الله عليه ،

فكتب للأسقف هذا الكتاب ولأساقفة نجران بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي للأسقف أبي الحارث وكل أساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم وبيعهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم ومتواطئهم وعلى كل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير جوار الله ورسوله ،

لا يغير أسقف من أسقفته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه على ذلك جوار الله ورسوله أبدا ما نصحوا الله وأصلحوا عليهم

غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة بن شعبة ، فلما قبض الأسقف الكتاب استأذن في الانصراف إلى قومه ومن معه فأذن لهم فانصرفوا حتى قبض النبي . (ضعيف)

830_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

831_ روي الحاكم في المعرفة (1 / 50) عن ابن عباس في قوله تعالي (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وانفسنا ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) قال نزلت في رسول الله نفسه وعلي ونساءنا ونساءكم في فاطمة وأبناءنا وأبناءكم في حسن وحسين والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم . (حسن)

832_ روي معمر في الجامع (20646) عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن قال فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من ؟ قلت أبو بكر ؟ قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قال فقلت ما شأنك ؟ قال نُعِيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ،

قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . (حسن)

833_روي الطبراني في المعجم الكبير (168) عن إسماعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله وأصحابه أن عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا أمر الناس وعابوا عمل ولاتهم ثم ذكروا أهل النهر فترحموا عليهم ،

فقالوا والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيئا إخواننا الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شرينا أنفسنا فأتينا أئمة الضلالة فالتمسنا قتلهم فأرحنا منهم البلاد وثأرنا بهم إخواننا قال ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا أكفيكم علي بن أبي طالب ،

وقال البرك بن عبد الله أنا أكفيكم معاوية بن أبي سفيان وقال عمرو بن بكر التميمي أنا أكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا وتواثقوا بالله لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه فأخذوا أسيافهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من شهر رمضان أن يثب كل رجل منهم على صاحبه الذي توجه إليه ،

وأقبل كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه الذي يطلب فأما ابن الملجم المرادي فأتى أصحابه بالكوفة وكاتمهم أمره كراهية أن يظهروا شيئا من أمره وأنه لقي أصحابا له من تيم الرباب وقد قتل علي بن أبي طالب منهم عدة يوم النهر فذكروا قتلاهم فترحموا عليهم قال ولقي من يومه ذلك امرأة من تيم الرباب يقال لها قطام بنت الشحنة ،

وقد قتل علي بن أبي طالب أباها وأخاها يوم النهر وكانت فائقة الجمال ، فلما رآها التبست بعقله ونسي حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت لا أتزوج حتى تشتفي لي قال وما تشائين ؟ قالت ثلاثة آلاف وعبد وقينة وقتل علي بن أبي طالب فقال هو مهر لك فأما قتل علي فما أراك ذكرتيه لي وأنت تريدينه ؟

قالت بلى فالتمس غرته فإن أصبته شفيت نفسك ونفسي ونفعك العيش معي وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها فقال ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي قالت فإذا أردت ذلك فأخبرني حتى أطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك على أمرك فبعثت إلى رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان ،

فكلمته فأجابها وأتى ابن ملجم رجلا من أشجع يقال له شبيب بن نجدة فقال له هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال وما ذاك ؟ قال قتل علي قال ثكلتك أمك لقد جئت شيئا إدا كيف تقدر على قتله ؟ قال أكمن له في السحر فإذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه فإن نجونا شفينا أنفسنا وأدركنا ثأرنا وإن قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها ،

قال ويحك لو كان غير علي كان أهون علي قد عرفت بلاءه في الإسلام وسابقته مع النبي وما أجدني أنشرح لقتله قال أما تعلم أنه قتل أهل النهر العباد المصلين ؟ قال بلى ، قال فقتله بما قتل من إخواننا فأجابه فجاءوا حتى دخلوا على قطام وهي في المسجد الأعظم معتكفة فيه فقالوا لها قد أجمع رأينا على قتل عليّ ،

قالت فإذا أردتم ذلك فائتوني فجاء فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي أن يقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم وأخذوا أسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي فخرج علي لصلاة الغداة فجعل ينادي الصلاة الصلاة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف ،

فوقع السيف بعضادة الباب أو بالطاق فشد عليه ابن ملجم فضربه بالسيف في قرنه وهرب وردان حتى دخل منزله ودخل عليه رجل من بني أمه وهو ينزع الحرير والسيف عن صدره فقال ما هذا

السيف والحرير فأخبره بما كان فذهب إلى منزله فجاء بسيفه فضربه حتى قتله وخرج شبيب نحو أبواب كندة ،

وشد عليه الناس إلا أن رجلا من حضرموت يقال له عويمر ضرب رجله بالسيف فصرعه وجثم عليه الحضرمي فلما رأى الناس قد أقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده خشي على نفسه فتركه فنجا بنفسه ونجا شبيب في غمار الناس وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من أهل همدان يكنى أبا أدما ،

فضرب رجله وصرعه وتأخر علي ودفع في ظهر جعدة بن هبيرة بن أبي وهب فصلى بالناس الغداة وشد عليه الناس من كل جانب وذكروا أن محمد بن حنيف قال والله إني لأصلي تلك الليلة التي ضرب فيها علي في المسجد الأعظم قريبا من السدة في رجال كثير من أهل المصر ما فيهم إلا قيام وركوع وسجود وما يسأمون من أول الليل إلى آخره إذ خرج علي لصلاة الغداة ،

فجعل ينادي أيها الناس الصلاة الصلاة فما أدري أتكلم بهذه الكلمات أو نظرت إلى بريق السيوف وسمعت الحكم لله لا لك يا علي ولا لأصحابك فرأيت سيفا ثم رأيت ناسا وسمعت عليا يقول لا يفوتكم الرجل وشد عليه الناس من كل جانب فلم أبرح حتى أخذ ابن ملجم فأدخل على عليّ فدخلت فيمن دخل من الناس ،

فسمعت عليا يقول النفس بالنفس إن هلكت فاقتلوه كما قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيي ولما أدخل ابن ملجم على علي قال يا عدو الله ألم أحسن إليك ؟ ألم أفعل بك ؟ قال بلى قال فما حملك على هذا ؟ قال شحذته أربعين صباحا فسألت الله أن يقتل به شر خلقه قال له علي ما أراك إلا مقتولا به وما أراك إلا من شر خلق الله ،

وكان ابن ملجم مكتوفا بين يدي الحسن إذ نادته أم كلثوم بنت علي وهي تبكي يا عدو الله إنه لا بأس على أبي والله مخزيك قال فعلام تبكين ؟ والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو كانت هذه الضربة لجميع أهل المصر ما بقي منهم أحد ساعة وهذا أبوك باقيا حتى الآن ،

فقال علي للحسن إن بقيت رأيت فيه رأيي وإن هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل به فإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور وذكر أن جندب بن عبد الله دخل على علي يسأل به فقال يا أمير المؤمنين إن فقدناك ولا نفقدك فنبايع الحسن ؟ قال ما آمركم ولا أنهاكم أنتم أبصر ،

فلما قبض علي بعث الحسن إلى ابن ملجم فأدخل عليه فقال له ابن ملجم هل لك في خصلة ؟ إني والله ما أعطيت الله عهدا إلا وفيت به إني كنت أعطيت الله عهدا أن أقتل عليا ومعاوية أو أموت دونهما فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن لم أقتل أن آتيك حتى أضع يدي في يدك ،

فقال له الحسن لا والله أو تعاين النار فقدمه فقتله ثم أخذه الناس فأدرجوه في بواري ثم أحرقوه بالنار وقد كان علي قال يا بني عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين ألا لا يقتل بي إلا قاتلي وأما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة ،

فشد عليه بسيفه وأدبر معاوية هاربا فوقع السيف في إليته فقال إن عندي خبرا أبشرك به فإن أخبرتك أنافعي ذلك عندك ؟ قال وما هو ؟ قال إن أخا لي قتل عليا في هذه الليلة قال فلعله لم يقدر

عليه ؟ قال بلى إن عليا يخرج ليس معه أحد يحرسه فأمر به معاوية فقتل فبعث إلى الساعدي وكان طبيبا فنظر إليه ،

فقال إن ضربتك مسمومة فاختر مني إحدى خصلتين إما أن أحمي حديدة فأضعها موضع السيف وإما أسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرأ منها فإن ضربتك مسمومة فقال له معاوية أما النار فلا صبر لي عليها وأما انقطاع الولد فإن في يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني فسقاه تلك الليلة الشربة فبرأ ،

فلم يولد بعد له فأمر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على رأسه وقال علي للحسن والحسين أي بني أوصيكما بتقوى الله وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء فإنه لا يقبل صلاة إلا بطهور وأوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجهل والتفقه في الدين ،

والتثبت في الأمر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش قال ثم نظر إلى محمد بن الحنفية فقال هل حفظت ما أوصيت به أخويك ؟ قال نعم ، قال فإني أوصيك بمثله وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك وتزيين أمرهما ولا تقطع أمرا دونهما ،

ثم قال لهما أوصيكما به فإنه شقيقكما وابن أبيكما وقد علمتما أن أباكما كان يحبه ثم أوصى فكانت وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،

ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ثم أوصيكما يا حسن ويا حسين وجميع أهلي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت أبا القاسم يقول إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام ،

وانظروا إلى ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب ، والله الله في الأيتام لا يضيعن بحضرتكم ، والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم ، والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب ، والله الله في الفقراء والمساكين فأشركوهم في معايشكم ، والله الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم ،

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، والله الله في بيت ربكم لا يخلون ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا ، والله الله في أهل ذمة نبيكم فلا يظلمن بين ظهرانيكم ، والله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم قال ما زال جبريل يوصيني بهم حتى ظننت أنه سيورثهم ،

والله الله في أصحاب نبيكم فإنه وصي بهم ، والله الله في الضعيفين نسائكم وما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به أن قال أوصيكم بالضعيفين النساء وما ملكت أيمانكم الصلاة الصلاة ، لا تخافن في الله لومة لائم يكفكم من أرادكم وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ،

ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم ، عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ، حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ،

أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ، ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتى قبض في شهر رمضان في سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وولي الحسن عمله ستة أشهر ،

وكان ابن ملجم قبل أن يضرب عليا قاعدا في بني بكر بن وائل إذ مر عليه بجنازة أبجر بن جابر العجلي أبي حجار وكان نصرانيا والنصارى حوله وأناس مع حجار بمنزلته فيهم يمشون في جانب أمامهم شقيق بن ثور السلمي ،

فلما رآهم قال ما هؤلاء ؟ فأخبر ثم أنشأ يقول لئن كان حجار بن أبجر مسلما لقد بوعدت منه جنازة أبجر وإن كان حجار بن أبجر كافرا فما مثل هذا من كفور بمنكر أترضون هذا إن قسا ومسلما جميعا لدى نعش فيا قبح منظر وقال ابن أبي عياش المرادي ولم أر مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام بينا غير معجم ،

ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم ولا مهر أغلى من علي وإن غلا ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم وقال أبو الأسود الدؤلي ألا أبلغ معاوية بن حرب ولا قرت عيون الشامتينا أفي الشهر الحرام فجعتمونا بخير الناس طرا أجمعينا قتلتم خير من ركب المطايا وخيسها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثاني والمئينا ،

لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسبا ودينا وأما عمرو بن أبي بكر فقعد لعمرو بن العاص رحمه الله في تلك الليلة التي ضرب فيها معاوية فلم يخرج وكان اشتكى بطنه فأمر خارجة بن أبي حبيب وكان صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لؤي ،

فخرج يصلي بالناس فشد عليه وهو يرى أنه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله فأخذ وأدخل على عمرو فلما رآهم يسلمون عليه بالإمرة قال من هذا ؟ قالوا عمرو بن العاص قال فمن قتلت ؟ قالوا خارجة قال أما والله يا فاسق ما ضمدت غيرك قال عمرو أردتني والله أراد خارجة فقدمه فقتله ،

فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه وقتك وأسباب الأمور كثيرة منية شيخ من لؤي بن غالب فيا عمرو مهلا إنما أنت عمه وصاحبه دون الرجال الأقارب نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ويضربني بالسيف آخر مثله فكانت عليه تلك ضربة لازب وأنت تناغي كل يوم وليلة بمصرك بيضا كالظباء الشوارب ،

وكان الذي ذهب بنعيه سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري وقد كان الحسن بعث قيس بن سعد بن عبادة على تقدمته في اثني عشر ألفا وخرج معاوية حتى نزل إيلياء في ذلك العام وخرج الحسين حتى نزل في القصور البيض في المدائن وخرج معاوية حتى نزل مسكنا وكان على المدائن عم المختار لابن أبي عبيد ،

وكان يقال له سعد بن مسعود فقال له المختار وهو يومئذ غلام هل لك في الغنى والشرف ؟ قال وما ذاك ؟ قال توثق الحسن وتستأمن به إلى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله أأثب على ابن

بنت رسول الله فأوثقه ؟ بئس الرجل أنت فلما رأى الحسن تفرق الناس عنه بعث إليه معاوية يطلب الصلح ،

فبعث إليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما على الحسن بالمدائن فأعطياه ما أراد وصالحاه ثم قام الحسن في الناس وقال يا أهل العراق إنه مما يسخي بنفسي عنكم ثلاث قتلكم أبي وطعنكم إياي وانتهابكم متاعي ودخل في طاعة معاوية رحمهما الله ودخل الكوفة فبايعه الناس . (ضعيف)

834_ روي الرافعي في التدوين (3 / 128) عن أبي هريرة قال النبي هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا . (ضعيف)

835_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (5 / 398) عن عائشة أنها دخلت علي النبي وعلي بن أبي طالب خارج من عنده فقال النبي يا عائشة إن هذا أحب الرجال إليَّ وأكرمهم عليَّ فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه . (ضعيف)

836_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟

سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ، ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟

سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟

قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

837_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13602) عن ابن عمر قال هجرت الرواح إلى النبي فجاء أبو الحسن فقال له نبي الله ادن مني يا أبا الحسن فلم يزل يدنيه حتى التقم أذنه فأتى نبي الله ليساره حتى رفع رسول الله رأسه كالفزع فقال قرع الخبيث بسمعه الباب ، فقال انطلق يا أبا

الحسن فقده كما تقاد الشاة إلى حالبها فإذا أنا بعلي قد جاء بالحكم آخذا بأذنه ولهازمه جميعا حتى وقفه بين يدي النبي فلعنه نبي الله ثلاثا ،

ثم قال نبي الله لعلي اجلس ناحية حتى راح إلى نبي الله ناس من المهاجرين والأنصار ثم دعا به نبي الله ، ثم قال ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو أقل وأذل من أن يكون منه ذلك ، قال بلى وبعضكم وبعضهم يومئذ شيعته . (حسن)

838_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 103) عن علي زين العابدين قال كسا رسول الله عليا عمامة يقال لها السحاب فأقبل علي وهي عليه فقال هذا عليّ قد أقبل في السحاب ، فحرفها هؤلاء فقالوا عليٌّ في السحاب . (مرسل حسن)

839_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 45) عن ليلي الغفارية قالت كنت أخرج مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة في عليّ ؟

قالت نعم دخل عليٌّ على رسول الله وهو مع عائشة وهو على فرش لي وعليه جزء قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي إسلاما وآخر الناس بي عهدا عند الموت وأول الناس بي لقيا يوم القيامة . (حسن)

840_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2749) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء علي أرسل رسول الله إلى الأنصار ، فأتوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال هذا عليٌّ فأحبوه بحبي وكرِّموه لكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله . (حسن)

841_ روي أحمد في مسنده (16738) عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فرجع المقدام فقال له معاوية أتراها مصيبة ؟ فقال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله في حجره وقال هذا مني وحسين من علي . (صحيح)

842_ روي الطبراني في الشاميين (1126) عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله حسن مني وحسين من علي . (صحيح)

843_ روي ابن الغطريف في جزئه (35) عن أبي سعيد الخدري قال نظر رسول الله إلى عليّ فقال هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . (حسن لغيره)

844_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 333) عن أم سلمة عن النبي قال إن عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . (حسن لغيره)

845_ روي الأصفهاني في الأغاني (438) عن الحسن بن علي عن النبي قال عليٌّ وشيعته هم الفائزون . (حسن لغيره)

846_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 370) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ،

ثم قال إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية قال ونزلت (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال فكان أصحاب محمد إذا أقبل علي بن أبي طالب قالوا قد جاء خير البرية . (ضعيف جدا)

847_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 107) عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة . (ضعيف)

848_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11153) عن ابن عباس قال لما زوج النبي فاطمة عليا قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء فقال رسول الله أما ترضين يا فاطمة أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك . (صحيح)

849_ روي الآجري في الشريعة (1218) عن ابن مسعود قال أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أردت أن أملك لعلي أمر الله شجر الجنان فحملت الحلل والحلي ، وأمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة قالت أم سلمة فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل . (حسن)

850_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 127) عن ابن مسعود قال لما أراد النبي أن يوجه فاطمة إلى علي أخذتها رعدة فقال يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي إن الله أمرني أن أزوجك منه إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل ثم أمر جبريل فنصب في الجنة منبرا ثم صعد جبريل فاختطب فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة يكفيك هذا يا بنية . (حسن لغيره)

851_ روي النسائي في الكبري (8346) عن بريدة قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ،

فلما أصبح رسول الله صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له ، قال وأنا فيمن تطاول لها . (صحيح)

852_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1346) عن بريدة قال قال لي رسول الله قم بنا يا بريدة نعود فاطمة قال فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية ؟ قالت قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم ، قال أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأفضلهم حلما والله إن ابنيك لمن شباب أهل الجنة . (حسن)

853_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32667) عن أبي إسحاق السبيعي قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين قال زوجتك أقدم أمتي سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . (حسن لغيره)

854_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (190) عن عائشة قالت حدثتني فاطمة قالت قال لي رسول الله زوجك أعلم الناس علما وأولهم إسلاما وأفضلهم حلما . (حسن)

855_ روي أحمد في مسنده (19795) عن معقل بن يسار قال وضأت النبي ذات يوم فقال هل لك في فاطمة تعودها ؟ فقلت نعم فقام متوكئا علي فقال أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك قال فكأنه لم يكن علي شيء حتى دخلنا على فاطمة فقال لها كيف تجدينك ؟ قالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي ، قال أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما . (صحيح)

856_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 834) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله هل لك أن نعود فاطمة فقلت نعم فمضى ومضيت معه فدخلنا على فاطمة فقال كيف تجدينك يا فاطمة ؟ فقالت طال وجعي واشتدت فاقتي فقال لها أما ترضين أني زوجتك أقدم المؤمنين سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ؟ قالت بلى رضيت يا رسول الله . (صحيح)

857_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6540) عن علي الهلالي قال دخلت على رسول الله في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله طرفه إليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة من بعدك ،

قال يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع على الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ثم اطلع على الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا تعطى أحد بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلي الله ،

وأنا أبوك ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمة ، وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما ،

يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما لمهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم الصغير ولا صغير يوقر الكبير ، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يهدمها هدما يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا ،

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتي حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال علي بن أبي طالب فلما قبض النبي لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به . (ضعيف)

858_ روي ابن عساكر في تاريخه (70 / 113) عن علي قال إن فاطمة شكت إلى رسول الله فقال ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة . (حسن لغيره)

859_ روي الآجري في الشريعة (1183) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لفاطمة أي بنية اقنعي بابن عمك فوالذي بعثني بالنبوة حقا لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة . (حسن لغيره)

860_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1272) عن ثابت بن هرمز قال لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة فقال النبي لقد زوجتكيه سيدا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (حسن لغيره)

861_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 132) عن أنس بن مالك قال قالت فاطمة زوجتني عليا حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي فقال النبي زوجتك يا بنية أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما . (حسن)

862_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 132) عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله لفاطمة زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . (حسن لغيره)

863_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 126) عن أبي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك . (حسن لغيره)

854_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4046) عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال لفاطمة أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إليَّ فأنكحته واتخذته وصيا . (حسن)

865_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 133) عن أبي سعيد قال لما أنكح رسول الله عليا فاطمة أصابها حصرٌ شديد ، قال فقال لها والله لقد أنكحتكيه سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة من الصالحين . (صحيح لغيره)

866_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 362) عن حبشي بن جنادة قال لما زوج رسول الله فاطمة أرعدت فقال اسكتي فقد زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (صحيح لغيره)

867_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 94) عن محمد بن عمر القرشي قال آخى رسول الله بمكة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب فلما قدم رسول الله المدينة نقض تلك المؤاخاة إلا اثنتين المؤاخاة التي بينه وبين علي ابن أبي طالب والتي بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة . (مرسل حسن)

868_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات (51) عن عبد الله بن عمر قال آخى رسول الله بين أصحابه فآخى بين أبي بكر وعمر وفلان وفلان حتى بقي عليّ وكان رجلا شجاعا ماضيا على أمره إذا أراد شيئا فقال رسول الله أما ترضى أن أكون أخوك ؟ قال بلى يا رسول الله رضيت ، فقال له أنت أخي في الدنيا والآخرة . (حسن)

869_ روي الخلعي في الرابع من الخلعيات (13) عن أبي رافع قال آخى رسول الله بين المسلمين ذات يوم فقال يؤاخي كل رجل منكم أخا فإن نفقت دابته في سفر أو عقرت دابته أردفه وأعان بعضكم بعضا فآخى بين أبي بكر وعمر وبين ابن مسعود وأبي ذر وبين سلمان وحذيفة وبين المقداد وعمار وبين حمزة وبين زيد بن حارثة وضرب يديه إلى عليّ فقال أنا أخوك وأنت أخي . فكان عليٌّ يقول إذا أعجبه الشيء أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها بعدي إلا كذاب . (حسن)

870_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 139) عن ابن عباس قال كنت جالسا عند النبي وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله لمعاوية أتحب عليا يا معاوية ؟ قال معاوية أي والله الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حبا شديدا ،

فقال رسول الله إنها ستكون بينكم هنيهة قال معاوية ما يكون بعد ذلك يا رسول الله ؟ فقال النبي عفو الله ورضوانه والدخول إلى الجنة قال معاوية رضينا بقضاء الله فعند ذلك نزلت هذه الآية (ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد) . (مكذوب ، فيه مأمون بن أحمد السلمي كذاب)

871_ روي أحمد في مسنده (17857) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم ، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ،

فوالله ما أهبنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله لعلي يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب ، قال ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا بلى يا رسول الله ،

قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ على هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته . (حسن)

872_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 138) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ،

فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبتل هذه من الدم يعني لحيته . (حسن)

873_ روي أبو يعلي في مسنده (485) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أشقى الأولين ؟ قلت عاقر الناقة قال صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قلت لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم رأسه . (حسن)

874_ روي أحمد في فضائل الصحابة (953) عن علي قال قال رسول الله يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال عاقر الناقة ، قال تدري من شر وقال مرة من أشقى الآخرين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك . (حسن لغيره)

875_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2037) عن جابر قال قال رسول الله لعلي من أشقى ثمود ؟ قال من عقر الناقة قال فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال الله أعلم ، قال قاتلك . (حسن)

876_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 550) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله من أشقى ثمود ؟ قالوا عاقر الناقة ، قال فمن أشقى هذه الأمة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك يا عليّ . (حسن)

877_ روي أبو نعيم في الحلية (5899) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أشقى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل . (حسن لغيره)

878_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 20) عن عبيد الله بن أنس أن النبي قال لعلي يا علي من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي وأشار إلى حيث يطعن . (حسن لغيره)

879_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9969) عن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط علي خطة وقال لا تبرح ثم انصاع في أجبال فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رءوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه فاخترطت السيف وقلت لأضربن حتى أستنقذ رسول الله ،

ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فلم أزل كذلك حتى أمنا الفجر فجاء النبي وأنا قائم فقال ما زلت على حالك ؟ قلت لو لبثت شهرا ما برحت حتى تأتيني ثم أخبرته بما أردت أن أصنع فقال لو

خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس ،

فأما الإنس فقد آمنت بي وأما الجن فقد رأيت قال وما أظن أجلي إلا قد اقترب قلت يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه ، قلت يا رسول الله ألا تستخلف عمر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه قلت يا رسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين . (ضعيف)

880_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 621) عن حجر بن عنبس أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي فقال النبي إني قد وعدتُّها لعليّ ولستُ بدجال . (مرسل صحيح)

881_ روي أبو داود في سننه (2984) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي فقلت يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعني أحد بعدك فافعل ، قال ففعل ذلك ،

قال فقسمته حياة رسول الله ثم ولانيه أبو بكر حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فارددده عليهم فرده عليهم ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال يا عليُّ حرَمْتَنا الغداة شيئا لا يُرَدُّ علينا أبدا وكان رجلا داهيا . (صحيح)

882_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6828) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت لعلي بن أبي طالب إن الناس يزعمون في قول الله (ويتلوه شاهد منه) أنك أنت التالي ؟ فقال وددت أني أنا هو ولكنه لسان محمد . (حسن)

883_ روي الطيالسي في مسنده (684) عن عبد الله بن الهذيل أن عمارا كان ينقل معهم الصخر فقال رسول الله ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

884_ روي البزار في مسنده (1431) عن مخراق مولى حذيفة قال قلت لعمار إن لك معادا ؟ قال أفرغه كله إن حبيبي حدثني أن آخر مشربي من الدنيا ضياح لبن حتى أرد عليه الحوض . (حسن لغيره)

885_ روي البزار في مسنده (1428) عن عمار أن النبي قال له تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

886_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 421) عن أبي عبيدة العنسي عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكوى أرق منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال ما تبكون أتخشون أن أموت على فراشي ؟ أخبرني حبيبي أنه تقتلني الفئة الباغية وأن آخر أدمي من الدنيا مذقة من لبن . (حسن لغيره)

887_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 473) عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي يقول يا علي ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني . (ضعيف)

888_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 420) عن عبد الكريم بن قيس عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكاة حتى ثقل فصنعت له حسوا فأتيته به وأنا أبكي فقال ما يبكيك تخافي علي أن أموت ؟ إني لست ميتا من وجعي هذا فإن رسول الله عهد إلي أني مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما . (ضعيف)

889_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

890_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة قالت قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح)

891_ روي أحمد في مسنده (25942) عن أم سلمة قالت ما نسيت قوله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره قال فرأى عمارا فقال ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح)

892_ روي معمر في الجامع (20426) عن أم سلمة قالت لما كان النبي وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لبنة وعمار يحمل لبنتين عنه لبنة وعن النبي لبنة فقام النبي فمسح ظهره وقال يا ابن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية . (ضعيف)

893_ روي أحمد في مسنده (6463) عن عبد الله بن الحارث قال إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو بن العاص يا أبت ما

سمعت رسول الله يقول لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ؟ قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذين جاءوا به . (صحيح)

894_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 384) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله فيه ما قال قال أي الرجل ؟ قال عمار بن ياسر أما تذكر يوم بنى رسول الله المسجد ،

فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة فدخل عمرو على معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ما قال فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بيننا . (حسن)

895_ روي أحمد في مسنده (17312) عن عمرو بن العاص عن النبي قال لعمار تقتله الفئة الباغية . (حسن لغيره)

896_ روي أحمد في مسنده (17322) عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول إن قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فإنك هو ذا تقاتله ، قال إنما قال قاتله وسالبه . (صحيح)

897_ روي أبو يعلي في مسنده (7351) عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون من جانب ورأيته يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري ، فكنت أحيانا أوضع إلى هؤلاء وأحيانا أوضع إلى هؤلاء فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه أبة أما سمعت رسول الله يقول لعمار حين يبني المسجد إنك لحريص على الأجر ، قال أجل ،

قال وإنك من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ، قال بلى قد سمعته ، قال فلم قتلتموه ؟ قال فالتفت إليَّ معاوية فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ قال أما سمعت رسول الله يقول لعمار وهو يبني المسجد ويحك إنك لحريص على الأجر ولتقتلك الفئة الباغية قال بلى قد سمعته قال فلم قتلتموه ؟ قال ويحك ما تزال تدحض في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله من جاء به . (صحيح)

898_ روي البخاري في صحيحه (447) عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه عليّ انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن . (صحيح)

899_ روي البخاري في صحيحه (2812) عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار . (صحيح)

900_ روي أحمد في مسنده (10628) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فتترب رأسه قال فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله أنه جعل ينفض رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

901_ روي مسلم في صحيحه (2917) عن أبي سعيد الخدري عن أبي قتادة أن رسول الله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية . (صحيح)

902_ روي البيهقي في الكبري (8 / 187) عن أبي قتادة أن النبي قال لعمار بن ياسر بؤسا لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

903_ روي أحمد في مسنده (21365) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

904_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 191) عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله يمر به فيمر يده على رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية يا عمار . (مرسل حسن)

905_ روي أبو يعلي في معجمه (283) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول لعمار تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

906_ روي أبو نعيم في الحلية (5335) عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية قاتلك في النار . (حسن لغيره)

907_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 387) عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، قال فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال عمار سمعت رسول الله يقول له لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا . (حسن)

908_ روي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 2687) عن حبة العرني قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال أحدهما لصاحبه إن رسول الله قال تقتل عمارا الفئة الباغية وصدقه الآخر . (حسن)

909_ روي الطبري في تاريخه (1553) عن حبة بن جوين قال انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه . فقال مرحبا بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحب إلي منكما فأسندته إلى أبي مسعود فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا فإنا نخاف الفتن فقال عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية إني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وإن آخر رزقه ضياح من لبن ،

قال حبة فشهدته يوم صفين وهو يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا فأتي بضياح من لبن في قدح أروح له حلقة حمراء ، فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة فقال اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل وجعل يقول الموت تحت الأسل والجنة تحت البارقة . (حسن)

910_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5296) عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

911_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6315) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين فقال ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

912_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 256) عن أنس عن النبي قال ابن سمية تقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه في النار . (حسن لغيره)

913_ روي أحمد في مسنده (17324) عن محمد بن عمرو الأنصاري قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله تقتله الفئة الباغية ، فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك ؟ قال قتل عمار ، فقال معاوية قد قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية دحضت في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا . (صحيح)

914_ روي الترمذي في سننه (3800) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشِرْ عَمَّارُ تقتلك الفِئةُ البَاغِيَة . (صحيح)

915_ روي أبو يعلي في مسنده (6524) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين وإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين فقال رسول الله ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

916_ روي الروياني في مسنده (2007) عن أبي رافع المدني قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

917_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 416) عن جابر بن عبد الله قال ما أخذ رسول الله والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق قال وكان ناقها من مرض قال وكان صائما فأدركته العثرة ، فأتاه أبو بكر فقال يا عمار ارفق على نفسك فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض صائم قال فسمع ذلك رسول الله من قول أبي بكر فقام يمسح التراب عن رأس عمار ويقول يزعمون أنك ميت وأنك قتلت نفسك ولا والله ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية . (حسن)

918_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4030) عن أبي أيوب قال قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

919_ روي ابن عساكر في تاريخه (52 / 472) عن أبي أيوب قال معت رسول الله يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مذ ذاك مع الحق والحق معك يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع عليٍّ فإنه لن يدليك في ركي ولن يخرجك من هدي ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفا أعان به عدو عليٍّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . (ضعيف جدا)

920_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 431) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

921_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 432) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن . (صحيح لغيره)

922_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 422) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

923_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 428) عن زيد بن أبي أوفى أن النبي قال يا عمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

924_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 428) عن جابر بن سمرة عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

925_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 435) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

926_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 435) عن عائشة أن النبي لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين حجرين مسح النبي يده على ظهر عمار فقال اللهم بارك في عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن . (ضعيف)

927_ روي أبو يوسف في الآثار (1 / 19) عن ابن عباس أن الخمس كان في عهد رسول الله على خمسة أسهم لله وللرسول سهم ولذي القربى سهم ولليتامى والمساكين وابن السبيل ثلاثة أسهم ، ثم قسمه أبو بكر وعمر وعثمان على ثلاثة أسهم وسقط سهم الرسول وسهم ذوي القربى وقسم على الثلاثة الباقي ، ثم قسمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على ما قسمه عليه أبو بكر وعمر وعثمان . (حسن لغيره)

928_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 152) عن عمر أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلي منك . (صحيح)

929_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 241) عن ابن مسعود قال قال النبي يا عبد الله أتاني ملك فقال يا محمد (واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) على ما بعثوا ، قال قلت على ما بعثوا ؟ قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف)

930_ روي البيهقي في الشعب (4040) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال ثم ؟ قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي) خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرره بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم ، وكتب ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح ،

قال ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ، وإني أشهد لسمعت رسول الله يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسن . (حسن)

931_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1350) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله بن عباس والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة وأيمن ابن أم أيمن رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله . (حسن)

932_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18636) عن أبي سعيد الخدري قال كان لعلي من النبي دخلة ليست لأحد وكان للنبي من علي دخلة ليست لأحد غيره فكانت دخلة النبي من علي أن النبي كان يدخل عليهم كل يوم فإن كان عندهم شيء قربوه إليه قال فدخل يوما فلم يجد عندهم شيئا ،

فقالت فاطمة حين خرج النبي سوه قد كنا عودنا رسول الله النبي ولم يصب شيئا فقال عليّ اسكتي أيتها المرأة فرسول الله أعلم بما في بيتك منك فقالت اذهب عسى أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا

يسلفك شيئا فخرج فلم يجد فبينا هو في السوق يمشي وجد دينارا فأخذه ثم قال من يعترف الدينار ؟ فلم يجد أحدا يعترفه ،

فقال والله إني لو أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاما وكان سلفا علي إن جاء صاحبه غرمته فعرض له رجل فباعه طعاما فلما استوفى عليه طعاما رد عليه الدينار فقال علي قد أعطيتنا طعامك وأعطيتنا دينارا فلم يزل به الرجل حتى رد إليه الدينار فقالت فاطمة لعلي حين حدثها ذلك أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار ؟ قال فرددته فأبى فلما فني ذلك الطعام خرج بذلك الدينار إلى السوق فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما ثم رد إليه الدينار ،

فقال له علي أيها الرجل قد فعلت في هذا مرة خذ دينارك فلم يزل الرجل بعلي حتى رد إليه الدينار ، فلما ذكر ذلك علي لفاطمة قالت أيها الرجل استحي لا تعودن لهذا ، فلما فني ذلك الطعام خرج عليّ بذلك الدينار فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما فأعطاه الرجل الدينار فرمى به علي والله لا آخذه فأخذه الرجل فذكروا شأنهم للنبي فقال ذلك رزق سيق إليك لو لم تُرَدِّدْه لقام بكم . (حسن)

933_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3172) عن عمر قال ما عسى أن يقولوا في عليّ ؟ سمعت رسول الله يقول يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل . (حسن لغيره)

934_ روي الآجري في الشريعة (1184) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة ، قالها ثلاثا . (حسن لغيره)

935_ روي الطبراني في المعجم الكبير (948) عن أبي رافع أن النبي قال لعلي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون علي ظماء مقبحين . (حسن)

936_ روي ابن حميد في مسنده (3994) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف)

937_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7295) عن أبي سعيد الرقاشي قال دخلت على عائشة فقالت ما بال أبي حسن يقتل أصحابه القراء ؟ قال قلت يا أم المؤمنين إنا وجدنا في القتلى ذا الثدية فشهقت أو تنفست ثم قالت إن كاتم الشهادة مثلُ شاهدٍ بزور ، سمعت رسول الله يقول يقتل هذه العصابة خير أمتي . (ضعيف)

938_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 356) عن علي بن أبي طالب قال نزلت هذه الآية على رسول الله (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فخرج رسول الله فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحدا شيئا ؟ فقال لا إلا هذاك الراكع . لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه . (حسن)

939_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6232) عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله فأعلمه ذلك فنزلت على النبي هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقرأها رسول الله ثم قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

940_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 147) عن كعب بن عجرة قال كنا جلوسا عند رسول الله فمر بنا رجل متقنع فقال رسول الله يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق قال كعب فأدركته فنظرت إليه حتى عرفته وكنا نسأل كعبا من الرجل ؟ فيأبى يخبرنا حتى خرج كعب مع علي إلى الكوفة فلم يزل حتى مات فكأنا أن عرفنا أن ذلك الرجل علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

941_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (64) عن ابن عباس قال قال رسول الله ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد ؟ فيؤتي بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ،

ويقال لعمر بن الخطاب قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

942_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (65) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ؟ فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله ،

ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السماوات والأرض إلى اليوم ويقال

لعلي بن أبي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

943_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 521) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد رسول الله . وفي حديث أبي مسعود ينشد ورسول الله يسمع أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي / معه ربيت وسبطاه هما ولديّ ، جدي وجد رسول الله منفرد / وفاطم زوجي لا قول ذي فند ، صدقته وجميع الناس في / بهم من الصلالة والإشراك والنكد ، فالحمد لله شكرا لا شريك له / البر بالعبد والباقي بلا أمد ، فتبسم رسول الله وقال صدقت يا عليّ . (ضعيف)

944_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (260) عن أنس بن مالك قال أهدي إلى النبي زبد وعسل فجاء علي بن أبي طالب فجلس فقدمه النبي إليه فقال كل يا سيدي . (مكذوب ، فيه عبد الملك بن جعفر السامري كذاب)

945_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس عن النبي قال إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنها داخلان في أمتي تستروا مني وليسوا هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان ، مبغضي أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلون في الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة ، ثم قال ألا لعنة الله علي مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

946_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 392) عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي إذ انقض كوكب فقال النبي من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصيُّ من بعدي ، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليّ فقالوا يا رسول الله قد غويت

في حب عليّ ، فأنزل الله (والنجم إذا هوي ، ما ضل صاحبكم وما غوي ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وحيٌ يوحي) إلي قوله (وهو بالأفق الأعلي) . (ضعيف)

947_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2034) عن أبي ذر عن النبي قال عليٌّ باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي ، حُبُّه إيمان وبُغضُه نفاق والنظر إليه رأفة . (ضعيف)

948_ روي الطبراني في المعجم الكبير (951) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليّ والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة . (حسن)

949_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1614) عن عليّ قال سمعت رسول الله يقول من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث ، إما منافقا وإما لزنية وإما لغير وإما لغير بهو رائي حملته أمه علي غير طهر . (حسن)

950_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 225) عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمة كلام فدخل رسول الله فألقي له مثالا فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب وجاء علي فاضطجع من جانب ، فأخذ رسول الله بيد علي فوضعها علي سرته وأخذ بيد فاطمة فوضعها علي سرته ، ولم يزل حتي أصلح بينهما ثم خرج ، فقيل له دخلت وأنت علي حال وخرجت ونحن نري البشر في وجهك ، فقال وما يمنعني وقد أصلحت بين أحب اثنين إليّ . (مرسل صحيح)

951_ روي ابن عدي في الكامل (9 / 26) عن جابر عن النبي قال جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب عليّ . (ضعيف)

952_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2030) عن ابن عمر عن النبي قال علي بن أبي طالب بابُ حِطَّة من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا . (حسن)

953_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2031) عن أنس عن النبي قال علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا . (حسن)

954_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 593) عن واثلة قال لما جمع النبي فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك وروضوانك علي إبراهيم وآل إبراهيم ، اللهم إنهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم ، قال واثلة وكنت واقفا علي الباب فقلت وعليَّ يا رسول الله بأبي وأمي ، فقال اللهم وعلي واثلة . (ضعيف)

955_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 913) عن ابن عباس عن النبي قال أنا ميزان العلم وعليٌّ كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا . (ضعيف)

956_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 979) عن أبي سعيد عن النبي قال أوصيكم بهذين خيرا ، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما إلا أعطاه الله نورا يرد به عليَّ يوم القيامة ، يعني عليا والعباس . (ضعيف)

957_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1317) عن جابر عن النبي قال جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض إني افترضت محبة علي بن أبي طالب علي خلقي فبلغهم ذلك عني . (ضعيف جدا)

958_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2164) عن جابر عن النبي في قوله (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) قال نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي . (حسن لغيره) . وسبقت روايته من حديث أبي أيوب وابن مسعود وعلي وعمار وأبي سعيد .

959_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2381) عن ابن عباس عن النبي قال مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصَفاء ومثل عمر كالماء الزلال ينزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة . (ضعيف جدا)

960_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 368) عن جابر قال خطب رسول الله فقال من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا ، قال جابر فقلت وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال يا جابر إنما احتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثَّل أمتي في الطير وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . (حسن لغيره)

961_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3105) عن علي عن النبي قال يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين . (ضعيف جدا)

962_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3109) عن أبي سعيد عن النبي قال يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة . (حسن)

963_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3116) عن علي عن النبي قال يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله وأخذت أنت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك وأخذ شيعة ولدك بحجزهم فترى أين يؤمر بنا . (ضعيف جدا)

964_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3129) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره) . وسبقت روايته من حديث أبي ذر وابن عباس والحسين وأبي رافع وسلمان .

965_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3134) عن علي عن النبي قال يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا . (حسن لغيره)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ قائمة الكتب السابقة :

(الكتب السابقة حتي وقت إتمام النسخة الثالثة من هذا الكتاب)

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار السادس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديٍّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن

كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين

ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة

143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع

ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

509_ الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من (24) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ

512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة

513_ الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر

514_ الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر

515_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث

516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان (8) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة

519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم

520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة

521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث

523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام

526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

528_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به

534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف

537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه

538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه

541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده

542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم

543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك

544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين

547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام

549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله

550_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث

551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر

552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم

553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر

554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر

555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف (25,000) راوي

556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة

557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر

558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف (9,000) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال

566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين

568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن

569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم

570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها

571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث

572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر

573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس

574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث

582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف (30,000) راوي

583_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث

584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين (34) طريقا عن النبي

585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم

586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

593_ الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

594_ الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

595_ الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

596_ الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

597_ الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

598_ الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

599_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

600_ الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

601_ الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر

602_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

603_ الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر

604_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث

605_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر

606_ الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر

607_ الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

608_ الكامل في تقريب (جزء سعدان بن نصر) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

609_ الكامل في تقريب (جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث

610_ الكامل في تقريب كتاب (أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر

611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر

612_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (2800) حديث

613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلين في الأفعال والكبائر

614_ الكامل في تقريب كتاب (المعجم الصغير للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث

615_ الكامل في تقريب (مسند أبي بكر الحميدي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث

616_ الكامل في تقريب (فوائد سمويه العبدي) و(فوائد أبي محمد ابن ماسي) و(فوائد أبي الحسن العيسوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث

617_ الكامل في تقريب (فوائد أبي بكر النصيبي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث

618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين

619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف (35,000) راوي

620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية

621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء

622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك

623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي

624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي

المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة

625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين

627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف (40,000) راوي

628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم

629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله

631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر

سلسلة الكامل / كتاب رقم 11 /

الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني